

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة وعي معلّمي المدارس الحكوميّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم

إعداد

عبير مزيد مصطفى علان

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

د. صلاح الدين حمدان

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنيّة في نابلس، فلسطين.

2021م

درجة وعي معلّمي المدارس الحكوميّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم

إعداد

عبير مزيد مصطفى علان

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/02/04م، وأجيزت.

التوقيع

.....
.....

.....
.....

.....
.....

.....
.....

أعضاء لجنة المناقشة

1. د. عبد الغني الصيفي / مشرفاً رئيساً

2. د. صلاح الدين حمدان / مشرفاً ثانياً

3. د. أحمد فتيحة / ممتحناً خارجياً

4. د. سائدة عفونة / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى شخصي.. حيث امتلكت القوة والعزيمة لتحقيق هذا الإنجاز.

إلى روح زوجي وأرواح أشخاص لهم في قلبي منزلة، غادرونا بسرعة دون أي إنذار.

إلى من أرى الأمل والحياة في عيونهم، أولادي ومهجة قلبي

(رهف.. لؤي.. محمد.. ميسم.. سليمان).

إلى كل من ساعدني ودعمني في مسيرتي العلميّة، من زادني ثقة أنه ليس هناك حدود

للطموح ولا سقف للإنجازات.

عبير علان

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً جزيلًا، فلا تطيب اللحظات إلا بحمده وشكره، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى المشرفين الفاضلين، الدكتور عبد الغني الصبيحي، والدكتور صلاح الديب حمدان، لما وجدت منهما من توجيه وإشاد ورعاية صدر طوال فترة إعداد هذه الأطروحة، فجزاهما الله عني كل خير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة الدكتور سائدة عفونة ممتحننا داخليا، والدكتور أحمد فتحة ممتحننا خارجيا، على جهودهم المباركة في قراءة هذه الأطروحة وتقديم ملاحظاتهم القيمة.

وأتقدم بخالص الشكر إلى منسقة البرنامج، وعميدة كلية التربية الدكتور سائدة عفونة؛ لما قدمت من دعم وإشاد في خطوات إعداد هذه الأطروحة.

والشكر والتقدير لكل من ساعدني خلال مرحلة إعداد هذه الأطروحة، فإن لم تسعهم السطور وسعتهم ذاكرتي، ولهم مني كل الاحترام.

وختامًا أسأل الله جلَّ وعلا أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله علمًا ينفع، وما توفيقي إلا بالله.

الباحثة عبير علان

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الأطروحة التي تحمل العنوان:

درجة وعي معلّمي المدارس الحكوميّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الأطروحة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الأطروحة كاملة أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's names:

اسم الطالبة: عيسر زبيدة مطر علان

Signature:

التوقيع: عيسر

Date:

التاريخ: ٢٠٢١/٠٤/٠٤

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ج | الإهداء |
| د | الشكر والتقدير |
| هـ | الإقرار |
| و | فهرس المحتويات |
| ح | فهرس الجداول |
| ك | فهرس الملاحق |
| ل | الملخص |
| 1 | الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية |
| 2 | مقدمة الدراسة |
| 7 | مشكلة الدراسة وأسئلتها |
| 8 | فرضيات الدراسة |
| 10 | أهداف الدراسة |
| 10 | أهمية الدراسة |
| 11 | حدود الدراسة |
| 12 | مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية |
| 14 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 15 | أولاً: الإطار النظري |
| 15 | المحور الأول: مبادئ تشكيل الوعي عند المعلم |
| 21 | المحور الثاني: الموهبة ومؤشراتها في ضوء المعايير العالمية |
| 33 | المحور الثالث: طرق اكتشاف الموهوبين |
| 42 | ثانياً: الدراسات السابقة |
| 50 | ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة |
| 53 | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات |
| 54 | منهج الدراسة |
| 55 | أدوات الدراسة |
| 60 | مجتمع الدراسة |

| الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| 60 | عينة الدراسة |
| 61 | إجراءات الدراسة |
| 65 | متغيرات الدراسة |
| 67 | المعالجة الإحصائية |
| 68 | الفصل الرابع: نتائج الدراسة |
| 69 | أولاً: نتائج الاستبانة |
| 111 | ثانياً: نتائج المقابلة |
| 118 | الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات |
| 119 | أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة |
| 123 | ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة |
| 137 | ثالثاً: مناقشة نتائج المقابلات |
| 146 | رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة |
| 151 | خامساً: التوصيات والمقترحات |
| 153 | قائمة المصادر والمراجع |
| 168 | الملاحق |
| b | Abstract |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|---|-----------|
| 56 | توزيع فقرات الاستبانة في المحور الأول | جدول (أ) |
| 56 | توزيع فقرات الاستبانة في المحور الثاني | جدول (ب) |
| 58 | نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha لأداة الدراسة | جدول (ج) |
| 60 | مجتمع الدراسة | جدول (د) |
| 65 | توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس | جدول (1) |
| 65 | توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي | جدول (2) |
| 66 | توزيع المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة | جدول (3) |
| 66 | توزيع المبحوثين حسب متغير المرحلة التعليمية | جدول (4) |
| 67 | توزيع المبحوثين حسب متغير موقع المدرسة | جدول (5) |
| 69 | ميزان النسب المئوية للاستجابات | جدول (6) |
| 70 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الأول | جدول (7) |
| 72 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني | جدول (8) |
| 73 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثالث | جدول (9) |
| 75 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الرابع | جدول (10) |
| 76 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الخامس | جدول (11) |
| 77 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال السادس | جدول (12) |
| 79 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال السابع | جدول (13) |
| 81 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثامن | جدول (14) |
| 83 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال التاسع | جدول (15) |
| 85 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال العاشر | جدول (16) |
| 87 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الحادي عشر | جدول (17) |
| 88 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني عشر | جدول (18) |
| 90 | المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات | جدول (19) |
| 92 | نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس | جدول (20) |

| الصفحة | الجدول | الرقم |
|--------|---|-------------|
| 93 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي | جدول (21) |
| 94 | المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي | جدول (A:21) |
| 95 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة | جدول (22) |
| 96 | نتائج اختبار (LSD) للفروق على متغير سنوات الخبرة | جدول (1,22) |
| 98 | المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة | جدول (2,22) |
| 99 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية | جدول (23) |
| 100 | المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية | جدول (1.23) |
| 100 | نتائج اختبار (ت) تبعًا لمتغير مكان المدرسة | جدول (24) |
| 102 | نتائج اختبار (ت) تبعًا لمتغير الجنس | جدول (25) |
| 103 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي | جدول (26) |
| 104 | المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي | جدول (1.26) |
| 105 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة | جدول (27) |
| 106 | نتائج اختبار (LSD) للفروق على متغير سنوات الخبرة | جدول (1,27) |
| 107 | المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة | جدول (2.27) |
| 108 | نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية | جدول (28) |
| الصفحة | الجدول | الرقم |
| 109 | المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية | جدول (A:28) |

| | | |
|-----|---|-----------|
| 110 | نتائج اختبار (ت) تبعًا لمتغيّر مكان المدرسة | جدول (29) |
| 112 | إجابات المعلمين عن السؤال الأول حسب التكرار والنسب المؤية | جدول (30) |
| 113 | إجابات المعلمين عن السؤال الثاني حسب التكرار والنسب المؤية | جدول (31) |
| 114 | اجابات المعلمين عن السؤال الثالث حسب التكرار والنسبة المؤية | جدول (32) |
| 115 | اجابات المعلمين عن السؤال الرابع حسب التكرار والنسب المؤية | جدول (33) |
| 116 | اجابات المعلمين عن السؤال الخامس حسب التكرار والنسب المؤية | جدول (34) |

فهرس الملاحق

| الصفحة | الملحق | الرقم |
|--------|--|----------|
| 169 | كتاب كلية الدراسات العليا بالموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرفين | ملحق (1) |
| 170 | كتاب مركز الإحصاء الفلسطيني بمجتمع الدراسة | ملحق (2) |
| 171 | الاستبانة قبل التحكيم | ملحق (3) |
| 182 | الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم | ملحق (4) |
| 190 | قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة | ملحق (5) |
| 191 | أسئلة المقابلات | ملحق (6) |
| 192 | مقابلات المعلمين | ملحق (7) |
| 207 | أسماء المعلمين للمقابلات | ملحق (8) |

درجة وعي معلّمي المدارس الحكوميّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم

إعداد

عبير مزيد مصطفى علان

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

د. صلاح الدين حمدان

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس درجة وعي معلّمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، وأثرمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة) عليها. وتكوّن مجتمع الدراسة من معلّمي المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (نابلس، طولكرم، جنين) حيث بلغ عددهم (11517) معلّمًا ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الكمي والكيفي، حيث أعدت أداة البحث (الاستبانة) وتكونت من محورين رئيسيين - المحور الأول يقيس وعي المعلّمين بخصائص الموهوبين، والثاني يقيس وعي المعلّمين بطرق اكتشاف الموهوبين - وتمّ توزيع الاستبانة الكترونياً؛ تماشياً مع البروتوكولات المتبعة في مواجهة فيروس كورونا، حيث تمّ استرداد (400) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وتم استخدام أداة البحث المقابلة، بهدف التأكد من مصداقية نتائج الاستبانة، حيث طرحت الباحثة أسئلة المقابلة البالغ عددها خمس أسئلة على عينة بلغ عددها 10 معلمين، وتمّ تسجيل المقابلات هاتفياً وذلك لتعذر اللقاء الشخصي في ضوء إجراءات السلامة المتبعة في مواجهة فيروس كوفيد 19، ثم تم تفرغ وتحليل المقابلات تبعاً لنقاط الإتفاق والاختلاف التي وردت فيها وحسب (منهج Theams) ثم تم مقارنتها مع نتائج الإستبانة والتي أظهرت وبعد إجراء التحليل الإحصائي SPSS وإختبارات t_test و ANOVA ارتفاع درجة وعي معلّمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، حيث بلغت النتيجة الكلية للمتوسط الحسابي (4.04) وبنسبة مئوية (81%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في وعي المعلّمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم عند متغيري سنوات الخبرة ومكان السكن، وبعد تحليل وربط نتائج الأدوات إتضح أنّ المعلمين لا يملكون المعرفة اللازمة والمتعمقة في خصائص وطرق اكتشاف الموهوبين، ويعاني نظام التعليم

في فلسطين من هرمية تفرض على المعلم والطالب العديد من القيود، التي تجعل الهدف من التعليم حفظ كمّ من المعلومات، وإتقان عدد من المهارات المحددة، كما يتضح أن الوضع الاقتصادي هو من أبرز المعوقات التي تمنع ظهور الموهبة، وتقف عائقاً في طريق رعايتها، سواء داخل الأسرة أو داخل المدرسة.

ولمعالجة ذلك تمّ وضع عدد من التوصيات لوزارة التربية والتعليم بضرورة الإطلاع على تجارب الدول في مجال رعاية الموهوبين بهدف الإستفادة منها وعمل دراسات مجتمعية لفهم طبيعة المجتمع الفلسطيني وإمكانية تطبيق أحد تلك النماذج، والبدء باتخاذ إجراءات في نفس المجال كإنشاء إدارات تربوية لرعاية الموهوبين في المدارس، والإستفادة من خبرات المعلمين وتوظيفها بما يخدم مصلحة الطالب الموهوب، والتعاون مع الجامعات في وضع مقياس مقنن للكشف عن الطلبة الموهوبين.

الفصل الاول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة الدراسة

يعتبر التعليم من أهم الوسائل التي تؤثر في تكوين شخصية الفرد، ويهدف إلى تعريف الأفراد بعقائدهم وثقافتهم ومبادئهم، وتزويدهم بالمهارات والخبرات التي تساعدهم على تكوين رؤية عامّة للحياة، وإدراك حاجات العصر الذي يعايشونه، مما يمكنهم من مواكبة عجلة التطور وهو ما يتطلب المزيد من الاهتمام بعملية اختيار المعلمين والمزيد من الإهتمام ببرامج إعدادهم، بهدف الارتقاء بهم وبأدوارهم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه بما يتلائم مع حاجات وقدرات الطلبة بشكل عام والطلبة الموهوبين بشكل خاص.

ومع ما نشهده اليوم من تطور تكنولوجي فرض تسارعا في جميع مظاهر الحياة، ومن أهمها المجالات المعلوماتية حيث فرضت التكنولوجيا حداثة مستمرة، كمية ونوعية، غيرت في ثقافات ومفاهيم الشعوب، فأصبح من أهداف التعليم إعداد الطّالِب الملائم لهذا العصر، فبعد أن قفزت التكنولوجيا من صفحات الكتب وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الغرفة الصفيّة، كان لا من توظيفها لتطوير وتسهيل العملية التعليمية بما يخدم جميع أطرافها، (الأمين، 2018).

ولتحقيق ذلك يتوجّب مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بما أنّ حجرة الصف الواحد تحتوي قدرات وطاقات ومواهب متنوعة، ومن هنا ظهر الاهتمام بفئة المتعلمين الموهوبين، وبدأ السعي للكشف عنهم بهدف وضعهم في بيئات تعليمية تناسب قدراتهم، وتلبي حاجاتهم وتنمي مواهبهم (عبدالله، 2017). حيث أن تفوق وتميز الإنسان لا يعتمد على ما يملكه من قدرة عامة أو ذكاء فحسب وإنما على ما لديه من مواهب أو قدرات خاصة، لذا حاول الكثير من الباحثين والعاملين في هذا الميدان حصر هذه القدرات وتحديدتها ووضع الإختبارات لها (الصباح وشيخة، 2010).

وكان من نتائج التقدم العلمي والمعرفي زيادة الإهتمام بالطاقة البشرية، فتطورت النظرة إلى الموهوبين، حيث أصبح واضحاً للتربويين وأصحاب القرار من أنّ هذه الفئة ثروة وطنية ومصدر من مصادر العطاء، الذي له التأثير على عجلة التطور على المدى القريب والبعيد، ولإمتلاك هذه الفئة من الصفات والخصائص المتنوعة والمتداخلة ما يجعل التعامل معهم تحدي صعب لوالديهم وللمعلمين، وقد بدأ الإهتمام بهم في المدارس بناءً على النظرة القائمة على فكرة التعلّم الشامل الموحد حيث من حق جميع الطلبة الحصول على التعليم على الرغم من اختلاف فئاتهم واحتياجاتهم الخاصة (طه،2016).

وبما أنّ قيم البيئة الثقافية وخصائص المجتمع هي من تحدّد وصف الموهوب، كان من الطبيعي وجود العديد من النظريات والمفاهيم التي تناولت الموهبة من نواحي عدّة، مما أدى إلى عدم الاتفاق على تحديد مفهوم موحد للموهوبة أو وضع مقياس شامل لصفات الموهوب، فقد ربط البعض تفسيرهم للموهبة بارتفاع نسبة الذكاء عند الشخص (Yazgan-SAG& Argun,2020)، ومن المثير للإهتمام اختلاف الموهوبون في ما يمتلكونه من الصفات والقدرات، فهم متميزون عن أقرانهم العاديين ومختلفون فيما بينهم، فكل موهوب حالة فردية ومنفردة، حتى وإن إشتراكوا في الإهتمامات وشمولها لعدة مجالات، ومن أكثر ما يؤشر على وجود الموهبة عند الطفل في أعوامه الأولى ارتفاع نسبة الأسئلة التي يطرحها ونوعيتها، وتشكيكه في المواقف وعدم قبول المسلمات دون النظر في أسباب حصولها (Bildiren,2018).

ويجمع التربويون على ضرورة إيجاد برامج خاصة للموهوبين تلبي حاجاتهم المتميزة، حيث يشعر الموهوب بالملل مع المنهاج العادي، فقدراته تفوق ما يعرض داخل هذا المنهاج، وهو بحاجة إلى أنشطة تنمي مهارات التفكير العليا لديه،بالإضافة إلى إثراء للمعلومات وتنوع طرق الحصول عليها،وتتنوع طرق اكتشاف الموهوبين وتعتبر ترشيحات المعلمين من أكثر الأساليب مرونة لاعتمادها على قدرة المعلم على المقارنة بين الأداء المتميز للطلاب بالنسبة لأقرانه في الفصل، وذلك خلال سلوكياته وتفاعله داخل غرفة الصف (الشهاب،2016).

وللتأكد من مدى دقة هذه الترشيحات لا بد من إخضاع الموهوب لإختبارات متعددة، وتعتمد الدول العربية إختبارات التحصيل والإنجاز، ونتائج السجل التراكمي بالإضافة إلى إختبارات مرتبطة بالإبداع، وذلك لعدم توفر إختبارات مقننة لديهم (عبدالله،2017). وبالعودة إلى العديد من المصادر التاريخية كما أشار الرافي(2017) أن ترشيحات المعلمين هي من أقدم وسائل التعرف على الموهوبين حيث استخدمها ستار (Star) قبل 160 عامًا، فقد استعان بالمعلمين للقيام بترشيحات أولية قبل تطبيق الإختبارات على المختارين في دراسته في هامبورج وكذلك اعتمد تيرمان في دراسته (Terman, 1925) على ترشيحات المعلمين للأطفال، وأكّد لويس بورتير (Louise Porter) على دور المعلمين الأساسي في الكشف عن الموهوبين.

وتتم عملية الكشف عن الموهوبين على النحو التالي : يقوم المعلمين بتحديد تعريف واضح ومحدّد للموهبة، ومن هي الفئة العمرية المستهدفة، ثمّ يبدأ المعلمون بجمع المعلومات وغربلتها للوصول إلى الفئة المميزة، ثمّ إخضاعها لإختبارات مقننة إما أن تكون إختبارات تحصيل دراسي أو إختبارات الذكاء والاستعداد العقلي (النويري،2016). مما يتوجب على المعلم امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع الموهوبين، وفهمهم عن طريق فهم خصائصهم والتعرف على أساليب تشخيصهم ومواطن قوتهم وضعفهم، بهدف إنشاء بيئة تعليمية مناسبة لهم(طه،2016).

وكما أوردنا سابقا، حيث تعددت المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالموهبة، فأعتقد البعض أن من أبرز سمات الموهوبين في المدارس، ارتفاع نسبة النجاح عندهم، وامتلاكهم نسبة عالية من الدافعية والإبداع وتعدد المهارات الاجتماعية خلال مرحلة الدراسة الابتدائية، حيث أكّد معلمو المدارس الابتدائية على أنّ من أبرز خصائص الموهوبين الاجتماعية: الشعبية العالية، والميل الى تقديم المساعدة، والإخلاص للبيئة المحيطة، ونضيف أنّ الموهوبين لديهم القدرة على تنظيم أنفسهم فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية مقارنة بالأطفال العاديين، وتفوقهم بالمهارات المعرفية مقارنة بالطلبة المتوسطين (Bildiren,2018).

في حين أشار بييسكا وآخرون (Piske et.al.,2017) على أنّ الابداع من أبرز سمات الموهوبين في المدارس، ولكن وللأسف نجد أنّ العمل مع الابداع في المدارس لا يزال يسير بشكل غير مرض، حيث لا توجد طريقة ممنهجة للعمل من جانب أعضاء هيئة التدريس على تحديد الأهداف المتعلقة بالتدريس الإبداعي، أو كفيّة تحفيز الإبداع عند الطلبة، مما يستدعي الحاجة إلى وجود وعي بحاجات الموهوبين وخصائصهم، حيث إنّ اختلاف هذه الخصائص قد يبدأ في سن مبكرة، فنجد الطفل الذي يسبق من هم في سنّه بالقدرة على الكلام، قد يتقن اللغة في عمر أقل من سن الحضانه، ونجد أنّه مستقبلاً قد يمتلك مهارات معرفيّة مرتفعة، ولأنّ ليس كلّ الطلبة الذين يظهرون هذه الخصائص هم فعلاً موهوبين، يتوجب على المعلّمين الوعي بطبيعة هذه الخصائص؛ لأنّ الموهوب يظهر ردود مختلفة عن الأسئلة المختلفة (Bildiren,2018). كما وضعت NAGC (National Association for Gifted Childre) الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومجلس الأطفال غير العاديين (CEC (Council for Exceptional Childre) المعايير التي بناء عليها نستطيع الحكم على المعلم بقدرته على ممارسة للكشف عن الطلية الموهوبين، وكان من أبرزها معيار النمو وسمات المتعلمين، حيث يتوجب على المعلّم أن يفهم التنوع والاختلاف في السمات والخصائص بين الأفراد أصحاب القدرات الخاصة والأفراد العاديين، مما يمكّنه من الكشف عن قدراتهم الفكرية والإبداعية والفنية والأكاديمية والقيادية (الحسين،2018).

وتبرز أهمية دور المعلّم في الكشف عن الطلبة الموهوبين، في أنّ هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص والصفات الشخصية والتي يمكن ملاحظتها عن طريق متابعة سلوكه داخل الفصل وخارجه، خصوصاً في المجالات الأدبية والفنية التي تتطلب الاحتكاك المباشر معه، حيث أكّدت سويسسي(2010) على أنّه بعد إجراء دراسة تضمنت (1172) منطقة تعليمية في الولايات المتحدة، ظهر أنّ نسبة (90%) من طرق ترشيح الموهوبين يعتمد على أسلوب ترشيح المدرسة والمعلّمين، وأشارت نفس الدراسة إلى انخفاض معامل الصدق لتقديرات المعلّمين حيث بلغت (0.18) مما يدل على أنّ المعلّمين ينظرون للمواهب بطرق مختلفة، مما يستدعي تعريف المعلّمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

يواجه المعلم الفلسطيني ظروفًا إستثنائية داخل المدارس تفرضها البيئة الثقافية والسياسية، وتتجلى هذه الإشكاليات في عدة محاور أوردتها (عفونة، 2014)، حيث يلاحظ غياب رؤية فلسطينية للتعليم فعلى الرغم من التركيز على نوعية التعليم في جميع وثائق وزارة التربية والتعليم، إلا أنه يلاحظ عدم وجود تعريف منشور و محدد لهذا المصطلح، يتم التقويم بناءً عليه، وأدى التركيز المستمر على النتائج المدرسية للطلبة إلى وجود العديد من الخطط المختلفة الأهداف والأساليب مما أثر سلباً على تحقيق مخرجات واضحة ومتكاملة، وكانت النتيجة عدم وجود ارتباط بين المدخلات والعمليات وبين مخرجات نظام التعليم، حيث حققت الوزارة جهوداً كبيرة ولكنها لم ترتقي إلى إحداث تغيير نوعي ملموس وذلك بسبب عدم الربط بين عمليتي التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ للخطط الموضوعية. وأكدت عفونة على أن الأوضاع السياسية الإستثنائية في فلسطين تفرض عدداً من التعقيدات مما أدى إلى تراجع مستوى الجودة في جميع نواحي الحياة وخصوصاً الحياة الثقافية والتعليمية، حيث تراجعت نسبة الملتحقين بالمدارس وبلغت 86.9% في العام 2008/2007، ويرجع ذلك إما للخوف الذي يتعرض له الطلبة بسبب الحواجز العسكرية أثناء ذهابهم للمدارس أو بسبب عمالة الأطفال في المجتمع الفلسطيني، وقد أدت كل هذه العوامل إلى تدني مستوى التحصيل ونتائج الإمتحانات كما برره المسؤولون في وزارة التربية والتعليم واختلف معهم أصحاب الإختصاص والتربويين حيث أشاروا إلى أن السبب هو أدوات التقويم المبنية على الحفظ وتلقين المعلومة ونوع الأسئلة في إمتحان الثانوية العامة مقارنة مع الإمتحانات الدولية التي تركز على التحليل والتكريب والتفكير الناقد وحل المشكلات. وقد طال هذا التضارب في الآراء منتقدي المناهج الفلسطينية فقد ظهر من يمتدحها بينما وجدها البعض أنها ضعيفة وبعيدة عن الأسس العلمية، وما لا يختلف عليه أحد هو تردي أوضاع المعلمين الفلسطينيين مما أثر على تدني مستوى التعليم، وعلى الرغم من وضع برامج لتدريبهم إلا أنه يواجه لها العديد من الإنتقادات ومن أهمها أنها عبارة عن مشاريع ممولة من الخارج تنتهي أهدافها وأنشطتها بإنتهاء التمويل، وكما ينقصها التنسيق أو وجود دراسات سابقة للفئة التي سيتضمنها التدريب.

ومن الواضح أن المعوقات والتحديات والإشكاليات في نظام التعليم في فلسطين بحاجة إلى جهد وعمل وتنسيق بين جميع الأطراف في العملية التعليمية وعلى جميع المستويات، مما يجعل

الإهتمام بفئة الموهوبين في المدارس أمرا شاقا ويحتاج إلى إعادة فلسفة المجتمع خصوصا مع ما نجده من نظرة إلى التعليم على أنه " كرتونة " (شهادة) للصعود الإجتماعي أكثر منها للبحث والعمل والإنتاج (هيئة التحرير، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الأسرة اللبنة الأولى في اكتشاف ورعاية موهبة الطفل في السنوات الأولى من عمره، ومع إلحاقه بالمدرسة حيث يقضي فيها ما يعادل نصف ساعات نهاره، ولما يمارسه المعلم من أدوار تعليمية وإرشادية وتربوية، أصبح جليا أن المعلم هو من يحدد مصير تلك المواهب، فإما أن تندثر نتيجة التهميش، أو تنمو وتتطور نتيجة الدعم والرعاية، حيث يستطيع المعلم ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة ونقاط القوة والضعف عند كل طالب، ومن خلال الاحتكاك المباشر يستطيع أن يلمس ما يمتلكه الطالب من مهارات وقدرات ومواهب، ولما يمثله المعلم من شريحة ضخمة ومؤثرة في المجتمع حيث يبلغ عدد معلمي مدارس شمال فلسطين (نابلس، طولكرم، وجنين) المدرجين ضمن مجتمع الدراسة الحالية 11517 بحسب الجهاز المركزي الإحصائي عام 2020/2019، ظهر للباحثة أهمية دراسة وعي المعلم بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

حيث لمست الباحثة وبعد إطلاعها على الأدب النظري والتربوي، أنّ الطلبة الموهوبين يحتاجون إلى خدمات خاصة، شأنهم شأن ذوي الاحتياجات الخاصة (Sayi,2018)؛ لأنّ لديهم العديد من الاحتياجات النمائية والإرشادية، حيث إن صفاتهم المميزة لا تمنع حاجتهم إلى الرعاية الخاصة. وكما لاحظت الباحثة تبني العديد من دول العالم سياسات واضحة للتعامل مع الموهوبين في مدارسهم حيث تعد الأردن من أكثر الدول العربية تجاربا في رعاية الموهوبين والكشف عنهم حيث تعتمد العلامات المدرسية بالإضافة إلى اختبارات للتفكير المنطقي واللفظي والرياضي، وبينما قطعت مصر والسعودية خطوات جادة في نفس المجال نجد أنه في فلسطين لا يوجد حتى اللحظة إدارة خاصة لرعاية الموهوبين، لذلك كان لزاما علينا وبما أن الباحثة ضمن طلبة الفوج الأول من برنامج الدراسات العليا في ماجستير تربية الموهوبين الأول من نوعه على مستوى فلسطين أن نسلط الضوء على هذه الفئة من الطلبة وعلى درجة وعي المعلمين بخصائصهم وطرق اكتشافهم.

وبناء على ما تقدّم تبلورت مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس:

ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم؟

وتفرع عن السؤال الرئيس السؤالين التاليين:

1- ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين بناء على

متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟

2- ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بطرق اكتشاف الموهوبين بناء على

متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟

وتم صياغة الفرضيات التالية للإجابة على أسئلة الدراسة الكمية:

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمّ تحويلها إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس

الحكوميّة بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس

الحكوميّة بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس

الحكوميّة بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس

الحكوميّة بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير مكان المدرسة.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير الجنس.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المدرسة.

وتم صياغة أسئلة المقابلات للوقوف على الجانب النوعي من آراء المعلمين والتأكد من مصداقية الإستبانة، وجاءت الأسئلة على النحو التالي:

السؤال الأول: برأيك كيف تفسّر أنّ امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟ مع التوضيح.

السؤال الثاني: ما هي الأسباب التي أدت لتأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

السؤال الثالث: إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

السؤال الرابع: برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

السؤال الخامس:: كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا، خاصة مع التوجه اليوم نحو التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين.
- 2- التعرف على درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بطرق اكتشاف الموهوبين.
- 3- التعرف على أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان السكن) على درجة وعي المعلمين في المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية التعرف على الموهوبين واكتشافهم واستغلال طاقاتهم في التنمية المستدامة للمجتمع، وتقسّم أهمية الدراسة الحالية إلى جانبين، نظري وتطبيقي:

أولاً: من الناحية النظرية

وتكمن أهميتها النظرية في ضرورة تثقيف وتوعية المجتمع بجميع فئاته بهذه الخصائص حيث إن معرفة الفرد الموهوب لهذه الخصائص ستزيد من ثقته بنفسه، وستقلل من نسبة المشكلات التي يواجهها نتيجة عدم تفهم الآخرين له، وكما ستساعده على تفهمه لذاته مما يسهل عليه تحديد مجالات اهتمامه.

أما على صعيد الأسرة، فستقلل من نسبة الممارسات الخاطئة التي قد تصدر عن الأسرة بحق الموهوب، كما أنّ زيادة الوعي سيمكّن الأسرة من رصد وملاحظة خصائص الموهبة، والعمل على توفير البيئة الداعمة، والاتصال مع المراكز والمؤسسات المختصة في تربية الطفل وتوجيه طاقاته. أما في المجال التربوي، وهو موضوع البحث، فستساعد زيادة الوعي بهذه الخصائص على

تقديم الخدمات التربوية والإرشادية المناسبة لهم في غرفة الصف، بالإضافة إلى أن ارتفاع درجة الوعي داخل المدارس بهذه الخصائص ستمكن التربويين من رصد ما هو متوفر من طاقات داخل الغرف الصفية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية

إن معرفة درجة الوعي بخصائص الموهوبين، والعمل على زيادتها سيمكن التربويين من توجيه الموهوبين نحو التخصصات العلميّة الملائمة لمواهبهم بما يتماشى مع متطلبات التنمية في المجتمع، حيث يعتبر الفرد ثروة كامنة، إذا تمّ استغلالها، كما ستعكس هذه الدراسة أهميّة الخبرة وأثرها على أداء المعلّمين، فإنّ ممارسات المعلّم داخل الغرفة الصفية هو نتاج ما مرّ به المعلّم في مراحل إعدادهِ للعمل، و ما يمر به من تجارب أثناء ممارسته لمهنته، وهذا سيمكّن أصحاب الاختصاص من تحديد نوع وكفاءة التدريب الذي يخضع له المعلّمين، وستفتح الدراسة الأبواب لمخططي المناهج وواضعي البرامج التدريسية لتسليط الضوء على فئة الموهوبين في المدارس، ويتوقّع أن توفر الدراسة تغذية راجعة وأساساً علمياً يُستند إليه في التعرف على خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم والتوجهات المهنية، وفي ضوء ما أشارت إليه (طه، 2016) من وجود قصور في الإمكانيات البشرية في مجال الموهوبين، ومن ضرورة إعداد المعلّم ليمتلك القدرة على تلبية احتياجات الموهوبين والارتقاء بهم لتطوير إنتاجهم من المشاريع والأبحاث، من هنا تستقرى الباحثة أهمية دراستها.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على قياس درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (نابلس، طولكرم، جنين) بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

الحد البشري: معلمي المدارس الحكوميّة التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين (طولكرم، نابلس، جنين).

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي (2019/2020).

الحد المكاني: تمّ توزيع الاستبانة على معلمي المدارس الحكوميّة التابعة لمديريات محافظات شمال فلسطين (جنين، طولكرم، نابلس) إلكترونياً تماشياً مع بروتوكولات الصحة المتّبعة في ظلّ جائحة كوفيد19. وتم إجراء المقابلات هاتفياً لنفس الأسباب.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الوعي: بشكل عام هناك اتجاهين في تعريف الوعي: الجانب المعرفي والجانب الوجداني، وهناك تشابه بين التعريف المعرفي والتعريف اللغوي، حيث يعرف بأنّه "الفهم وسلامة الإدراك".

وقد ورد في رهبيني (2019) بأنّه الخطوة الأولى لتكوين الجوانب الوجدانيّة بما تحتويه من قيم واتجاهات، والوعي هو إدراك الفرد لأشياء معيّنة في الظواهر والمواقف.

تعرف الباحثة الوعي بأنّه: الدرجة التي يحصل عليها معلمو المدارس الحكومية في استبانة قياس درجة الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

الموهوبون: ورد في الأمين (2018) بأنّهم الأفراد الذين يظهر عندهم مستوى عالٍ من القدرات العقلية العامّة، أو التفكير الابتكاري والإبداعي، أو الاستعدادات الأكاديميّة، أو القدرات المهارية والقياديّة والفنيّة.

تعرف الباحثة الموهوبين بأنّهم: الطلبة الذين يظهرون امتلاكهم صفات وخصائص وقدرات عقلية أو جسمية أو معرفية أو انفعالية ضمن إطار ونشاطات المدرسة، بما يتوافق مع صفات وخصائص الموهوبين.

تعريف طرق اكتشاف الطلبة الموهوبين: ورد في حسين (2013؛352) بأنّها: "العملية التي تقوم على استخدام طرق ووسائل وأدوات معينة للتعرف على الطلبة الموهوبين".

وتعرّف الباحثة طرق اكتشاف الطلبة الموهوبين: هي مجموع الوسائل والأساليب التي يستخدمها المعلم في التعرف على الطلبة الموهوبين، من خلال تمييز خصائصهم الجسمية أو العقلية أو الانفعالية داخل إطار المدرسة.

يمارس المعلم عددا من الأدوار التربوية والإرشادية مما يجعل من الأهمية تحديد كفاءة المعلمين وقدراتهم ومهاراتهم، حيث أصبح ومن الضروري وتماشيا مع ما يعاني منه العالم في الوقت الحالي من ظروف استثنائية في مواجهة كوفيد19 أن يتطور دور المعلم من الملحق للمعلومة إلى الموجه والمرشد، وأن يتطور دور الطالب بأن يمتلك المهارات اللازمة للبحث عن المعلومة وصنعها.

وبعد أخذ آراء أصحاب الإختصاص بموضوع الدراسة والإجماع على أهميتها وأهدافها، قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في سؤال رئيس تفرع عنه سؤالين وقامت بصياغة الفرضيات للإجابة عن هذه الأسئلة، كما حددت حدود الدراسة الزمانية والمكانية والموضوعية ووضعت أهم مصطلحاتها، وكان من الطبيعي الرجوع إلى الإطار النظري لمعرفة الأسس التي تستند عليها الدول والمؤسسات التعليمية التي تعني برعاية الموهوبين، خصوصا أن فلسطين ما زالت في خطواتها الأولى في هذا المجال فكان من المهم معرفة درجة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: مبادئ تشكيل الوعي عند المعلمين

المحور الثاني: الموهبة ومؤشراتها في ضوء المعايير العالمية

المحور الثالث: طرق اكتشاف الموهوبين

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة لموضوع دراستها.

أولاً الإطار النظري

ارتأت أن تتناول الإطار النظري من ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: مبادئ تشكيل الوعي عند المعلمين

مقدمة

يملك الفرد وعياً عاماً بالمحيط الذي يعيش فيه، ويتشكل هذا الوعي من السنوات الأولى من عمر الفرد، ثمَّ ينمو ويتطور بتطوره، ويمتلك المعلم بعد إنجائه المرحلة الأكاديمية التي تؤهله لممارسة مهنة التعليم كميّة من المعلومات والتي تشكل الجانب النظري لديه و تصقل بممارسته لمهنته، مما يشكّل عنده وعياً بالطرق المناسبة للتدريس وفق تفاوت القدرات بين الطلبة، ووعياً بصفات الطلبة وخصائصهم، ومن هنا ارتأت الباحثة أن تتناول وعي المعلم في هذا المحور.

تعريف الوعي

ورد في شهبه (2019؛9) "أنَّ الوعي هو "فهم الحقائق المتعلّقة بظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات لكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثمَّ اختيار أنسب الأساليب للمواجهة والحل".

وهو "حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم الخارجي، وتظهر في عدّة مجالات، على عدّة صور، وتختلف حسب المجال أو موضوع الوعي" (بهيجة، 2017).

وورد في (المزمومي، 2020؛384) أنَّ الوعي كما ذكره براتير، داكيز و جونستون (Prater,Dyches,Johnstum,2006) يشير إلى "المستوى الظاهري، أو السطحي من

المعرفة حول موضوع معين، في حين يشير إلى المستوى الأعمق من الانهماك الشخصي، و
الذهني".

ورد في محمد وحمامد (2016؛ 248) تعريف الوعي كما ذكره طلعت منصور، "أنَّه إدراك
للحقائق المتعلقة بظاهرة ما أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة،
ومن ثمَّ تمكِّننا من حسن فهمها وتدبير أنسب الأساليب للمواجهة أو الحل".

وقد عرّفه عامر (2010؛ 17) بأنَّه "التفكير المنطقي الذي يمارسه الفرد عندما يحاول حلَّ
مشكلة ما، أو عندما يبحث عن إجابة للمشكلة التي تعترضه محاولاً اتباع أسلوب منظم للوصول
إلى حلِّ أمثل للمشكلة".

ونلاحظ مما سبق، عدم وجود تعريف واحد متفق عليه لمصطلح "الوعي"، فمنهم من يعتقد
أنَّه الإدراك أو صحة الفكر أو العقل، ويستعمل بمعنى الالتزام بقيم الجماعة، وإن تعدّدت وتنوَّعت
هذه الدلالات والمصطلحات، إلا أنَّها ترجع على صفة خاصة بالإنسان وهي قدرته على التفكير
والإدراك (بن عمر، د.ت). ويقلل الوعي من قلق الأفراد، حيث يستطيع الفرد بواسطته أن يدرك
عمليات التفكير والتحكم فيها (Sar, 2018).

عوامل تشكيل الوعي عند الافراد

إنَّ فهم طبيعة الوعي الإنساني هي من أكبر المشكلات التي تواجه علم النفس، فجميعنا
مقتنعون أننا نمتلك الوعي، مع أننا لا نستطيع قياسه بشكل مباشر، وتكمن أهميَّة الوعي المهني
عند المعلِّمين في تنمية المهارات التي يمتلكونها وإضافة معارف جديدة، ويعتمد الوعي عند
المعلِّمين على طبيعة البرامج والخبرات التي تعدُّ لهم قبل ممارستهم لمهنتهم، وهذه البرامج تكسب
المعلِّمين المرونة والقوَّة الذاتية في مواجهة المستجدات اليومية، مما يفضي إلى تحسين أدائه،
وتطوير نفسه بشكل خاص والمدرسة بشكل عام (خضر وإسماعيل، 2016).

ويعدُّ الوعي الإنساني محصِّلة نتاج حركة تبادلية بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي،
يندمج فيها الإدراك في التصور، والفرد في الجماعي، ويتضمن إدراك الفرد لذاته وموضعها في

المكان والمحيط، وإدراك الفرد وتصوّره عن المحيط والبيئة من حيث العلاقات فيما بينها، وإدراك الفرد للزمن (عبد الصادق، 2013).

وتتجلى أهمية دور المدرسة في تنمية الوعي عند الطلبة، في أنّها تلعب الدور الأول في حبّ الطلبة على استخدام قدرات التفكير لديهم، والقيام بخطوات جادّة في التدريب العملي، إذ إنّها تهتم بنمو التفكير العملي وإجراء تغيير كفي للتفكير، مما يساعد على نمو مهارات الطلبة، ويستطيع المعلمّ التشارك مع الطلبة في تهيئة المنهاج ليمنحه الفرصة في ممارسة الحياة التعاونية، ومواجهة الواقع في المجتمع (عامر، 2010).

ويتجلى الوعي في عدّة مجالات ومن أهمها الفكر حيث أن معتقداتها وأفكارنا وما ننتجه من نظم بهدف تطوير وإصلاح شأننا العام، تتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية التي نشأنا فيها، ومما تجدر الإشارة إليه أنّ المجتمعات الحديثة تنصّ على حق المواطن في الاطلاع على الحقيقة بجميع تفاصيلها، مما يسهم في زيادة الوعي وبناء مجتمع مفكّر وواع لقضاياها.

وكما يتجلى الوعي في العلم والمعرفة حيث إنّ ما ندركه ونفهمه ونشعر فيه ونرغب به هو ما يشكّل الوعي عندنا فالمعرفة المطلوبة اليوم هي المعرفة المتخصّصة والمنفتحة على بقيّة التخصصات وعلى النواحي الاجتماعية، أما القيم والأخلاق فإن وعي الناس يتجلى بحاجاتهم الروحيّة والأخلاقيّة حيث أصبحت لديهم الرغبة في تفسير تجاربهم الإنسانية وإضفاء المعنى على أحداث حياتهم (بكار، 2000).

أهمية تنمية الوعي عند المعلمين

تعتبر المدرسة من المؤسسات الهرميّة المركزيّة، حيث يمارس صاحب السلطة التحكم بمن هم أدنى منه سلطة، فنجد أنّ المدير يمارس تأثيره على المشرف، والذي من جهته يستخدم سلطته على المعلمّ الذي يؤثر على الطالب، فكان من الضروري وجود معايير لقياس جودة الأداء، وللأسف نرصد في هذه العمليّة نوعاً من تتبع الأخطاء، حيث يصبح الهدف من العملية التعليمية هو أن تقلّ نسبة الأخطاء قدر الإمكان، مما يضع الطالب أمام عدد لا متناهٍ من الخطوط الحمراء، بهدف الوصول إلى ما يسمى بالطالب المثالي (يونس، 2018).

وقد أكد بولوت (Bulut,2018) على ضرورة تحديد درجة الوعي وراء المعرفي للمعلمين، حيث أشار على ضرورة تطوير استراتيجيات التعلم لتحسين الوعي وراء المعرفي عند المعلمين مما سيساهم في تطوير المعلمين وتنمية وعي وراء المعرفة عند الطلبة.

ولأن المدرسة هي المؤسسة التربوية ذات الأهمية في المجتمع، فهي المدخل السليم لتوعية الإنسان وإكساب الطلبة الشخصية الإنسانية القادرة على تحمل المسؤولية وحلّ المشكلات، حيث تقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة تفوق أثر التعليم في داخل حجرات الدراسة، ومن هنا تظهر أهمية وعي المعلمين بخصائص الطلبة بشكل عام، والموهوبين بشكل خاص، فقدره المعلم على فهم وتمييز هذه الخصائص تجعله قادرًا على وضع البرامج المناسبة للطلاب، مما يساعد على تطوير وتنمية قدراته وإدخاله في الأنشطة المدرسية الملائمة (قمر، 2005).

الأدوار التي يمارسها المعلم

يمارس المعلم داخل الغرفة الصفية عددا من الأدوار ومن أهمها الأدوار التعليمية و يبرز دور المعلم في تعليم الطلبة قدرات التفكير، ويمارس المعلم العصري دورًا في ملاحظة الطلبة التلاميذ وردود أفعالهم ومستوى سلوكهم وتكوينهم السيكولوجي، مما يساعده على التعامل معهم وفق ما يناسب كلاً منهم، ونضيف إلى ذلك أنّ المعلم يمارس دورًا تشخيصيًا عن طريق ملاحظة نقاط القوة والضعف لكل طالب، ووضع برنامج بما يتناسب مع قدراته. وكما يمارس دورًا إرشاديًا، حيث يوجّه الطلبة في مختلف مواقفهم التي يتعرضون لها، سواء أكانت تعليمية أو اجتماعية، مما يمكنهم من تقويم عملهم وتعلمهم بأنفسهم. وتتمثل أدواره التربوية في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتنويع في طرق تدريسه، وفي إعداد الأنشطة لكل طالب حسب قدراته، كما يمارس المعلم دورًا تربويًا في ترسيخ القيم والاتجاهات والميول عند الطلبة، حيث يعتبر مثلًا أعلى يحتذى به (عكيشي، 2014).

ومن هنا تستقرى الباحثة أهمية دراستها في الإشارة إلى درجة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم. حيث يحتاج المعلم إلى تطوير وتنمية قدراته، وصقل ما يمتلكه من معلومات نظرية من خلال دراسته الأكاديمية، وقد ظهر اتجاهين في تنمية مهارات المعلم وهما:

1- تنمية المعلم داخل المدرسة أثناء أدائه لمهنته: وقد ظهر نتيجة حركات الإصلاح التعليمي، ويعتمد على أن المدرسة توفّر للمعلم البيئة التدريبية، وعلى أرض الواقع نجد في الدول المتقدمة دعمًا كافيًا لهذه البرامج، بينما في الدول النامية نجد أن تلك البرامج تعدّ مسبقًا وتكون محدّدة بطرق وأساليب تدريسيّة تقليديّة.

2- التدريب عن بعد: ويعتمد على أن عمليّة التنمية المهنيّة للمعلم يجب أن تكون بشكل دائم ومستمر تماشيًا مع التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتيّة، ويستخدم عدّة وسائط سمعيّة وبصريّة، ويهدف إلى زيادة الكفاءة المهنيّة وزيادة الثقة بالنفس (شريتيل، 2016).

ما زالت التربية والتعليم في العالم العربي تخطو خطوات خجولة نحو تطوير فلسفة التعليم والخروج من قالب التقليدي، حيث يتمركز التعليم نحو المعلم الذي يمارس دور الملقّن إلى التعليم من أجل التعلّم، حيث يمارس المعلم دور الموجه، ويلاحظ أن فكرة جودة الأداء في التعليم ما تزال من الأفكار الحديثة في النظام التربوي، وقد يعود ذلك لعدة أسباب، أهمها عدم وجود مؤسسات مختصة تمنح الاعتماد لكليات التربية، وعدم إخضاع المعلم لامتحان الترخيص في المهنة. ومن صفات المعلم الفعّال امتلاك القدرة على تحسين التعليم عن طريق تحفيز الطالب على التعلّم الإبداعي، وتطوير مهارات التعلّم الذاتي، والتعلم بالعمل، والقدرة على حلّ المشكلات، والتصرّف في الحياة الواقعية. وأكّدت الدراسات على عدم وجود علاقة بين خصائص المتقدّم للوظيفة ونواتج التوظيف، مما يؤكّد على أهميّة التدريب والخبرات المكتسبة أثناء الخدمة (Jacob et.al, 2016).

وتظهر أهميّة تنمية وعي المعلم في خضمّ ما نعيشه اليوم من تسارع في كمّ ونوع المعلومات حيث أصبح المطلوب من الطالب ليس فقط حفظ المعلومة، وإنّما اكتساب مهارة الحصول على المعلومة، وأمام أصوات المؤسسات والشركات التي تشكو من أن النظام التربوي يخرج طلابًا أذكيا لكن ليس لديهم المرونة في التعامل مع المعلومات، أو القدرة على حلّ المشكلات، فأصبحت عمليّة تطوير المعلم حاجة وضرورة تستدعي من النظام التربوي وضع خطط منهجية ومتكاملة تشمل عمليّة أعداد المعلم قبل وأثناء ممارسته لمهنته، والعمل على إخضاعه للتدريب لزيادة فاعليّة وكفاءة أدائه (ستانلي، 2016).

إنَّ امتلاك الموهوبين خصائص وصفات مختلفة تستدعي حاجات متنوّعة وفريدة، أدّى إلى ضرورة وجود معلمين من ذوي الاختصاص والكفاية، ومن أهم أدوار معلم الموهوبين تهيئة الجو العام الداعم للموهبة والتفوق، و تهيئة الغرفة الصفية بحيث يكون الطّالب قادراً على الإبداع.

ورفع سقف التوقعات وتحفيز الطلبة وتشجيعهم على التعلم الذاتي والتعمق في المواضيع المطروحة بما يتناسب مع ما يمتلكه الطلبة من قدرات، كما يتوجب عليه دعوة المبدعين في المجتمع بهدف تنمية روح القيادة عندهم ودفعهم إلى التصميم والمثابرة وتوفير أنشطة وبرامج إثرائية تناسب قدرات الطلبة المتنوعة كتوليد الأفكار والعصف الذهني، والعمل على تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم، وتحفيزهم على خوض تجارب جديدة (الناقة، 2015).

ولا بد من الإشارة إلى أنّ تنمية وعي المعلمين بخصائص الموهوبين تحسّن من تقديرات المعلمين، إذ يستطيع المعلمون رصد ما لا يمكن إيجازه من الخصائص الوجدانية والسلوكية والأكاديمية للطلبة الموهوبين ومن خلال اختبارات الذكاء والإبداع. وورد في حسين (2013) عن وجود 22 دراسة اعتمدت تقديرات المعلمين في التعرف على الموهوبين والكشف عنهم، وتتكون تقديرات المعلمين من خلال ملاحظة المعلم للطلبة في المواقف الصفية واللاصفية، فمدى مشاركة الطالب في الغرفة الصفية واشتراكه في الجمعيات العلمية، واستجاباته المتميزة، ونوعية الأسئلة التي يطرحها، وتحصيله الأكاديمي، وميوله في الفن والرياضة والموسيقى، جميعها من المؤشرات الدالة على وجود الموهبة. ويجب ألا نغفل وجود بعض العثرات التي تواجه تقديرات المعلمين، ويجب أن يكون هذا حافزاً للعمل على تطويرها من خلال التواصل الفعّال، والعمل المشترك بين الأهل والمدرسة، وقد أكّدت دراسة روتيجال و بووس (Rotigel & Bosse, 2007) على أنّ هناك دوراً تشاركياً بين الأهل والمدرسة باستخدام العديد من قدرات التقييم و تفضيلات أسلوب التعليم لأطفالهم، ويلعب المدرس دوراً مهماً في اتّخاذ القرارات التعليمية المناسبة للطالب.

التعليق على المحور

من خلال استقراء الباحثة لما تمّ تناوله في محور "مبادئ تشكيل الوعي عند المعلمين يظهر للباحثة أنّ الوعي الإنساني طالما كان من المواضيع الشائكة للبحث والتناول بين الأفراد، وذلك لصعوبة تحديد مفهوم واحد وموحد لمصطلح الوعي ولصعوبة قياسه بشكل مباشر.

ويعتقد التربويون الذين طالما رفعوا شعار "المدرسة بيتك الثاني" أنّ تشكيل الوعي عند الطلبة هو من أهمّ مسؤوليات المدرسة بشكل عام و المعلم بشكل خاص، حيث إنّ قدرات ومهارات المعلم تنعكس على الطلبة في غرفة الصف، وكلما زاد وعي المعلم زادت قدرته على أداء أدواره بشكل فعّال، وذلك استجابة لأصوات المؤسسات والشركات التي تطالب أن تكون مخرجات المؤسسة التربوية طلاب لديهم القدرة على تطبيق الجانب النظري في الحياة العمليّة، وتعتقد الباحثة أنّ تحقيق ذلك يستدعي زيادة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين؛ ليصبح اكتشاف الطلبة الموهوبين على رأس المهمات التي يسعى المعلم لتحقيقها؛ وليرتقي التعليم من مستوى الحفظ ونقل المعلومات، إلى مستوى البحث عن المعلومة، والتأكد من صدقها، وتطويرها واستخدامها بما يناسب الحاضر ويخدم المستقبل.

المحور الثاني: الموهبة ومؤشراتها في ضوء المعايير العالمية

مقدّمة

طالما شعر الفرد بانجذاب نحو كلّ ما هو فريد ومميز، واهتمت المجتمعات بتقدير تلك الفئة، ومن الأمثلة على ذلك تقلّدهم للمناصب العالية والاستفادة من قدراتهم في خدمة المجتمع، ونورد من الأمثلة على ذلك في المجالات العسكريّة ظهور القادة المحنكين في وضع الخطط العسكريّة أمثال خالد بن الوليد، وأبو عبيدة بن الجراح من العرب، ونابليون من العجم، أما في مجال العلوم الإنسانية نذكر غاندي من الهند، ولا نغفل جابر بن حيان الذي لمع في مجال العلوم الطبيعيّة، ومما يلاحظ أنّ هذه القدرات تتطور وتتبلور وفق عادات ومعتقدات وقدرات المجتمع الذي يحتضنها (بترجي، 2011). وبسبب اختلاف الثقافات بين مجتمع وآخر، واختلاف النظريات

والتوجهات ظهرت العديد من المصطلحات القريبة والمتداخلة، والتي لا بد من فهمها للوقوف على دلالاتها:

1- التفوق: وهو العلو في الصفات التي تميز الفرد عن غيره، ويتصف المتفوقون ببلوغ نسبة ذكاء عالية تتراوح بين (130-170)، وعرفَ باسو التفوق بأنه: "القدرة على الامتياز والتحصيل"، والمتفوقون في الجانب التحصيلي هم "الذين يمتلكون القدرة على أن يكون تحصيلهم مرتفع في كل المجالات الدراسية ويتصدرون المجموعة التي ينتمون إليها" (صوص، 2010؛ 33).

2- الإبداع أو الابتكار: وهي قدرة الفرد على التوصل إلى ما هو جديد ومبتكر، وكل ما لم يصل إليه أحد من قبل، وتفوق نسبة ذكاء المبدع (170) ومما تجدر الإشارة إليه، أن كل مبتكر ذكي ولكن ليس كل ذكي يمتلك قدرة الابتكار (حمدان، 2019).

3- العبقرية: ورد في قطامي (2010؛ 39) أنها "القدرة التي يتفوق بها الفرد، والتي تمكّنه من الوصول إلى مركز قيادي، سواء في مجال السياسة أو الفن أو القضاء أو القيادة". وتعتبر العبقرية قدرة الفرد الفطرية على الابتكار، والتي لا تخضع لأيّ تحديد، وتزيد نسبة ذكاء العبقرى على (170)، وتصف العبقرية الأداء المتناهي الدقة والجودة والخبرة، ويطلق لفظ العبقرى على الفرد الذي يظهر لديه نبوغ عالٍ جدًا، وتظهر أعماله العبقرية على صورة منتجات جديدة وفق مقاييس المجتمع، ويتصف العباقرة بالإبداع والموهبة وارتفاع الذكاء ويتصدر العباقرة قمة النابغين (صوص، 2010).

مميزات الاهتمام بالموهوبين

يتمتع الموهوبين بقدرات تعليمية خاصة مما يجعلهم بحاجة إلى برامج تتوافق مع قدراتهم الفكرية العالية حيث ارتبط ولوقت طويل مفهوم الموهبة بالقدرات العقلية، ولعل من المفارقة أن الدراسات والأبحاث التي قام بها العلماء من أجل قياس ضعف القدرة العقلية والتخلف العقلي، هي التي أظهرت وجود قدرات عقلية عليا عند بعض الأفراد، وكانت الحرب العالمية الأولى من أهم

الأسباب التي دفعت القادة للاهتمام بحركة القياس، حيث استخدمت أدوات القياس في اختيار المرشحين لفروع القوات المسلحة.

وتزامناً مع الانفجار المعرفي الذي بدأ في أواخر القرن الماضي وأصبح يتسارع بخطى لم يتصورها أحد، شملت مختلف نواحي الحياة العلميّة والتقنيّة والاجتماعية، ظهرت الحاجة إلى خلق الإنسان القادر على ركوب هذه العجلة المتسارعة، ممّا سلّط الضوء على إعادة النظر في دور المدرسة والكلية والجامعة، وقد قابل هذا التطور المعرفي زيادة سكانية رافقها حراك اجتماعي من الريف إلى المدينة منبع التقدم والتكنولوجيا، مما خلق صراعاً بين الموارد المحدودة والاحتياجات المتزايدة، وبهدف التصدي لهذه المشكلة أصبح واضحاً ضرورة الاهتمام بالجانب النوعي من التعليم، والخروج من الصورة التقليديّة للمدارس والاعتماد على الطاقات البشرية من الموهوبين والمتفوقين (جحيش، 2014).

وقد رصد العديد من الباحثين والدارسين والتربويين وقتهم وجهدهم في دراسة الموهبة، ولا يمكننا تتبع و حصر جميع هذه الإسهامات، ولكن من أبرزها دراسة تيرمان، حيث تعدّ أبرز دراسة طويلة تتبعية حول الطفل الموهوب، وجاءت في خمس مجلدات بعنوان "الدراسات الجينية للعبقرية". وتعد ليتا هولينغويرث الأم المربية لحركة تعليم الطفل الموهوب ومن ملاحظاتها أنّ الطالب الذي يزيد نسبة ذكائه عن (140) يخسر نصف وقته في قاعات الدراسة العادية، بينما يخسر كلّ وقته كلّ من بلغت نسبة ذكائه (180) فأكثر (الرفاعي، 2011).

وممّا يميز به الطلبة الموهوبين حبّهم للمشاركة في المشاريع، حيث يمكنهم إنشاء أو القيام بالأشياء بدلاً من المشاهدة، كما أنّهم لا يفضلون التعلم من الكتاب النصي، وأشاروا إلى أنّهم سيستمتعون بالعمل المدرسي أكثر عندما يكون عندهم العديد من الخيارات، ولكنهم لا يعرفون ما هي أنماط التعليم الخاصة بهم، ومن هنا تبرز أهمية أن يكون المعلمين على علم بهذه الأنماط وطرق اختيارها يناسب الطالب (Kondor, 2007).

تعريف الموهبة

تنوعت وتعددت التعريفات وحتى المسميات لمصطلح الموهبة تبعًا للمعايير الثقافية والنظريّات العلميّة، حيث ذكر رهيبي (2019) الموهبة على أنّها سمات وخصائص معقّدة تؤهل الفرد أن يمتلك القدرة على الإنجاز المرتفع في بعض الوظائف والمهارات التي تميزه عن غيره، فالموهوب هو شخص لديه قدرات واستعدادات فطرية يتمكّن من تطويرها في حال توفّرت البيئة الداعمة والمناسبة.

أما الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية فعرّفت الموهوب بأنّه الفرد الذي بإمكانية إظهار مستوى عالٍ من الأداء في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير، وعرّف مارلان في تقريره الشهير الموهبة على أنّها "القدرة على تحقيق مستويات إنجاز عالية".

"أما تيرمان فقد عرفها القدرة على الانتماء إلى فئة الشريحة العليا التي تمثّل نسبة الواحد بالمائة في مقياس ستانفورد- بينيه أو ما يشابهها (بترجي، 2011).

في حين عرفها الجنيد (2013) كما وردت في علم النفس بأنّها تستخدم للإشارة على القدرات الفنية والمهارات الاجتماعية والإبداع والقيادة والقدرات الرياضية المتميزة، حيث توجد علاقة موجبة قويّة جدًا بين الموهبة والتفوق لدى نسبة كبيرة من الأفراد، وهي سمات معقّدة تظهر في بعض المهارات والوظائف في مجال محدّد من الموسيقى أو الفن أو الرسم.

وتناول العلماء الموهبة من عدة جوانب:

اعتقد جانبيه أنّ الموهبة تظهر في مجالين: المجال الفطري وهو امتلاك القدرات بشكل عفوي ودون تدريب (وتسمى بالاستعدادات الفطرية أو الموهبة) بحيث يقع ضمن أفضل (10%) من أقرانه في إحدى مجالات القدرة، والمجال الثاني القدرات المكتسبة، فهو إتقان المهارات والقدرات والعمل على تطويرها في إحدى مجالات النشاط الإنساني، بحيث يصنف ضمن أفضل (10%) ممن يمتلكون نفس النشاط. واشترط رينزولي توفّر وتفاعل ثلاث قدرات حتى يتشكّل سلوك الموهبة وهي: قدرات عقلية متوسطة، و قدرات عالية من الدافعيّة والالتزام، وقدرات إبداعية عالية (مقدم، 2017)، ويمكن القول إنّ الموهبة عبارة عن قدرات يَنصّف بها الفرد بما يتلاءم مع البيئة

الثقافية والاجتماعية ويتم تطويرها من الناحية الكميّة والنوعيّة لتسهيل المقارنة بين الفرد وأقرانه (Machu Morysova 2016).

خصائص الطلبة الموهوبين

أكد الجنيد (2013) أنّ تحديد خصائص الموهوبين هي الخطوة الأساسية لتحديد حاجاتهم ومتطلباتهم النفسيّة والتعليميّة، مما يساعد على وضع البرامج التربوية المناسبة لهم وتصنيفهم بهدف تسكينهم في هذه البرامج، وذلك بهدف حلّ مشكلاتهم ودراساتهم إذ إنّ الموهوبين وبشكل عام ينشدون المثاليّة، وقد يبدو للوهلة الأولى مصطلح الطّالب المثالي مرادفًا للطالب المتفوّق والموهوب، ولكن مع وجود هذه اللوائح من القوانين والأنظمة والمحدّدات الإدارية للبيئة المدرسية يتولّد نوع من الصراع بين خصائص الموهوبين النفسية والعقلية والواقع، ففي مجال الخصائص التعليميّة نجد أنّ الموهوب لديه طموح عالٍ للمعرفة، وهو دائمًا ما يطرح أسئلة أعلى من مستواه، وقد يفهم المعلّم هذا السلوك بشكل خاطئ، وقد لا يجد الوقت أو الجرأة للخروج عمّا تمّ إعداده من خطط نوعيّة وزمنية، فيجد نفسه مضطّرًا لقمع الطالب، مما يولد حالة من القلق والخوف والحيرة أمام هذا الكمّ من الأسئلة والأفكار، وقد يلجأ الموهوب إلى طرق غير سوّيّة للحصول على إجابات، فتدفعه صفاته للمبادرة وتحمل المسؤولية، ولكنّه يعجز عن تغيير القوانين والروتين، فيدخل مجددًا في حالة من الملل والإحباط، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى حاجتهم إلى رعاية، خاصة بهدف تنمية مهاراتهم الابتكارية، حيث بينت دراسة الأمين (2018) على وجود علاقة إيجابية ارتباطية بين سمات الشخصية والتفكير الابتكاري والتوافق الشخصي والاجتماعي للطلبة.

أشار (الجنيد،2013) إلى اتصاف الموهوبين بالتفكير الإبداعي والتخيلي وحب الاستطلاع، وتعدد الاهتمامات والميول والاستقلالية في التفكير، ومستوى مرتفع من المهارات الفنيّة والموسيقىّة والقدرة على التذكر والاستدلال والتفكير المنظم والابتكارية في حل المشكلات، وارتفاع نسبة الذكاء والقدرات القيادية والقدرة على التعامل مع الافكار المجرّدة والنظم الرمزيّة، كما يتّصف الموهوبون بارتفاع الثقة بالنفس والقدرة على الانسجام مع الآخرين والتعامل معهم بأخلاقية، ويلاحظ ارتفاع مستوى التحصيل وحبّهم للقراءة والتعلم وتحمل نواتج أعمالهم.

(ذكر الرافي (2017) من أبرز خصائص الموهوبين المعرفية: الأصالة والمرونة والطلاقة الشكلية واللفظية، والتصور الذهني والخيال الواسع والحساسية تجاه المشكلات، وسرعة التفكير والإسهاب والتفكير المجازي وكثرة التساؤلات والإحساس بالجمال وتحليل المعلومات وتصنيفها، والتخطيط والتقييم والاستنتاج والقياس والقدرة على الربط والتصنيف، وتطوير التفسيرات وقدرة عقلية ونكاه مرتفع وتفضيل العمل الاستقلالي، وحب الاستطلاع والبحث العلمي وحب القراءة، وتطور لغوي مبكر، والقدرة على التذكر واستيعاب المعلومات بشكل لاف، والقدرة على التعميم وإنشاء ارتباطات منطقية.

يملك الطلبة الموهوبون مجموعة من الخصائص السلوكية التي تميزهم عن غيرهم، وتسهل عملية التعرف عليهم ويمكن توضيحها ضمن الأبعاد التالية:

خصائص في القيادة: ورد في حمدان (2019) أنها القدرة على اتخاذ القرارات وتحفيز الآخرين على العمل، والقدرة على تحمل المسؤولية والميل للسلطة، وهي أيضا القدرة على تحفيز الآخرين والثقة العالية بالنفس وعدم التردد في طرح الأفكار، كما يتصف الموهوب القيادي بالتطوع لأعمال الخير، وفهم المشكلات الاجتماعية والأسرية والاهتمام بتحقيق العدالة والمساواة.

خصائص في الجانب الانفعالي: يمتاز الموهوب بالقدرة على تمييز انفعالاته وانفعالات الآخرين، إذ يتصف بأنه حساس وعاطفي ولديه شدة في الانفعالات، ودرجة عالية من الوعي الذاتي والقدرة على التحكم في الذات، وتجدر الإشارة إلى أن ارتفاع مستوى التوقعات هي من أبرز خصائص الجانب الانفعالي، وفي حال لم يتلق الموهوب العناية والدعم اللازم قد يؤدي ذلك إلى الإحباط والشعور بالوحدة، وأشار العجلان (2011) إلى أنصافهم بالميل إلى المرح والنكتة والدعابة واللطافة في تعاملهم مع الآخرين.

خصائص في بعد التعلم والمعرفة: يتصف الموهوب في هذا البعد بقدرة مبكرة على القراءة وقدرة على التفكير المجرد ويتصف الموهوب بطرحه أسئلة أعلى من مستواه، وقدرته المبكرة على تكوين

أطر مفاهيمية، بالإضافة إلى ذلك يمتاز بسرعة الفهم والاستيعاب ومعالجة الأفكار، و طموحه العالي للمعرفة مما ينتج حصيلة معلوماتية شديدة الثراء (عياصرة و إسماعيل، 2012).

خصائص في الإبداع: يذكر أنّ من سمات الموهوب المبدع سعة الخيال وروح المغامرة وحب الاستطلاع، كما يتّصف المبدع بسرعة البديهة والقدرة على التلاعب بالأفكار ولديه قدرة ومرونة في معالجة المعلومات، والقدرة على محاكاة الفكرة من أكثر من جانب، ونستطيع أن نلاحظ عليه انتقاد الأفكار السطحية، ورؤية العلاقات غير العادية. وعرّف بيك الإبداع بأنه "القدرة على خلق الأفكار الأصلية، واكتشاف العلاقات الجديدة والنادرة ضمن تصورات، إيجاد مشاكل وحلول بشكل مستمر" (صوص، 2010؛ 36).

قسم حمدان (2019) سمات وخصائص الموهوبين على النحو التالي:

1_سمات / خصائص في القدرة على التعلم: حيث يلاحظ على الموهوب أنه يستمتع بالأنشطة الذهنية والعقلية ويفضل الكتب التي تسبق سنّه والمجالات الإبداعية. ويمتلك القدرة على الفهم السريع للاختلافات والمتشابهات و القدرة على التفكير التجريدي وتكوين المفاهيم وفهم علاقات السببية.

2_سمات / خصائص الموهوبين الاجتماعية (صفات في التعلم): ونذكر منها ارتفاع طموحه المعرفي، وامتلاكه قدرًا عاليًا من المعلومات عن مختلف الموضوعات، واتّساع معلوماته الخاصة بالمنهاج المدرسي. وامتلاكه حصيلة هائلة من المفردات مقارنة بمن هم في مستواه العمري، ولغته غنيّة بالطلاقة والأصالة والتعبير والتفصيل، و يظهر اهتمام بالقراءة، و متمكّن من الموضوعات ذات المستوى العالي.

3_سمات / خصائص الموهوبين الاجتماعية (صفات في مرونة التفكير): لدى الموهوب مرونة في طريقة تفكيره وأسلوب عمله و لديه القدرة على الحكم على الأشياء وإيجاد عدد من الحلول البديلة والقدرة على التكيف مع الحالات الجديدة و سرعة الاستجابة والقدرة على تذكّر المعلومات.

4_سمات / خصائص الموهوبين الجسمية: يعتقد أن الموهوب يمتلك خصائصا جسمية تميزه عن أقرانه ومن هذه الخصائص أنه يتفوّق على أقرانه في النطق والكلام، وهو أكثر وزنًا وطولًا عند

الولادة، وتظهر أسنانه في وقت أبكر، ويصل إلى مرحلة البلوغ في عمر أصغر من الأشخاص العاديين وكما نقل بينهم الأمراض العصبية والحسية و يزيد مستوى الحيوية والنشاط واللياقة البدنية في مراحل نموهم.

5_سمات / خصائص الموهوبين العقلية: لطالما كان الجانب العقلي من أكثر الجوانب التي تم اعتمادها في رعاية وتربية الموهوبين، ويمتاز الموهوب في هذا المجال أنه متوازن القوى العقلية ويفضل المبادرة بالكلام المباشر على استعمال الرموز، ولديه مستوى عالٍ من حبّ الفضول الذي ينعكس على الملاحظة والتذكر والاستيعاب ويعطي أولوية للخيال الإبداعي، كما و يتصف الموهوب بأنه واضح التفكير ولديه خصوبة في الخيال.

6_سمات / خصائص الموهوبين الانفعالية: الموهوبون في هذا المجال يتصفون بالدافعية العالية وارتفاع مستوى الطاقة التي تظهر في لعبهم وأعمالهم، و ضعف التكيف والصراع النفسي بين مطالبه الذاتية ومطالب البيئة المحيطة، ممّا قد يجعله يصل إلى إنكار موهبته والخوف من إظهارها، و شدة الإنفعالات والحساسية المفرطة مما قد يخلق لهم بعض المشاكل و سرعة الملل من جميع ما لا يثير شغفه وفضوله، ومن خصائص الموهوب الانفعالية أنه عاطفي ولديه خوف من أن يفقد الأشخاص المقربين إليه ويحتاج إلى من يفهمه ويدعمه.

إنّ المتعمّق بالدراسات في مجال الموهبة يدرك الكمّ الهائل من التصنيفات التي وضعها العلماء لصفات وخصائص الموهوبين، وقد يعود ذلك إلى تعدّد النظريات والاستراتيجيات التي تبناها كلّ منهم، والجدير بالذكر أنّ لهذه الخصائص مجموعة من السلوكيات الدالة عليها، ويتوجّب على المعلمين فهم وإدراك هذه السلوكيات؛ لامتلاك القدرة على تصنيف الموهوب ضمن الفئة التي ينتمي إليها، وتطوير الاستراتيجيات التدريسية المناسبة له وقد أورد حمدان (2019) أهمّ هذه السلوكيات فمنها السلوكيات الدالة على الدافعية حيث نجد أن الموهوب صاحب الدافعية المرتفعة يعمل بجِدّ وينجز بحماس، لكنه قد يحتاج إلى بعض التشجيع. ومن السلوكيات الدالة على الأصالة أن يبتعد الموهوب عمّا هو مألوف، ويعطي أفكارًا جديدة ومتفردة.بينما نجد أن السلوكيات الدالة على المجازفة أنه يبادر لإثبات أفكاره دون الاهتمام لصعوبة المهمات، ولا يتردد أمام

الصعوبات والمخاطر. ويمارس الموهوب التفكير التأملي بامتلاكه القدرة على الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال من أجل معالجة الأفكار المجردة، ونجد عنده نوعاً من التفكير المتعمق. في حين يمتلك الموهوب الاستقلالية بأن يستطيع أن ينظم وقته بأقل توجيه، وبما يتوفر لديه من مصادر معلومات لمعالجة المشاكل معتمداً على نفسه ونجد أن الموهوب لديه مرونة في أسلوب تفكيره مع ما يستجد من معطيات ولا يحد أفكاره بنمط معين.

وأشارت دراسة ماشو و موريسوفا (machu & morysova,2016) على ضرورة التعامل مع ظاهرة الخوف عند الموهوبين عن طريق استخدام استراتيجيات تدريسية خاصة.

أورد (الحميدي،2018) تأكيد جروان على أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للموهوبين؛ وذلك لضرورة استخدام القوائم السلوكية كأحد المحكات في الكشف عن هؤلاء الأطفال، ومن ثم اختيارهم في البرامج التربوية الخاصة، حيث توجد علاقة بين هذه الخصائص والبرامج التربوية والإرشادية، فمن المهم أن تتم مراعاة حاجات الموهوب ونقاط القوة والضعف لديه قبل إعداد أي برنامج تربوي خاص.

ورد في طنوس وريحاني (2012) عدد من السمات الشخصية التي يمتاز بها الموهوبين، ومنها المثابرة والحماس والاستقلالية في الحكم، والتسامح والغموض بالإضافة إلى قدرتهم على تشكيل علاقات اجتماعية ناجحة، وقدرة على توجيه سلوكهم الاجتماعي وتحمل المسؤولية.

وتفاوتت المجتمعات الغربية والعربية بالاهتمام بهذه الفئة، وقد خطت العديد من دول العالم كالولايات المتحدة واليابان، وبعض الدول العربية كالأردن، خطوات واضحة وفعالة في الاعتراف بهم، فقامت بإنشاء مراكز متخصصة، ومؤسسات لتربية الموهوبين، وخصّصت موارد مالية لدعم وتطوير الأبحاث حول هذه الفئة وخصائصها وحاجاتها، كما وضعت السياسات التربوية ودعمت المناهج والاستراتيجيات الخاصة بهم (الرافعي،2016).

شخصية الموهوب

إن تحديد مفهوم واضح ومحدّد لتعريف الموهوبين هو الخطوة الأولى في الكشف عنهم، حيث يتوجّب على الباحثين أو المعلّمين دراسة شخصيّة الموهوبين ضمن قدراتهم العقليّة والجسميّة والانفعاليّة والنفسيّة، ويؤكد الباحثون على أنّ الكشف عن الموهوبين مبكراً يساعد على تسكينهم في البرامج المناسبة لهم ضمن الخطط الفردية المناسبة لكلّ فرد، حيث إنّ المتتبع للدراسات الخاصة والمتعلّقة بخصائص الموهوبين يلاحظ الدرجة المتباينة والمتناقضة لخصائصهم وصفاتهم، ففي حين يظهر البعض صفات سلبية ذكر بعضها القاضي وجروان و القمش كما ورد في (رهبيني، 2019)، ومنها العزلة والضجر والصراعات الداخلية والنزوع للكمالية، وفي المقابل تظهر عندهم بعض الصفات والخصائص الإيجابية، إلا أنّ هذه السمات تختلف في حدّتها ولا تظهر عليهم بشكل متساوٍ وذلك لتمييزهم بالفردية.

وقد نجد نوعاً من التناقض في صفات الموهوبين فأصافهم بالجدّيّة قد يقابله روح الدعابة، كما قد يظهر البعض نوعاً من الاستحواذية وحب المساعدة دون مقابل (عجوة، 2017).

وقد يقع البعض في خطأ فادح عندما يربط الموهوب بالعادات المعرفيّة العاليّة، ويجزم بأنّ لديه القدرة على الفهم بصورة أفضل من أقرانه ومن هنا تظهر الحاجة إلى توعية المجتمع بشكل عام، والأهل والمعلّمين بشكل خاص بخصائص وسمات هذه الفئة وما ينبثق عن هذه السمات من حاجات (رهبيني، 2019).

مناهج الموهوبين

ينتج عن عدم تمييز الموهوبين في غرفة الصف من النتائج السلبية ما لا يمكن حصره في مقال، ومن المثير للاستغراب أنّ النسبة العليا من المتسربين من المدارس هم من الموهوبين، حيث يصل الموهوبون إلى حالة من الملل والإحباط أمام هذه المناهج البعيدة كلّ البعد عن تلبية احتياجاتهم، كما أنّه نتيجة امتلاكهم لقدرات تفوق أقرانهم تتولد لديهم نظرة دونيّة نحو هذا المنهاج الذي لا يتناسب مع روح التحدي وقدرات التفكير العليا عندهم، ونحو هذه المدارس التي أجمعت العديد من الدراسات أنّهم يقضون أكثر من (50%) من وقتهم فيها دون أدنى فائدة (الشوك

وآخرون، 2018). فكان لا بد من الخروج من قوالب المناهج العادية إلى نماذج ومناهج تتناسب مع خصائص وحاجات الموهوبين، ومن الضروري أن نشير إلى أنه لا يوجد منهج واحد يناسب جميع الطلبة، وقد جاء في الأدب النظري العديد من نماذج هذه المناهج ونذكر منها كما جاء في (حمدان، 2019): نموذج الإثراء المدرسي الفاعل، نموذج المتعدّد القوائم لرونزولي، نموذج المنهاج الموازي، النموذج المبني على المحتوى لباسكا، النموذج المبني على المفاهيم لإركسون، نموذج البناء العقلي لجيلفورد، نموذج حل المشاكل لتورانس، نموذج المنهاج الموازي لتوملنسون.

حاجات الموهوبين

من الطبيعي أن ينتج عن سمات و خصائص الموهوبين المختلفة كما ونوعا حاجات مختلفة عن حاجات أقرانهم من الطلبة العاديين، وهنا يبرز مدى أهمية وعي المجتمع بشكل عام والمعلّمين (موضوع دراسة الباحثة) بخصائص الموهوبين، حيث أنها تساعد المعلمين على التعمّق في كميّة ونوعيّة المعلومات المقدّمة للطالب الموهوب، حيث يشعر بالملل أمام المناهج التقليديّة، ويحتاج إلى تجديد وتطوير المعلومات المقدّمة له بشكل دائم ضمن ما يسمى (الإثراء) بهدف توليد أفكار إبداعية وتطوير مهارات لتفكير العليا. ويحتاج الموهوب إلى السماح له بالتنقل والارتقاء في درجات السلم التعليمي، أي تسريع العمليّة التعليميّة بما يتناسب مع قدراته دون النظر إلى عامل السن أو الأنظمة الإدارية أو أيّ محدّدات اجتماعيّة أو بيئيّة. والموهوب بحاجة إلى الحصول على الإرشاد والتوجيه، حيث إنّ الموهوب هو شخص غير عادي، و لديه احتياجات لتعليمه أساليب اتّخاذ القرار السليم، والتخطيط السليم للدراسة والعمل والحياة وفق قدراته المتميزة (الرفاعي، 2011).

وقد أورد الأدب النظري والدراسات والأبحاث العديد من قوائم حاجات الموهوبين، ونورد بعض ما ذكره معاجيني (2006):

1- الحاجة إلى تعلّم المهارات الدراسيّة التي تمكّنهم من التحوّل من التعلّم التقليدي إلى التعلّم الذاتي.

2- الحاجة إلى التنقل في السلم التعليمي وفق قدراتهم العلميّة ومقدرتهم على إنجاز المناهج والحصول على خبرات تعليميّة تتناسب وتنمي مهارات قدرات التفكير العليا.

3- الحاجة إلى التعبير عن مشاعرهم، وتطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم وتنمية خصائصهم الانفعالية وأخذ دورهم الريادي والاندماج في المجتمع، والشعور بتقدير الآخرين لهم حتى لا يتولد لديهم الشعور بالغرابة.

بناء على ما سبق، وبعد استقراء الأدب النظري نجد أنّه من الطبيعي إذا لم تتم تلبية احتياجات الموهوبين أن تتولّد لديهم عدد من المشكلات، وقد أشار إليها كل من (جروان؛ وروبسون ونوبل؛ Neihart) ومن الممكن حصر هذه المشكلات ضمن فئتين: مشاكل داخلية تنتج عن الصراع الداخلي بين الموهوب وذاته، نتيجة ارتفاع مستوى توقعاته تجاه نفسه أو تجاه المجتمع، وعدم توفّر ما يدعم هذه التوقعات، فينتج عنها الشعور بالوحدة والانعزال، ومشاكل خارجية ناتجة عن عدم وجود صورة ناضجة للموهوب داخل المجتمع، مما يؤدي إلى إرباك الموهوب وعزلته (مقدم، 2017).

التعقيب على المحور

بعد استقراء الجانب النظري في محور "الموهبة ومؤشراتها في ضوء المعايير العالمية" ترى الباحثة أنّ امتلاك الأفراد لقدرات متفاوتة يعود على البشرية بفوائد مختلفة، وإن كان معظم هذه القدرات هي هبة من الله، إلا أنّ هذه المواهب بحاجة إلى دعم وتطوير ليس فقط من الشخص نفسه، إنّما من المجتمع المحيط به، وإن كانت نسبة هذه الفئة قد تتراوح بين (3% - 5%) إلا أنّها من أكثر الفئات تعقيداً، فاهتماماتها تختلف عن اهتمامات الأفراد من نفس العمر؛ لأنّ عمرهم العقلي يفوق عمرهم الزمني، فتنشأ حاجات مختلفة وصفات وسمات مميزة ومتنوعة، وبعد رجوع الباحثة لعدد لا يستهان به من المراجع والدراسات السابقة تجد أنّ هذه الصفات لا يمكن حصرها في مقال، فقد تنوّعت بين صفات عقلية وفكرية وأدائية وإبداعية وقيادية، ومما أثار استغراب

الباحثة، التناقض بين صفات الموهوب مع نفسه، والتباين والتفاوت الحاد بين صفات الموهوب وبين المشتركين معه في نفس الصفة.

وفي داخل الغرفة الصفية يتوفّر المناخ الملائم لتنوع وتباين هذه الصفات فقد يميل البعض إلى الجانب الأكاديمي مما يشكل لديهم موهبة أكاديمية، في حين يبدع البعض الآخر في الجانب الأدائي مما يولد حاجة إلى معرفة وفهم نوع هذه الموهبة وطرق تطويرها، وقد نجد أيضًا الموهوبين المتفوقين ذوي صعوبات التعلم، ولذلك تعتقد الباحثة أنّ مسؤولية المعلم داخل الغرفة الصفية تفرض عليه أن يمتلك وعيًا شاملاً بالموهوب، وحافزًا متجددًا ليطور نفسه من معلم صف إلى معلم موهوبين، انطلاقًا من مقولة إنّ كلّ فرد موهوب.

المحور الثالث: طرق اكتشاف الموهوبين

مقدمة

يتناول المحور طرق اكتشاف الموهوبين، حيث يتحمّل الموهوب مسؤولية إظهار موهبته، ولكن في بعض الأحيان قد لا يدرك الموهوب طبيعة الموهبة التي يمتلكها، مما يظهر أهمية وعي الأهل والمجتمع بالموهبة.

وتمرّ عملية اكتشاف الموهبة بعدة خطوات تبدأ بعملية الترشيح والتي قد تكون من جهة الأبوين أو أحد الأقارب أو المعلم، وقد تكون من الموهوب نفسه أو أحد أقرانه، ثمّ يتمّ إخضاع الموهوب لعدد من الاختبارات، ومنها اختبارات الذكاء بالإضافة إلى تحصيله الدراسي ومراجعة سجله الأكاديمي (حمدان 2019). وإنّ تعدّد مجالات الموهبة تجعل عملية الكشف عنها عملية معقّدة تحتاج إلى عمل متعاون ومنظّم بين عدّة أطراف، حيث تتولى جهة متخصصة الإشراف على هذه العملية وعلى فريق عمل متدرّب على مهارات الاتصال، ومجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاجتماع، ويشترط في فريق العمل المرونة والمثابرة والواقعية والديمقراطية والانفتاح الفكري،

وأكد النويري (2016) على أنه عند إعداد برنامج خاص بالكشف عن الموهوبين من الضرورة تحديد الهدف العام من عملية الكشف، بحيث تكون مراعية لاحتياجات الدولة والهدف الخاص المتمثل في احتياجات المفحوص للبرامج التي تناسبه. وعلى المستوى الإقليمي تنوعت الوسائل المستخدمة في الكشف عن الموهوبين حيث استخدمت السعودية اختبارات القدرات العقلية، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدل، درجات التحصيل الدراسي، وتقديرات المدرسين في حين استخدمت مصر مقاييس القدرات العقلية والقدرة الابتكارية والتحصيل الدراسي، ولا بد من الإشارة إلى تجربة الأردن، والتي تعتبر من أهم التجارب في عملية الكشف عن الموهوبين حيث تستخدم الاستعداد الأكاديمي، ويضم التفكير اللفظي والرياضي والمنطقي، والعلامات المدرسية على مدى خمسة فصول دراسية، وقائمة السمات السلوكية والتي تضم (20) فقرة يعبئها المعلم.

واعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عدّة أساليب في عملية الكشف عن الموهوبين في المرحلة الأساسية ومنها التحصيل الدراسي العام، الذكاء العام و التحصيل الدراسي النوعي في بعض المواد الدراسية و الابتكار (الطلاقة والاصالة والمرونة) و تقديرات المعلمين للتلاميذ (النوبي، 2018).

أشارت دراسة الوزرة (2001) إلى أنه حتى تقوم المدرسة بدورها في اكتشاف الموهوبين يجب على المعلم أن يدرك صفات وخصائص ومؤشرات الموهوبين، إذ يقع على كاهل المعلمين والمشرفين مسؤولية تثقيف الطلاب حتى يتمكنوا من اكتشاف إجابات لأسئلة وتحديات غير معروفة، ولإلهامهم احترام التخصصات والثقافات والجنسيات الأخرى، من خلال المحادثات الحقيقية والتعلم التفاعلي والتبادل الدولي.

ففي حين يستطيع الطلبة تمييز أقرانهم ومنافسيهم ليس من خلال المعلومات التي يعرفونها ولكن من خلال تحويل المعرفة إلى حكمة وترجمتها من خلال أفعالهم وسلوكهم، وبذلك نكون قد ارتقينا بأهدافنا التعليمية؛ لأن هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على تشجيع الطلاب والناس الذين يختلفون عنهم وأن يصبحوا مواطنين مسؤولين. (Wolfensberger, 2012)

وأكد (شبيب، 2011) على ضرورة أن يطلع المرء على عدّة معارف ومراجع حتى يتمكّن من التعرف على موهبة ما وذلك بسبب وجود عدّة أنواع من المواهب فكلُّ فرد لديه قدرات مميزة، وهناك عدد قليل جداً من الأشخاص الذين يمتلكون القدرة على عمل كلِّ شيء وفي المقابل يوجد عدد قليل من الأفراد الذين لا يمتلكون أي نوع من المواهب، وبالإضافة إلى ذلك فإن القدرات الفكرية وراثية بشكل أساسي ومهمة للإبداع، ولكنها ليست الشرط الحاسم في هذا المجال ، فالمواهب لا تسير بشكل ثابت ومستمر، ولا يمكن الجزم إذا ما كان الطفل حين يبلغ سنّ الرشد سيصبح نجماً أو عالماً أو سيصبح إنساناً مغموراً في المجتمع.

من أهمّ القضايا التي يجب مراعاتها عند اكتشاف الموهوبين:

إن الخطوة الأولى في عملية الكشف عن الموهوبين تكمن في تبني تعريف واضح للموهبة وفق معايير محدّدة وبناء على هذا التعريف يتم تحديد الإجراءات التقييمية المناسبة مثل: اختبارات الذكاء، وترشيحات الأهل والمعلّمين، وملفات البورتفوليو ومن المهم التأكد من صدق وثبات هذه الإجراءات و الأخذ بعين الاعتبار أنّ الموهبة تظهر في أشكال مختلفة وجماعات قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، ولذلك يفضل اعتماد مقاييس أصيلة في اكتشاف الموهوبين، واستخدام نماذج لأعمال الطلبة بهدف تقييم إبداعهم و التوسّع في إشراك الطلبة من ذوي القدرات المتعدّدة تطبيقاً لما يسمى "استخدام الشبكة ذات الفتحاح الواسعة". وعدم التقيد بسقف زمني محدّد لاكتشاف الموهوبين، وإجراء عملية تقييم مستمرة للأدوات والإجراءات (النبى، 2012).

وقد خلص العديد من الباحثين إلى ضرورة أن تكون وسائل الكشف متنوعة ومتعددة، حتى يتمكّن من التعرف على أكثر ما يمكن من مجالات الموهبة، لذلك ظهرت معايير أخرى للكشف عن الموهوبين مثل مقاييس التقدير السلوكية، واختبارات الابتكار، واختبارات التحصيل الدراسي، وقائمة السمات الشخصية وتقديرات الوالدين والأقران والمعلّمين، وقد شدّدت الدراسات على أهمية دور المعلّم في عملية الكشف، وضرورة توفير التدريب اللازم له، حيث تكمن أهمية تعرّف المعلّم على خصائص الموهوب في ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكّات في عملية الكشف عن الموهوبين (الرافعي، 2017).

القواعد الأساسية للكشف عن الموهوبين

يتوجب على المختص في اكتشاف الموهبة النظر إلى عملية الكشف على أنها جزء من الخطة الشاملة لتنمية ورعاية الموهوبين، وهذا يتطلب وفي خطوة أساسية تحديد مفهوم دقيق للموهبة، واختيار أساليب دقيقة في الكشف عن الموهوبين، ثم بعد ذلك يتم تحديد نوع وطبيعة الخدمات التربوية وطرق الرعاية المناسبة فتنوع مجالات الموهبة يفرض تنوعاً في استخدام محكّات القياس، وعدم الالتزام بمحكّ واحد، أما بالنسبة للموهوب الذي يحقق الحد الأدنى من الأداء على هذه المحكّات والمقاييس فيتوجب إجراء دراسة معمّقة يتم فيها جمع المزيد من المعلومات عن الأفراد الذين يظهرون أداءً حول الحدود الفاصلة و استخدام معهم عدّة نماذج منها ما يتعلق بالخبرة، أو الجانب الأكاديمي (النويري، 2016).

اكتشاف الموهوب ضمن أنشطة الطلبة

إنّ النجاح في إعداد برامج خاصة للموهوب يتوقّف على النجاح في التعرف عليهم واكتشافهم ويتم ذلك عن طريق ملاحظة نتائج الطلبة في الأنشطة المقدّمة داخل المدرسة، ملاحظة نوع العمليات الذهنية التي يستخدمها الطالب، تقارير المعلمين ومشرفي الأنشطة والأهل والأقران، بالإضافة إلى تقارير الطلبة عن أنفسهم، وتطبيق المقاييس النفسية مثل اختبارات الذكاء والإبداع والتحصيل (قطامي، 2010). وأكّدت ابن لادن (2013) في دراستها على ضرورة استخدام أكثر من أسلوب في الكشف عن الموهوبين؛ لأنّ النتائج تكون أدق وأشمل.

محكّات ومعايير اكتشاف الموهوبين

1- التحصيل الدراسي: حيث يتمّ ترشيح الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في الامتحانات المدرسية، أو الطلبة الذين يتعلمون بسرعة، ويتصفون بالتفوق، ولكن من سلبيات هذا المحكّ في بعض الأحيان يكون ارتفاع مستوى التحصيل نتيجة قدرة الطالب على حفظ المعلومات والتذكر، وبذلك لا يمكن اعتباره مؤشراً على وجود الموهبة (حسين، 2013).

2- **اختبارات الذكاء:** وهي من أكثر المحكات التي يتم اعتمادها من الباحثين كوسيلة للكشف عن الموهوبين، ويقوم على أساس أن النمو العقلي للموهوب سابق لعمره الزمني، وتعتبر المحك النهائي الذي تعتمد عليه طرق وأساليب الاكتشاف الأخرى، وذلك بعد تجميع ملاحظات الأهل والمعلمين وبالإضافة إلى ترشيحات الأقران (سيد، 2002).

3- **اختبارات الإبداع:** وتتم عن طريق تقييم وجرد شخصية الموهوب وصفاته، وإخضاعه لاختبارات تفكير متشعبة، حيث يتم تعريض الطالب لمشكلة مفتوحة النهاية و يطلب منه استحضار جميع الأفكار أمامها ومن أشهر الأمثلة اختبار تورنس (حمدان، 2019).

4- **تقديرات المعلمين:** يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص قدرة على تصنيف الطلبة وإعطاء ملاحظات حول الموهوبين وطريقة تصرفهم في المواقف الصفية واللاصفية، ورصد خصائصهم السلوكية والوجدانية والأكاديمية والتي تعتبر دليلاً على الموهبة (حسين، 2013).

5- **ترشيحات أولياء الأمور واختبارات الميول:** حيث يشارك الأهل والأقران بحكم العلاقة الوثيقة التي تربطهم بالطالب، وتعتبر قوائم أسكس من أشهر هذه القوائم التي رصدت لهذه الملاحظات، كما تم إعداد قوائم لقياس ميول الطالب وتفضيلاته، ويستخدم دائماً بعض الاختبارات للتأكد من دقة هذه الترشيحات (سرح، 2010).

المرحلة العمرية المناسبة لاكتشاف الموهبة

أجمع العديد من الباحثين أنه كلما تم اكتشاف الموهبة في عمر أقل كان ذلك أفضل، ومع ذلك فإن عملية الكشف عن الموهبة ممكنة وفي جميع الأعمار، مع مراعاة خصوصية كل مرحلة عمرية، فيمكننا في مرحلة رياض الأطفال اكتشاف الموهبة وذلك عن طريق الاتصال المستمر مع الأهل لتتبع التاريخ الأسري وتوقعات الأهل لإنجازات الطفل المستقبلية، وبإمكان المعلم استخدام البطاقات المقننة في داخل الصف وخارجه، واستخدام اللعب الهادف مع مراعاة ملاحظة الطلبة وتقويمهم. أما في مرحلة التعليم الأساسي فنقوم بتجهيز ملف للطفل الذي اجتاز مرحلة من رياض الأطفال، وملاحظة سلوكه ونشاطه في الفصل، وإجراء اختبارات الذكاء واختبارات القدرات

الخاصة، وتصميم بطاقة الملاحظة لاكتشاف الجوانب الإبداعية والمجالات التي يظهر الطالب فيها النبوغ، بالإضافة إلى ذلك يتم اللجوء إلى الاختبارات التحصيلية. وحتى نتمكن من اكتشاف الموهبة في المرحلة الثانوية يجب علينا ملاحظة التفوق الدراسي للتلاميذ من المرحلة الأساسية، وعمل بطاقات الملاحظة وقياس الذكاء والإبداع عند الطالب ومتابعة قدراته الخاصة، كما يجب الاعتماد على اختبارات التحصيل ونشاط الطالب داخل وخارج الصف (سرج، 2010).

مؤشرات يمكن للمعلم الرجوع إليها كمقياس اكتشاف الموهوبين

يمكن للمعلم ومن خلال عدد من المؤشرات أن يستدل على وجود موهبة عند الطالب، فالموهوب يظهر من القدرات العقلية ما يساعد على التفوق على أقرانه في الفصل والقدرة على التفكير والاستنتاج والتعرف وحفظ المعلومات دون تكرارها. كما أنه يلاحظ على الموهوب ميل للقراءة ولا يتردد باختيار كتب فوق مستواه وعمره الزمني، ويهزنا الموهوب بما يمتلكه من مخزون من الأسئلة المنتقاة بدقة والتي تمثل تحدياً لعقله وبالإضافة إلى سرعة البديهة في الإجابة وثقة بمعلوماته وقدراته ويظهر سعادة عندما تعرض عليه مسائل حسابية لفظية أو نشاط عقلي (حمدان، 2019).

معوقات اكتشاف الموهوبين

يمكننا أن نجل أهم معوقات عملية اكتشاف الموهوبين على النحو التالي:

بسبب عدم قدرة الباحثين على الاتفاق على تعريف محدد للموهبة، مما أدى إلى عدم وجود محكات تناسب البيئة المحلية التي ينشأ فيها الموهوب، وعلى وجه الخصوص مقاييس القدرات العقلية والسمات الشخصية، بالإضافة إلى ذلك يلاحظ عدم وجود برامج خاصة أو إستراتيجيات اكتشاف أو أسس لعملية الاكتشاف، ويغيب عن المؤسسات التعليمية وجود معلم متفرغ و مدرب على استخدام أدوات القياس، وعدم اعتماد سياسة رعاية الموهوبين في المؤسسات الحكومية والخاصة، وعدم توفير الدعم المالي أو المستلزمات المكانية، وما يسود من علاقات متوترة في أروقة العملية التعليمية نتيجة نقص الوعي بأهمية رعاية الموهوبين (سرج، 2010).

وبسبب تعدّد محكّات اكتشاف الموهوبين، يتولّد لدينا كم هائل من البيانات، والعبرة ليست في كثرة الأدوات، إنّما في الوصول لحكم موضوعيّ مبنيّ على أسس علميّة وأساليب إحصائيّة سليمة، وتهدف استراتيجيات معالجة البيانات لتقليل الأخطاء قدر الإمكان، ومن أهمّ هذه الأخطاء القبول الزائف لطالب لا تنطبق عليه مواصفات القبول أو الرفض الزائف، عن طريق حرمان طالب موهوب (أحمد، 2010).

واقع الموهوبين فلسطين

لا يقاس الفرد بعدد سنواته الدراسية أو مجموع المواد التي حصل عليها أو الدرجات العلمية التي يمتلكها وإنما بقدراته على النمو الشخصي والعقلي المستمر فكان من الطبيعي ان تكون المدرسة هي مستودع النّطور والإبداع وإظهار مواهب الطلبة مما يؤكّد على دور المدرسة في تنمية المواهب من خلال المؤسسات الخاصة بالموهوبين كالأندية والمعسكرات الصيفيّة، وإدراج مهارات التفكير في المناهج الدراسية.

وفي فلسطين حاولت وزارة التربية والتعليم على بناء نظام تعليميّ يتناسب مع احتياجاته الثقافية والاجتماعية المختلفة، حيث اتّخذت عدّة خطوات عمليّة فقامت بتوسيع وتجهيز المدارس بما يتناسب مع الإقبال المتزايد على التعليم، وطورت مناهجها وأدخلت تكنولوجيا المعلومات ضمن النظام التعليمي، وذلك بهدف تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعلم، بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية التعليم، ومنحت المعلّمين فرصة الالتحاق بكليات التربية بهدف تزويدهم بأحدث المعلومات حول كلّ ما هو جديد من مهارات وأساليب تدريسيّة (عطيان، 2016). وحيث أنّ المجتمع الفلسطيني لا يزال يخطو خطواته الأولى في هذا المجال لا بد من تسليط الضوء على أهمية دور المدرسة ودور المعلم وذلك من خلال رسم إستراتيجيات تربوية داعمة لتطوير الموهوبين في المدارس، لما يشكّله من أهمية في تنمية قدرات وطاقات ابنائنا على المدى البعيد (السعدي، 2009).

وبسبب ما تعانيه فلسطين من وضع سياسي خاص يفرض عليها مجموعة من التحديات على جميع نواحي الحياة ومن أهمها التعليم، مما يفرض العديد من الصعوبات في مجال تطويره

بشكل عام ورعاية الطلبة الموهوبين بشكل خاص، وتتمثل هذه التحديات في غياب الحل السياسي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ووجود إحتلال يفرض العديد من السياسات والممارسات من إغلاق للجامعات واعتقال للطلبة وتدمير للمباني والبنية التحتية، كما تعاني مؤسساتنا التعليمية من من عدم توفر الطواقم الفنية المؤهلة وقلة في المعلومات الحديثة وقلة في الموارد التعليمية والأجهزة ووسائل الإيضاح (المحتسب، 2010).

تعد عملية الكشف عن الموهوبين بفلسطين عملية نمطية غير قائمة على برامج واقعية، وواجهت المدرسة الوحيدة (مدرسة عرفات للموهوبين) والتي تأسست عام 1996 بأمر من الرئيس الراحل ياسر عرفات العديد من التحديات بسبب تدهور الوضع السياسي والإقتصادي مما أدى إلى ضمها ضمن صفوف مدارس التعليم العام ولا يعتمد في إختيار طلابها إلا على اختبارات التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى وجود معوقات خاصة بالتمويل والإمكانات المادية ومعوقات خاصة بالمعلم والمجتمع والبيئة المحيطة (العاجز، 2012).

وفي نفس السياق اعتمدت جامعة النجاح الوطنية برنامج ماجستير تربية الموهوبين في العام الدراسي 2018/2019 ورمزه (4840) ضمن برامج كلية الدراسات العليا وذلك بهدف رفد المجتمع الفلسطيني بكادر مختص في مجال تربية ورعاية الطلبة الموهوبين وربط النظرية بالتطبيق من خلال اعداد مختص ومشرف مهني في نفس المجال. كما يهدف البرنامج إلى زيادة الحصيلة المعرفية بالنظريات والإتجاهات الحديثة في تأهيل ورعاية الموهوبين ومعالجة المشكلات التي تواجه المدرسة والأسرة في تربية الموهوبين، وإيجاد جيل من الأخصائيين في مجال تربية وتأهيل الموهوبين (جامعة النجاح الوطنية، 2021).

وتؤمن الباحثة أن اعتماد هذا البرنامج في الدراسات العليا هو الخطوة الأولى على الطريق الصحيح، ولكن يجب أن يرافقها ويدعمها العديد من الخطوات وفي عدة محاور أشار إليها العاجز ومرتجى (2011) فمنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية الملائمة للطلبة الموهوبين ومنها ما يتعلق بمحور الكشف عن الطلبة الموهوبين وضرورة التعاون بين الجامعة ووزارة التربية في وضع مقياس خاص للكشف عن الطلبة الموهوبين خاص ومناسب للبيئة الفلسطينية، ومنها ما يتعلق بضرورة توفير

منهاج خاص وطرق تدريس ملائمة للموهوبين، والابتعاد عن ما هو تقليدي وعن أسلوب الإلقاء في التعليم والتركيز على أسلوب الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتمثيل الأدوار.

ولكن ولا يخفى على أحد الظروف المعيشية التي يعاني منها الإنسان الفلسطيني من جراء الإحتلال الإسرائيلي، والتي تهدف إلى تجهيله وطمس هويته وتغيير معالم شخصيته ووأد موهبته وإبداعه مبكرا، كما لم يترك بيتا ولا مدرسة إلا عاث فيها خرابا، ولم يسلم شيئا من آلة حربه حتى المناهج حيث سعى إلى تغييرها وتسميم الأفكار وحذف الموضوعات التي تنمي الروح الوطنية والموضوعات التي تساعد على الإبداع (الجرجاوي والهمص، 2011). ونلاحظ عدم وجود برامج منظمة ومقننة للكشف عن الموهوبين وأساليب العناية بهم، وإنما يوجد بعض الأنشطة والمسابقات العلمية والثقافية في مجالات القصة القصيرة بالعربية والإنجليزية ومسابقة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفي الإعلام المدرسي وضعت عددا من المسابقات مثل مسابقة الخبر الصحفي، وبالإضافة إلى الأنشطة في مجال الموسيقى والفن (شيخة، 2007).

ومن أهم الجهات المختصة برعاية الطفل الفلسطيني والتي تقدم الأنشطة والمسابقات هي وزارة التربية والتعليم العالي حيث تحتوي على قسم للتعليم الخاص ويتمحور دورها حول إقامة مسابقات بهدف إنتقاء الأطفال الموهوبين وإرسالهم إلى مخيمات وأنشطة دولية مثل مخيم دبين الكشفي، كما تلعب وزارة الثقافة دورا في دعم الأطفال الموهوبين من خلال مسابقات وجوائز، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات مثل مؤسسة تامر ومنتدى العلماء الصغار ومنتدى الفنانين الصغار، بالإضافة إلى جمعية اليوبيل الفلسطيني، حيث يعمل على توجيه المبدعين ورعايتهم بالتنسيق مع المؤسسات المحلية والدولية (أبو بكر، 2009).

التعقيب على المحور

جاء هذا المحور "طرق اكتشاف الموهوبين " انطلاقاً ممّا ورد في المحور السابق من اختلاف الموهوبين في السمات والصفات مما يؤدي لتتنوع وتباين في الحاجات، وممّا يستدعي وجود عدّة طرق لاكتشاف المواهب، حيث تمرّ عملية الكشف عن الموهبة بعدة خطوات، فنجد أنّه وعلى المستوى الإقليمي إنّ الدول التي اهتمت بهذا المجال (مجال الموهبة) قد اعتمدت أنظمة

وبرامج مخصّصة ومحدّدة في الكشف عن المواهب، ووضعت مقاييس لاعتمادهما، فتبدأ عمليّة الكشف بملاحظة الأهل أو المعلّمين أو الأقران، وقد تكون نتيجة ترشيح الموهوب الذاتي، ثمّ تبدأ مرحلة التحقّق من الموهبة عن طريق إخضاع الموهوب لاختبارات قد تكون أكاديمية أو اختبارات ذكاء، أو مقاييس وضعها علماء النفس أو أصحاب الاختصاص، وذلك بهدف تصنيف الموهبة في نطاقها الصحيح، والعمل على تلبية احتياجاتها وتسكينها في البرامج الملائمة والداعمة والمطورة لها.

وتعتقد الباحثة أنّ تحقيق هدف استغلال الثروات البشرية يعود بالمنفعة بدرجة تفوق ما تعود به الثروات البيئية والنفطية من فوائد؛ لأنّ تطوير مهارات وقدرات الإنسان والاعتناء بها يؤدي إلى تطوير قدرته في جميع مجالات الحياة إذ يمتلك الإنسان القدرة على السيطرة على عجلة الحياة، وتأمّل الباحثة أن يكون عمل البشريّة دائماً في سبيل تحقيق الهدف الذي خلق الله الإنسان لأجله وهو عمارة الأرض.

ثانياً: الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث في العديد من محركات البحث في مجال الدراسة الحاليّة، وقد لوحظت ندرة الدراسات التي تناولت قياس درجة وعي معلمي المدارس الحكوميّة في خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، ولم تطلّع الباحثة على أيّة دراسة في نفس مجال دراستها في نفس الجامعة أو على مستوى مكان إعداد الدراسة (فلسطين)، فقامت الباحثة بالتطرق إلى الدراسات القريبة، والتي تتناول إحدى متغيرات الدراسة الحاليّة، وتعرضها الباحثة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات الخاصة بوعي المعلّمين

استهدفت دراسة أبو عقيل (2020) درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعلّم في ضوء بعض المتغيرات للتعرف على درجة وعي معلمي مدارس المرحلة الأساسيّة العليا بمبادئ تسريع التعلّم، وذلك في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، حيث طُبِّق مقياسًا يتناول مبادئ تسريع التعلم على (424) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في فلسطين، وأظهرت النتائج وجود ارتفاع في درجة وعي معلمي المراحل الأساسية حول أنَّ العاطفة الإيجابية، والتعاون يعمل على تحسين التعلم وتسريعه، ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في ضوء أيِّ متغيّر من متغيرات التخصص أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

بينما استهدفت دراسة كاتيرسي وأردوغان (Katirci & Erdogan,2020) تحديد المواقف ومستويات الوعي لمعلمي الفصول الدراسية للطلبة الموهوبين وفقًا لبعض المتغيرات الديمغرافية، لتحديد اتجاهات معلمي الصف نحو الطلبة الموهوبين، ومستويات وعيهم تجاه الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين حسب بعض المتغيرات الديمغرافية، وتمَّ استخدام طرق البحث الكميّ على معلمي الفصول الدراسية للعمل في المدارس في وسط مقاطعات محافظة قوجه إيلي في تركيا في العام الدراسي (2018/2019)، وتمَّ استخدام "مقياس المواقف للطلبة الموهوبين" الذي طوّره أردوغان (2016) و"مقياس تصنيف الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين" الذي طوّره شاهين (2012). ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف معلمي الفصول الدراسية تجاه الطلبة الموهوبين وتعلّمهم، أو في الوعي تجاه خصائصهم حسب الجنس والتربية، وتمَّ العثور على اختلاف كبير لصالح المعلمين الذين حضروا التعليم شريطة ما إذا كانوا يحضرون أيّ تعليم يتعلّق بالأشخاص الموهوبين حول "الموقف تجاه دعم الاحتياجات"، و"الموقف تجاه تجميع المواهب الفردية".

أما دراسة جابرجيلسك و كوتاركونراد (Gabrijelcic & Cotar konrad,2019) تحليل كفاءات المعلمين في الممارسة الصفية العادية مع الطلبة الموهوبين في سلوفينيا فقد أشارت إلى أنّ أعلى مستوى من الجودة التعليمية يتمُّ تحقيقه من خلال وعي المعلمين بمسؤولياتهم الأساسية في تعليم الطلبة المتفوقين والموهوبين، وذلك من خلال معرفة قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم، حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة اختيار أعضاء هيئة التدريس المناسبين والقادرين على التقويم الذاتي لأنفسهم، تمَّ طرح أسئلة بحثية على المشاركين، وكشفت الدراسة أنّ المدرسين في سلوفينيا عادةً ما

يتمّ إطلاعهم بشكل غير كافٍ على مناهج الموهوبين، مما يؤدي إلى تدني احترامهم لذاتهم في تحديد الخصائص الشخصية للموهوبين، وإلى اختيارهم لاستراتيجيات تدريس غير مناسبة، وتطرح الدراسة عدّة خيارات مما يضمن أفضل تعليم للأطفال الموهوبين.

واستهدفت دراسة رهيني (2019) درجة وعي المعلّّّات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة للكشف عن درجة وعي المعلّّات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الاستبانة التي طبقت على (306) معلمة من معلمات رياض الأطفال، حيث تمّ اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب، تمّ التوصل لعدّة نتائج، أهمّها ارتفاع نسبة الوعي بمؤشرات الموهبة عند المعلّّات في محوري المؤشرات السلوكية الشخصية و المعرفية (العقلية)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الوعي لصالح رياض الأطفال الحكومية.

أما دراسة ديميرهان، إيلمالي وبيسولك (Demirhan, Elmali & Besoluk, 2017)، كيفية رفع الوعي في المجتمع حول أهمية الطلاب الموهوبين؟

فقد هدفت إلى الكشف عن آراء المعلّّمين المحتمّلين للطلبة المعاقين ذهنيّاً، حول كيفية زيادة الوعي في المجتمع حول أهميّة الأطفال الموهوبين في دعم وتشكيل مستقبلنا. يعتبر هذا البحث من النوع النوعي (المنهج الظاهري) وشارك في البحث (78) طالباً (46 أنثى و32 ذكراً) ممن كانوا في سنتهم الأخيرة في قسم تعليم المعاقين ذهنيّاً، وقد طبّقت الدراسة في العام الدراسي (2015/2016)، واتّصف المشاركون بأنّهم من كبار المعلّّمين ذوي الخبرة، وممن اختاروا المشاركة في دورة (تعليم الطلبة الموهوبين)، وبعد أن طرح سؤال البحث المفتوح على المشاركين: ما الذي يمكن عمله في مجتمعنا لرفع الوعي بأهمية الطلبة الموهوبين في تشكيل مستقبلنا؟ وخلصت نتيجة الدراسة إلى أنّ آراء المشاركون حول رفع الوعي بأهميّة الموهوبين في المجتمع مشابهة للدراسات حول رفع مستوى الوعي بالأشخاص المعاقين ذهنيّاً.

وهدفت دراسة كاردومان (Karaduman,2016) التحقيق في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية عن الطلبة الموهوبين، لتحديد مستوى وعي معلمي المدارس الابتدائية حول تعليم الطلاب الموهوبين، وتمّ استخدام نموذج الفحص العامّ في الدراسة، و اعتماد استمارة المعلومات التي أعدها الباحثون، واستبيان سمات الأطفال الموهوبين والمتفوقين كأداة للبحث، بالإضافة إلى مسح خصائص الطلبة الموهوبين الذي تمّ إنشاؤه، وبلغ عدد معلمو الفصول الدراسية الذين اعتبروا عينة للدراسة(80) وذلك بناءً على متغيرات سنوات الخبرة والجنس ومستوى الصف ومستوى التعليم، وأكّدت نتائج الدراسة على أنّ معلمي المدارس الابتدائية ليس لديهم ما يكفي من الوعي حول تعليم الطلبة الموهوبين.

دراسة فرايزير - سيتو وهاورد وودكوك (Fraser- Seeto, Howard & Woodcock,) (2015) استهدفت التحقيق في وعي المعلمين والاستعداد والانخراط مع التوجيه الذاتي، وحرمة التطوير المهني على الموهوبين وتعليم الموهوب لرصد مدى توفّر المهارات الأساسية والمعرفة والثقة عند المعلمين، ومقدرتهم على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، كما وتهدف لتوضيح وإبراز نظرة ثاقبة حول آراء المعلمين وسلوكياتهم لهذا النوع والنمط من التطوير المهني، تمّ تطبيق المنهج الكمي الوصفي على عينة الدراسة والبالغ عددها(96) مدرسة ابتدائية، حيث يعمل المعلمون على إلقاء نظرة أوليّة على المعرفة والاستيعاب عند الطلبة الموهوبين (DEST/ GERRIC) تعليم الموهوبين وحرمة التطوير المهني للمعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي، وجود نقص في استيعاب حرمة التطوير المهني في تعليم الموهوبين.

بينما استهدفت دراسة بخيت والحسن (2014) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين لاستقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان، بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين وتمّ استخدام المنهج التجريبي ذو العينتين التجريبية والضابطة، وتمّ تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي لرصد أثر البرنامج التجريبي.بلغ عدد عينة الدراسة (32) معلماً ومعلمة (16)

في المجموعة التجريبية و 16 في المجموعة الضابطة) وتمّ استخدام البرنامج التدريبي المقترح كأداة ومقياس الوعي بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين، ومقياس الاتجاهات نحو عملية الكشف عن الموهوبين، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية، توصلت الدراسة لوجود فاعلية للبرنامج التدريبي وأثره الإيجابي على تنمية الوعي عند معلمي الموهوبين بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين، كما أظهر فاعليته في تحسين اتجاهاتهم نحو عملية الكشف عن الموهوبين.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالموهوبين وخصائصهم وطرق اكتشافهم

واسهدفت دراسة مايتين وأورال (Metin&Aral,2020) خصائص تنمية رسم الموهوبين، أطفال التطور الطبيعي، للمقارنة بين تطور الرسم بين الأطفال العاديين والأطفال الموهوبين من عمر (7-9) سنوات، وقد تمّ أخذ عينات عشوائية بسيطة بواقع (122) طفلاً موهوباً و(135) طفلاً من أصحاب النمو الطبيعي، جمعت البيانات بواسطة رسومات الأطفال، تمّ استخدام نموذج تقييم الرسم كأداة لجمع البيانات، وقام كادر من معلم الرسم والباحث بتقييم الرسومات، وبعد تحليل البيانات باستخدام وصفي، أظهرت الإحصائيات أنّ رسم الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين مماثل ومتشابه، وكانت الفروق بين الإناث والذكور صغيرة، ولوحظ اختلاف بين رسومات الموهوبين والعاديين حسب متغيّر العمر.

أما دراسة محمد (2019): واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. فقد هدفت الدراسة للتعرف على واقع اكتشاف الطلبة الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية في منطقة الشرقية، ومعرفة طرق التدريس المستخدمة، وبرامج الإثراء المقدّمة، وبرامج التدريب التي يقدّمها القائمين على رعاية الطلبة الموهوبين، وكان السؤال المفتوح والاستبيان هما الأداة المستخدمة في جمع البيانات، أمّا عينة الدراسة فقد تكوّنت من (27) معلماً ومعلمة من معلمي الموهوبين بواقع (17) من الذكور و(12) من الإناث وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الممارسات الخاصة بالكشف عن الموهوبين في مكان إجراء الدراسة، كما توجد رعاية خاصة بهم ومناهج وبرامج إثرائية، ولكن من إجابات المعلمين اتّضحت قلة المعلمين المتخصصين، وقلة

الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية، وضعف التجهيزات، وقلة الدورات المعدة، وعدم وجود فصول أو مدارس خاصة بالموهوبين، عدم وجود تعاون بين القطاع الخاص والمدارس والأهالي، بالإضافة إلى ضعف وعي الأهالي بوجود طفلها الموهوب.

هدفت دراسة بيلديرين (Bildiren,2018): قضايا الاهتمام بالأطفال الموهوبين، للتحقيق فيما إذا كانت إجابات الأطفال (الموهوبين والعاديين) على الإجابة عن ثلاث أسئلة تختلف باختلاف طبيعة الطفل، وذلك بناءً على وجود فروق بين الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين، وتكوّنت عينة الدراسة من (54) طفلاً موهوباً أكاديمياً، (28) طفلاً موهوباً أدائياً، و(46) طفلاً طبيعياً، وقد استخدم الباحث طرق البحث الكمي والنوعي معاً، وكان سؤال البحث المفتوح هو السؤال الرئيس: " ماذا تتمنى لو كان لديك ثلاث أسئلة"، وتمّ ترميز وتحليل الردود بواسطة مربع كاي، وفقاً لنوع استجابة الأطفال أصحاب المواهب والأطفال العاديين، وكننتيجة للبحث ظهر اختلاف في رغبات الأطفال.

واستهدفت دراسة الحميدي (2018) خصائص الطلبة الموهوبين في محافظة قلوة من وجهة نظرهم لتقييم السمات السلوكية للطلبة الموهوبين، والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (120) من الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، وتمّ استخدام مقياس ذاتي لتقييم الصفات السلوكية للموهوبين وخرجت الدراسة بأهمّ نتائجها، وذلك بأنّ توافر الخصائص الإبداعية والقيادية والتعليمية والدافعية قد تراوحت بين متوسطة إلى مرتفعة جداً، ولم تظهر أية فروقات ذات دلالة إحصائية تعود لأيّ متغير من متغيرات الدراسة.

بينما تناولت دراسة ساي (Sayi,2018) دراسة آراء المعلمين حول برنامج تدريب المعلمين على تعليم الموهوبين؛ لعرض "برنامج تدريب المعلمين لتعليم الموهوبين" على آراء المعلمين حيث يقع الموهوبون ضمن فئة التربية الخاصة، لذلك هم بحاجة لعدد من التقنيات الخاصة في التدريس، وبشكل عام لا يتلقى المعلمون أيّ نوع من التدريب حول الطلبة الموهوبين وطرق تعليمهم، مما يؤدي لإضعاف الطلبة أو تركهم للمدرسة، وتمّ استخدام المنهج شبه التجريبي عند تطبيق الدراسة

على عينة الدراسة البالغ عددها (71) مدرّسًا، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة وبعد معالجتها إحصائيًا، تمّ التوصل إلى أنّ رأي المعلمين كان إيجابيًا، واعتقد المعلمون أنّ مدّة البرنامج والتدريب غير كافية، واقترحوا زيادة فترة التدريب وإعطاء فرصة أكبر للتطبيق.

أما دراسة الرافي (2017): الخصائص المعرفية والشخصية لدى الطلبة الموهوبين وكفاءة المعلمين في تقدير تلك الخصائص بالمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية. فقد هدفت للكشف عن الخصائص المعرفية عند طلبة المرحلة الابتدائية العليا (الرابع والخامس والسادس)، ومعرفة مدى كفاءة المعلمين في تقدير خصائص الموهوبين بناء أداة تستخدم في الكشف عنهم، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الكمي- الكيفي، وتمّ تطبيق الدراسة على عينة بلغ حجمها (1063) طالبًا وطالبة من مناطق المملكة كافة، وكنتيجة للدراسة تمّ التوصل لمجموعة من الخصائص المعرفية والشخصية للطلبة الموهوبين، ولاتوجد أية فروق تعزى لمتغير الجنس أو الصف أو العمر، بينما كانت الفروق لصالح المناطق التعليمية، وبالتحديد لمنطقة الشمال الشرقي وكانت كفاءة المعلمين متدنية في تحديد الخصائص.

وهدف دراسة عبدالله (2017): أساليب الكشف عن الطلبة المبدعين والموهوبين إلى التعريف بالطلبة الموهوبين والمبدعين، وإظهار أدوارهم بالحياة؛ للاهتمام بهم من الجهات المختصة، وعملت الدراسة على بيان ضرورة اكتشاف هذه الفئة وتصنيفهم في فرق خاصة بهم، وإعداد البرامج المناسبة لهم والداعمة لقدراتهم، وتمّ من خلال الدراسة استعراض أهمّ الأساليب في الكشف عنهم، باستخدام المنهج الوصفي الاستقرائي الاستدلالي الاستنباطي. أما أهمّ نتائجها فقد كان في الوصول إلى مجموعة من المقاييس التي تستخدم في الكشف عنهم، مثل اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي، وأوضحت الدراسة أنّه من الممكن استخدام الدرجات الخام بعد تحويلها إلى الدرجات الزينية (Z.score) والدرجات التائية (T.score) كما أكّدت الدراسة على أنّ عملية الكشف عن الموهوبين تحتاج لجهد كبير وأساليب مقننة، وأن تتم من قبل مختصين أكفاء.

أما دراسة هيوسر، وانغ وشهيد (Heuser, wang&Shahid,2017): الأبعاد العالمية لتعليم المتفوقين والموهوبين، تأثيرات التصورات الوطنية على السياسات والممارسات: فقد هدفت

لنتناول القضايا المتعلقة بتشكيل الموهوبين، وذلك من وجهات نظر وسياسات وممارسات تعليم الموهوبين والمتفوقين، وهذه الثقافات الفرعية قد وضعت تعريفات رسمية وغير رسمية لمعنى أن تكون موهوبًا وعند إجراء مقارنة بين الدول نكتشف اختلافًا كبيرًا بين الذكاء والقدرة، حيث يمكن تصنيف التعليم ضمن أربع أبعاد: ثنائية علمية مقابل قدرات المناهج الدراسية، الطبيعة مقابل التنشئة، الكفاءة مقابل الإنجاز، والفردية مقابل الجماعية، وهذه الأبعاد لها تأثير على السياسة والممارسات، حيث يمكن أن تكون أساس للبلدان التي تتطلع إلى وضع نماذج لتعليم الموهوبين ضمن إطار رسمي، وقدمت الدراسة عددًا من التوصيات بهدف معالجة التحديات التي تواجه تعليم الموهوبين، وتم تقديم مصفوفة تحتوي على عناصر من برامج وسياسات في تعليم الموهوبين من أكثر من (20) دولة وولاية ومنطقة في العالم.

في حين اسهدفت دراسة هيرسي (Hersi,2016) عملية وأدوات التعرف بالطلبة الموهوبين، وبحثت في خمس مدارس حكومية شاملة في عجمان لدراسة مجالات تحديد الهوية، أدوات العملية المستخدمة لفحص الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الابتدائية، منهج وأدوات الكشف المبكر للطلبة الموهوبين والفائقين؛ لاعطاء صورة واضحة وشاملة للتدخل المبكر لتحديد الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المقابلة كأداة للدراسة وجمع المعلومات من خلال زيارة خمس مدارس ابتدائية شاملة في عجمان في الإمارات، وأظهرت النتائج أن المدارس تختلف عن بعضها فيما يخص الموارد المقدمة للطلبة الموهوبين، وقد وضعت الدراسة توصيات لتحسين الخدمات والموارد وتدريب معلمي SEN.

في حين تناول بحث النويري (2016) أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، موضوع الكشف عن الموهوبين، حيث يعد الأساس الذي تبنى عليه البرامج الخاصة لرعاية ودعم وتنمية قدراتهم، وقام الباحث بطرح عدّة تساؤلات، أهمها ما هي أهم القواعد في عملية الكشف عن الموهوبين؟ وما هي أساليب ومراحل عملية الكشف؟ وما هي أخطاء عملية الكشف؟ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على أساس البحث العلمي والمكتبي. وكان من أهم توصيات البحث، نشر الوعي بأهمية عملية اكتشاف الموهوبين والتنوع في الأدوات المستخدمة في عملية

الكشف، وإنشاء برامج في المراحل الجامعية بهدف تخريج مؤهلين في هذا المجال، والاستعانة بالخبرات والمختصين فيه.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وبعد تحليلها والاعتماد عليها في بناء الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، يمكن حصر وجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في آلية تناول موضوع الدراسة الأساسي، وهو درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، حيث لم ترصد أية دراسة تتناول المتغيرين، فقد تناولت بعض الدراسات فقط درجة وعي المعلمين مثل دراسة كاردومان (2016)، والتي تناولت التحقيق في مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية عن الطلاب الموهوبين، ودراسة كاتيرسي وأردوغان (2020) التي بحثت تحديد المواقف ومستويات الوعي لمعلمي الفصول الدراسية للطلبة الموهوبين وفق بعض المتغيرات، ودراسة أبو عقيل (2020) التي تناولت درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعلم.

بينما تتناول دراسة ديميرهان، ايلمالي وبيسولوك (Demirhan, Elmali & Besoluk, 2017) كفيّة رفع الوعي في المجتمع حول أهمية الطلبة الموهوبين، أما الرهبيني (2019) فقد تناولت درجة وعي المعلمّات بمؤشرات الموهبة، وتناولت دراسة فرايزير (Fraser- Seeto, 2015) (Howard & Woodcock, 2015) التحقيق في وعي المعلمّين، وفي المقابل تناولت دراسات أخرى أساليب الكشف عن الموهوبين مثل دراسة بخيت والحسن (2014)، بينما تناولت دراسة محمد (2019) واقع اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العال، وتناولت دراسة عبد الله (2017) والنويري (2016) أساليب الكشف عن الموهوبين، ودراسة هيوسر ووانغ وشهد (Heuser, wang & Shahid, 2017) الأبعاد العالمية لتعليم الموهوبين.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة المنهج المناسب للدراسة، حيث استخدم عدد من الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل أبو عقيل (2020)، ورهيني (2019)، وفرايزير سيتو، وهاورد وودكوك (Fraser- Seeto, Howard & Woodcock, 2015)، والحميدي (2018)، والنويري (2016)، بينما البعض الآخر استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة بخيت والحسن (2014)، بينما استخدم كاتيرسي وأردوغان (Katirci & Erdogan, 2020) المنهج الكمي، وقد تشابهت الدراسة الحاليّة مع دراسة بيلدين (Bildiren, 2018) في المنهج المستخدم وهو المنهج الكمي والنوعي.

واستفادت الدراسة الحاليّة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) وإعداد فقراتها، حيث قامت بدراسة تحليلية للدراسات السابقة التي اهتمت بوعي المعلمين بشكل عام، ووعي معلم الموهوبين بشكل خاص، مثل دراسة أبو عقيل (2020)، و رهيني (2019)، وهيرسي (Hersi, 2016)، وبالإضافة إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بخصائص الموهوبين مثل دراسة الحميدي (2018) والرافعي (2017) التي تناولت الخصائص المعرفية للموهوبين، والدراسات التي اهتمت بطرق الاكتشاف مثل النويري (2016)، حيث تمّ إعداد فقرات الاستبانة بعد دراسة هذه الدراسات والإطلاع على التنوع في أدوات جمع البيانات في حين استخدم البعض مقاييس مثل أبو عقيل (2020) وبخيت والحسن (2014)، وتشابهت الدراسة الحاليّة في أداة الاستبانة مع دراسة الرهيني (2019)، أما بالنسبة للمقابلة والسؤال المفتوح، فقد تشابهت الدراسة الحاليّة مع دراسة ديميرهان (Demirhan, Elmali & Besoluk, 2017). وتشابهت الدراسة الحالية في استخدام أداتين (الاستبانة والمقابلة) مع دراسة محمد (2019).

وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحاليّة ومعرفة ما تمّ التوصل إليه في هذا المجال، وما هي النتائج والتوصيات التي تمّ وضعها بهدف البناء عليها واستكمالها.

وتميّزت الدراسة الحاليّة عن باقي الدراسات في أنّها الدراسة الوحيدة التي تقيس وعي المعلمين بخصائص الموهوبين، وأيضًا وعيهم بطرق اكتشافهم و(في حدود علم الباحثة) هي

الدراسة الأولى ليس فقط على مستوى جامعة إعداد البحث، وإنما على مستوى القطر (فلسطين)، وتعتقد الباحثة أنّ دراستها ستشكّل أساسًا يمكن الاعتماد والرجوع إليه لرصد وفهم وضع المعلّمين الراهن في المدارس؛ لوضع الخطط الملائمة لتطوير وتنمية معارفهم وقدراتهم، ووضع الإستراتيجيات التعليميّة التي تتلائم معهم وتهدف لتنمية الطلبة الموهوبين، والاستفادة من مواهبهم، وتسخيرها فيما يعود بالفائدة على الموهوب نفسه وما يحقق التنمية المستدامة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي تمّ اتباعها في إعداد الدراسة، والتي تضمّنت تحديد منهجية الدراسة المتّبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العمليّة التي اتّبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثمّ عرض لمتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة

تم استخدام منهج مختلط كمي وكيفي، فتم استخدام المنهج الكمي بأحد صورته المسحيّة للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة؛ "لأنّه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة" حيث إنّ المنهج الوصفي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنّما يقوم بالربط وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجوة من خلال الدراسة" (اللحج، ابو بكر، 2002، ص:15).

"ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كميّة أو نوعيّة في فترة معيّنة، أو عدّة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" (عليان، غنيم، 2013، ص72). إذ إنّ الاستبانة هي الأداة الملائمة لقياس وعي المعلّمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم. وكما استخدمت الباحثة المنهج الكيفي (النوعي) من خلال استخدام المقابلات شبه المنظّمة مع عينة من المعلّمين وبلغ عددهم (10) معلمين يمثلون مجتمع الدراسة وذلك لرصد آرائهم من خلال عدد من الأسئلة المفتوحة والتي ساعدت الباحثة في تفسير نتائج الإستبانة، وأخذ آرائهم في نفس مجال الدراسة، وتم إجراء المقابلات هاتفياً وذلك لتعذر اللقاء بهم بشكل مباشر في المدارس، بسبب الإجراءات المتبعة في مواجهة كوفيد 19، حيث تم اغلاق المدارس والعديد من

المؤسسات ومنع التنقل بين المحافظات، وتعتبر المقابلة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات النوعية ، حيث يمكن تفسير وتوضيح نتائج الاستبانة ورصد آراء المعلمين .

أدوات الدراسة

تمَّ استخدام أداتي بحث (الاستبانة والمقابلة) وذلك بهدف التكامل في أدوات البحث الكميَّة والنوعيَّة وذلك على النحو التالي:

الاستبانة

تعرّف الاستبانة بأنّها أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين مباشرة، دون تدخل من الباحث، وتتمثّل في مجموعة من الأسئلة أو الفقرات، يتمُّ صياغتها وفق أسس منهجيَّة، قابلة للتحليل واستخراج النتائج التي تحقق الهدف من الدراسة (أبو سمرة والطيطي، 2019).

وتمَّ بناء فقرات الاستبانة في صورتها الأولى بالاعتماد على أدبيات البحث والإطار النظري، والإطلاع على الدراسات السابقة في نفس مجال الدراسة، مثل دراسة (الرهيني، 2019)، و(الحميدي، 2018)، و(الشهاب، 2016)، و(ابن لادن، 2013)، وتمتَّ الاستبانة بعدد من القوائم السلوكية للأطفال الموهوبين، والإطلاع على بعض المقاييس المستخدمة لاكتشاف الطفل الموهوب مثل، الجغيمان عبدالله؛ وعبد المجيد، وأسامة (2008)، وتمَّ اعتماد نموذج رينزولي، ونموذج ستيرنبرغ في تحديد مفهوم الموهبة، وتحديد خصائص الموهوبين، وقد بلغ عدد فقرات المحور الأوّل في الصورة الأولى (52)، بينما بلغ عدد فقرات المحور الثاني في صورته الأولى (62)، وتجدر الإشارة إلى أنّ المقياس قد تمتع بمعاملات صدق وثبات جيّدة في صورته المقنّنة اعتمادًا على ثبات إعادة وثبات الاتساق الداخلي، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، تمَّ تعديل وحذف وتصحيح ما تمّت الإشارة إليه، وكان من أبرز ما أجمع عليه المحكمين هو أن عدد فقرات الاستبانة حيث كانت طويلة بدرجة قد تؤثر على صدقها وبالإضافة إلى وجود فقرات مركبة، وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية على النحو التالي:

الجزء الأول: ويحتوي على معلومات أولية حول المجيب على الاستبانة (الجنس، المؤهل العلمي، مكان المدرسة، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية).

الجزء الثاني: ويحتوي على الفقرات البالغ عددها (68) فقرة، موزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: وعي المعلمين في المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين (الاجتماعية والإنفعالية، والعقلية، والدافعية، والجسمية، والإبداعية، والإنتاجية) ويتكون من الفقرات التالية:

جدول (أ): توزيع فقرات الاستبانة في المحور الأول

| الرقم | المجال | الفقرات |
|-------|--|---------|
| 1 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | 7-1 |
| 2 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين الجسمية | 13-8 |
| 3 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين العقلية | 19-14 |
| 4 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين الإبداعية | 25-20 |
| 5 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين الإنتاجية | 30-26 |
| 6 | وعي المعلمين بخصائص الموهوبين الدافعية | 34-31 |

المحور الثاني: وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، وذلك على النحو التالي:

جدول (ب): توزيع فقرات الاستبانة في المحور الثاني

| الرقم | المجال | الفقرات |
|-------|--|---------|
| 1 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | 6-1 |
| 2 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | 11-7 |
| 3 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | 17-12 |
| 4 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء | 23-18 |
| 5 | الوعي بأهمية السجل التراكمي | 29-24 |
| 6 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | 34-30 |

صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تمَّ عرضها على مجموعة من المحكِّمين أساتذة جامعة متخصِّصين، وطلبت إليهم دراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الأسئلة لمحتوى الموضوع، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الأسئلة وشموليتها، وتنوُّع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، وأيَّة ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلَّق بالتعديل أو الإضافة أو الاستبدال أو الحذف، وفق ما يرونها مناسباً. أنظر الملحق (3): أدوات الدراسة قبل التحكيم.

وبلغ عدد المحكِّمين (8) وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكِّمين واقتراحاتهم، وأجرت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم، مثل وجود بعض العبارات المركِّبة ووجوب تعديلها، ووجوب تقليل عدد فقرات الاستبانة حيث إنَّها طويلة مما قد يبعث الملل في الاستجابة، ويؤثِّر على مصداقيتها، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية، وعلامات الترقيم. وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكِّمين وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة واعتبرت الباحثة الأداة صالحة لقياس ما وضعت له (مرفق كشف أسماء المحكِّمين ملحق رقم (5) في ملاحق الدراسة. أنظر أيضاً الملحق (4): أدوات الدراسة بعد التحكيم.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

للتأكد من ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا: حيث قامت الباحثة بحساب ثبات الاتِّساق الداخلي لدرجة وعي معلمي المدارس الحكوميَّة في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم على الدرجة الكلية، حيث تمَّ حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتِّساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (ج).

جدول (ج) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

| الرقم | المبدأ | عدد الفقرات | قيمة Alpha |
|--|--|-------------|-------------|
| 1 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | 7 | .687 |
| 2 | خصائص الموهوبين الجسميّة | 6 | .615 |
| 3 | خصائص الموهوبين العقلية | 6 | .747 |
| 4 | خصائص الموهوبين الإبداعية | 6 | .772 |
| 5 | خصائص الموهوبين الإنتاجية | 5 | .755 |
| 6 | خصائص الموهوبين في الدافعية | 4 | .708 |
| الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | | | |
| | | 34 | .905 |
| 1 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | 6 | .583 |
| 2 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | 5 | .374 |
| 3 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | 6 | .649 |
| 4 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء | 6 | .674 |
| 5 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم | 6 | .634 |
| 6 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | 5 | .651 |
| الدرجة الكلية | | | |
| | | 68 | .912 |
| الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين | | | |
| | | 34 | .903 |

المقابلة

تعرف المقابلة بأنها من الأدوات الهامة في جمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسات التربوية والاجتماعية، خصوصا التي تعالج قضايا أسرية وإنسانية، وتجمع المقابلات بين ميزات الملاحظة والإستبانة وهي إتصال شخصي بين الباحث والمبحوث بهدف جمع المعلومات من خلال أسئلة يلقيها الباحث لمعرفة رأي المبحوث في موضوع معين، وهي إستبانة شفوية مفتوحة وتفاعل لفظي بين السائل والمجيب (أبو سمرة والطيطي، 2019).

تمّ إجراء المقابلات بهدف الإطلاع على الجانب النوعي من آراء المعلمين في المدارس الحكومية حيث تعجبت الباحثة من أن نتائج الإستبانة جاءت مرتفعة فلجأت إلى استخدام أداة جديدة وهي المقابلات للتأكد من مصداقية الأداة الأولى، وهنا تظهر أهمية المقابلة كأداة لجمع البيانات،

حيث أن الطرق الكمية في جمع البيانات يوجه لها العديد من الانتقادات التي قد تشكك في مصداقيتها، حيث قد يلجأ بعض المستجيبين إلى إجابات غير دقيقة، أو قد تؤثر بعض العوامل والظروف البيئية المحيطة على استجابة العينة، وتعتقد الباحثة أن استجابة عينة المجتمع قد تأثر بما كان يعانيه من ظروف استثنائية نتيجة انتشار فيروس كوفيد 19، حيث لم تتمكن الباحثة من توزيع أداة البحث (الاستبانة) ورقياً، فلجأت إلى توزيعها إلكترونياً على مجموعات المعلمين على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يفسر نتائجها المرتفعة، حيث تعتقد أن الاستجابات انحصرت في فئة معينة من المعلمين وخصوصاً أنه رافق هذه الأزمة أزمة رواتب المعلمين أو ما يعرف ب (أزمة المقاصة) بين الحكومة الفلسطينية والإحتلال الإسرائيلي، مما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية بشكل عام ودخول الموظفين والمعلمين في أزمة مالية، تعتقد الباحثة أنها أثرت على عدم وصول الإستبانة إلى جميع فئات العينة و كما أثرت على طريقة استجابة العينة، وللتحقق من مصداقية الاستبانة أعدت الباحثة أسئلة المقابلة للوقوف على أسباب ارتفاع الوعي عند المعلمين والتأكد من هذه النتيجة وتمت مراعاة الضوابط والمعايير في إعداد أسئلة المقابلة وصياغتها حيث استندت الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة ونتائج الإستبانة في إعداد أسئلة المقابلة وقد تمّ عرض الأسئلة في صورتها المبدئية على مجموعة من أصحاب الاختصاص، وتمّ الأخذ برأيهم، وأجريت التعديلات التي تمّت الإشارة إليها، وتكوّنت المقابلة في صورتها النهائية من (5) أسئلة على النحو التالي:

السؤال الأول: برأيك كيف تفسّر أنّ امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟ مع التوضيح.

السؤال الثاني: ما هي الأسباب التي أدت لتأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

السؤال الثالث: إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

السؤال الرابع: برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

السؤال الخامس: كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا، خاصة مع التوجه اليوم نحو التعليم الإلكتروني؟

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكوميّة التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين (نابلس، طولكرم، جنين)، وتمّ التواصل مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (دائرة النشر والتوثيق)، حيث قامت الدائرة بتزويد الباحثة بأعداد معلمي المدارس الحكومية في كلّ محافظة وفق الحدود الزمانيّة والمكانيّة للبحث، اعتمادًا على المصدر: وزارة التربية والتعليم، وقاعدة بيانات المسح الشامل للمدارس للعام 2020/2019. ارجع الملحق (2)، وبلغت أعداد المعلمين على النحو التالي:

جدول (د): مجتمع الدراسة

| المحافظة | عدد المعلمين |
|-------------|--------------|
| محافظة جنين | 3960 |
| جنوب نابلس | 1326 |
| نابلس | 4055 |
| طولكرم | 2176 |

ويبلغ مجتمع الدراسة (11517) معلمًا ومعلمة.

عينة الدراسة

عينة أداة الدراسة (الإستبانة)

تمّ اعتماد العينة القصدية المتاحة، نظرًا للظروف المصاحبة لإعداد البحث، حيث تعذر توزيع أداة الدراسة ورقياً في المدارس اتباعاً لإجراءات السلامة وبروتوكولاتها في مواجهة فيروس كوفيد19، حيث كان ومن المفترض وحسب الإجراءات المعتمدة من وزارة التربية والتعليم أن تقوم الباحثة بتسليم الوزارة نسخة من الإستبانة وتقوم الوزارة بتوزيعها على مديريات التربية الواقعة ضمن مجتمع الدراسة والتي بدورها تقوم بإرسالها إلى المدارس حيث يتم توزيعها ورقياً، ولتعذر هذه

الإجراءات قامت الباحثة بتوزيعها إلكترونياً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بعد تحديد حجم العينة من خلال برنامج، Morgans Table، وبرنامج Sample size calculator، وهي من أكثر البرامج المعتمدة لحساب حجم العينة، وبلغت نسبة حجم العينة (4%) من حجم المجتمع، وتم استرداد (400) استبانة صالحة للتحليل في العام (2020).

عينة أداة الدراسة (المقابلة)

لجأت الباحثة إلى استخدام أداة الدراسة (المقابلة) للتأكد من مصداقية الأداة الأولى (الاستبانة)، حيث أن المقابلة من طرق جمع المعلومات التي تمكن الباحثون من الإتصال والتواصل مع عينة متميزة من مجتمع الدراسة بهدف معرفة آرائهم وجمع المعلومات منهم حول النتائج التي خرجت بها أداة البحث الاستبانة، وتم إختيار عينة المقابلة بطريقة قصدية ومتاحة وتم الأخذ بعين الإعتبار أن تكون العينة ممثلة للمجتمع ومنتقاة من فئات وتخصصات متنوعة ومؤهلات علمية إنسانية وغير إنسانية وتراوحت سنوات الخبرة بين 2 أسبوع و15 سنة، ومن جميع المحافظات التي تقع ضمن مجتمع الدراسة، وتم إجراء المقابلات هاتفياً مع (10) معلمين وبما يتماشى مع بروتوكولات السلامة المتبعة في مواجهة كوفيد19، و بعد اطلاعهم على طبيعة وأهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة

لقد تمت إجراءات تطبيق الدراسة على مرحلتين وهما:

أولاً: الجانب النظري

تمّ تحديد المشكلة الدراسية وجمع المعلومات عنها، بالإطلاع على الأدب النظري وبالرجوع لمجموعة من الدراسات السابقة، رسائل ماجستير، وأوراق عمل حول موضوع الدراسة تحديداً، أو دراسات مشابهة له، وتلخيص ما يلزم منها لكتابة مخطط البحث وفق الأصول والأمانة العلميّة بالنقل والاقْتباس.

ثانياً: الجانب العملي

تمّ إعداد هذا الجانب وفق الخطوات التالية:

أولاً- إعداد الاستبانة من خلال

1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها في وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، وكان من أبرز هذه الدراسات الرهيبيني (2019) و ابن لادن (2014) ومجد (2019)، حيث تمكنت الباحثة وبعد الإطلاع على هذه الدراسات أن تضع التصور الأولي لمحاور الاستبانة.

2- تمّ إعداد الاستبانة بصورتها الأولى من خلال بناء فقراتها في محورين، وتكوّن المحور الأول من (52) فقرة في الوعي بخصائص الموهوبين (العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والإبداعية والإنتاجية)، والمحور الثاني وتكون من (62) فقرة في طرق اكتشاف الموهوبين (ترشيح المعلمين واختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي والسجل الأكاديمي وترشيح الأهل) كما في ملحق (3).

3- عرض الاستبانة إلكترونياً على المحكّمين وذلك لعدم قدرة الباحثة من التواصل معهم مباشرة تماشياً مع الإجراءات المتبعة في ظل جائحة كوفيد 19، وبلغ عدد المحكمين (8) من أصحاب الخبرة والإختصاص في الجانب التربوي والأكاديمي، وقامت الباحثة باعتماد الملاحظات التي تم الاتفاق عليها ومن أبرزها أن فقرات الاستبانة طويلة جداً وتبعث على الملل عند المستجيب مما قد يؤثر على استجابة العينة، وكما تم الإشارة إلى بعض الأخطاء اللغوية ووجود بعض الفقرات المركبة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تمّت الإشارة إليها، وخرجت بالصورة النهائية للإستبانة كما في ملحق (4).

4- تحديد مجتمع الدراسة، وهم معلمو المدارس الحكومية في محافظات الشمال (نابلس وطولكرم وجنين)، وقامت الباحثة بالتواصل مع مركز الإحصاء الفلسطيني إلكترونياً وتم تزويدها بأعداد

المعلمين في مدارس هذه المحافظات في العام 2020/2019، وقامت الباحثة بأخذ عينة من المجتمع بلغت نسبتها 4% من حجم المجتمع.

5- توجيه الاستبانة إلى المجتمع باستخدام الاستبانة الإلكترونية، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية في مواجهة فيروس كوفيد19، حيث كان من المفترض وحسب الإجراءات المتبعة والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم ووفق ما تعتمده الجامعة أن تقوم الباحثة بالتواصل عن طريق الجامعة مع وزارة التربية والتعليم وتسليمها نموذجاً عن الاستبانة والتي بدورها تقوم بالتواصل مع مديريات التربية في المحافظات ضمن مجتمع الدراسة ، للسماح للباحثة بتوزيعها ورقياً داخل مدارس عينة الدراسة، ولتعذر ذلك وبعد أخذ موافقة المشرفين والإداريين في الجامعة قامت الباحثة بتوجيه الاستبانة إلى المعلمين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولاحظت الباحثة بطءاً في استجابة المجتمع فلجأت إلى إعادة توزيعها وإرسالها إلى مجموعات المعلمين، حتى تم استكمال العينة الممثلة للمجتمع.

6- إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للفرضيات، حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة، مكان المدرسة).

7- استخراج النتائج بعد الإطلاع ودراسة التحليل الإحصائي، حيث لاحظت الباحثة وارتفاع وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، والتأكد من هذه النتائج قررت استخدام أداة الدراسة (المقابلة) مع عينة من المعلمين، حيث أن المقابلة من أكثر الأدوات التي تساعد على رصد الجانب النوعي من آراء مجتمع الدراسة، ذلك لأن المستجيب عند تعبئة الإستقامة فإنه يكتب ما يعتقد، بينما في المقابلة يستطيع الباحث أن يرصد الإجابة الواقعية

ثانياً - المقابلات

تم إعداد المقابلات على النحو التالي:

1- بعد الإطلاع على نتائج الاستبانة لاحظت الباحثة ارتفاع درجة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغيري سنوات الخبرة

ومكان المدرسة، مما أثار استغراب الباحثة والتأكد من هذه النتائج قررت الباحثة استخدام المقابلات مع عينة من المعلمين.

2- صياغة الأسئلة المفتوحة للمقابلة وذلك بعد الإطلاع على الأدب النظري بطرق إعداد المقابلات والأدب النظري في مجال الدراسة الحالية وكما تم دراسة نتائج أداة البحث (الإستبانة)، وتكونت المقابلة من 5 أسئلة، تم عرضها على المشرفين والأخذ بالتعديلات والنصائح التي تم توضيحها في إعداد المقابلات.

3- تحديد عينة المقابلة بحيث تكون منتقاة وممثلة لمجتمع الدراسة ومن تخصصات مختلفة ومع مراعاة التنوع في سنوات الخبرة وتم اعتماد (10) من المعلمين الذين ستجرى معهم المقابلات.

4- التواصل مع المعلمين عبر وسائل التواصل الإجتماعي (المكالمات الهاتفية والواتس أب والمسنجر) وتوضيح الهدف من الدراسة وموضوعها والهدف من إجراء المقابلة والتأكيد على سرية المعلومات واستخدامها فقط في مجال الدراسة والبحث العلمي، وتحديد موعد المقابلات، حيث تواصلت الباحثة مع ما لا يقل عن 20 معلم ومعلمة حيث أعرب البعض عن عدم قدرته على إجراء المقابلة وذلك لإنشغاله أو عدم توفر الرغبة أو الإمكانيات التقنية كشبكة الانترنت عند الجميع، وتعتقد الباحثة أن الظروف التي رافقت إعداد الدراسة من إنتشار فيروس كوفيد 19 وما رافقه من أزمة إقتصادية تزامنا مع أزمة المقاصة بين الحكومة الفلسطينية والإحتلال الإسرائيلي وما ترتب عليها من أزمة الرواتب، وضع الموظفين بشكل عام والمعلمين في ظروف نفسية أثرت على المجتمع بشكل عام.

5- إجراء المقابلات هاتفياً تماشياً مع البروتوكولات الموصى بها في مواجهة فيروس كوفيد 19، وبدأت المقابلة بشكر الباحثة للمعلم والبدء بالمعلومات الشخصية من المؤهل العلمي ومكان المدرسة وغير ذلك، ثم قامت الباحثة بالتدرج بطرح الأسئلة واعطاء المجال للمعلم للإجابة عن كل سؤال وفق ما يراه، ثم شكرت الباحثة المعلم.

6- تفرغ المقابلات وتحليلها تبعا لآلية تحليل المحتوى، وذلك بتبويبها إلى محاور وتجميعها، ورصد نقاط الإتفاق والإختلاف بين الإجابات، والحصول على المعلومات النوعية المطلوبة.

7- دراسة متعمقة لتحليل المقابلات وربطها مع نتائج الإستبانة والخروج بنتائج الدراسة ووضع التأملات والتوصيات.

متغيرات الدراسة

الجدول الآتية تبين توزيع المبحوثين حسب المتغيرات الديمغرافية:

متغير الجنس

جدول (1) توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------|---------|--------------------|
| ذكر | 144 | 36.0 |
| أنثى | 256 | 64.0 |
| المجموع | 400 | 100.0 |

يبين الجدول السابق توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث أظهرت أن نسبة الذكور كانت (36.0%) من المجموع الكلي للمبحوثين، و(64.0%) من الإناث.

متغير المؤهل العلمي

جدول (2) توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-----------|---------|--------------------|
| دبلوم | 23 | 5.8 |
| بكالوريوس | 320 | 80.0 |
| ماجستير | 56 | 14.0 |
| غير ذلك | 1 | .2 |
| المجموع | 400 | 100.0 |

يبين الجدول السابق توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي، حيث أظهر أنّ نسبة أفراد مؤهل الدبلوم كانت (5.8%) من المجموع الكلي للمبحوثين، و(80.0%) هم من حملة مؤهل البكالوريوس، و(14.0%) هم من درجة الماجستير، و (0.2%) بغير ذلك.

متغير سنوات الخبرة

جدول (3) توزيع المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------------------|---------|--------------------|
| أقل من 5 سنوات | 60 | 15.0 |
| من 5 حتى 10 سنوات | 142 | 35.5 |
| أكثر من 10 سنوات | 198 | 49.5 |
| المجموع | 400 | 100.0 |

يبين الجدول السابق توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت النتائج أنّ نسبة الأفراد الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات كانت (15.0%) من المجموع الكلي للمبحوثين، وما نسبتهم (35.5%) خبرتهم من (5-10) سنوات، وبلغت نسبة الأفراد أصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات (49.5%).

متغير المرحلة التعليمية

جدول (4) توزيع المبحوثين حسب متغير المرحلة التعليمية

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------------|---------|--------------------|
| أساسية دنيا | 85 | 21.2 |
| أساسية عليا | 151 | 37.8 |
| ثانوية | 164 | 41.0 |
| المجموع | 400 | 100.0 |

يبين الجدول السابق توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المرحلة التعليمية، حيث أظهرت النتائج أنّ نسبة المعلمين الذين يعلمون مرحلة أساسية دنيا كانت (21.3%) من المجموع الكلي

للمبحوثين، وما نسبتهم (37.8%) يعلمون مرحلة أساسيةً عليا، وبلغت نسبة معلمي المرحلة الثانوية (41.0%).

متغير موقع المدرسة

جدول (5) توزيع المبحوثين حسب متغير موقع المدرسة

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------|---------|--------------------|
| مدينة | 144 | 36.0 |
| قرية | 256 | 64.0 |
| المجموع | 400 | 100.0 |

يبين الجدول السابق توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير موقع المدرسة، حيث أظهرت النتائج أنّ نسبة المدارس في المدينة كانت (36.0%) من المجموع الكلي للمبحوثين، وما نسبتهم (64.0%) يعملون في القرى.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة تمّت مراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب من خلال إعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، وتمّ استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم، كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbach) لحساب ثبات الأداة. كما تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص فرضيات الدراسة ذات الصلة بمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية. وتم استخدام اختبارات العينات المستقلة (T - test for Independent Samples) لفحص فرضيات الدراسة ذات الصلة بمتغيرات مكان المدرسة والجنس. وتم تحليل المحتوى للمقابلات وذلك بعد الاستماع لاستجابات المعلمين وتدوينها، ثم تنظيمها على شكل عبارات محددة ودمج إجابات المعلمين لكل سؤال وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف عند كل سؤال ثم تحليل هذه النتائج وأسبابها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الاستبانة

ثانياً: نتائج المقابلة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي طرحت، وقد نُظِّمت وفقًا لمنهجية محدَّدة في العرض، إذ عُرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثَّل ذلك في عرض نصِّ السؤال أو الفرضية، ثمَّ الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثمَّ جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، مع الإشارة إلى أنَّ النتائج المرتبطة بكلِّ سؤال أو فرضية تعرض على حدة.

أولاً: نتائج الإستبانة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي نصُّه:

ما درجة وعي معلمي المدارس بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم في فلسطين؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكلِّ فقرة من فقرات كلِّ مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي لل فقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كلِّ إجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات عن كلِّ إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كلِّ إجابة (محايد)، ودرجتان عن كلِّ إجابة (غير موافق)، ودرجة واحدة عن كلِّ إجابة (غير موافق بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات: (Mikmimie, 2011)

جدول (6) ميزان النسب المئوية للاستجابات

| درجة الاستجابات | النسبة المئوية |
|-----------------|----------------|
| منخفضة جدًا | أقل من 50% |
| منخفضة | من 50% - 59% |
| متوسّطة | من 60% - 69% |
| مرتفعة | من 70% - 79% |
| مرتفعة جدًا | من 80% فما فوق |

وتبيّن الجداول (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18) النتائج، ويبين الجدول (19) خلاصة النتائج.

1) النتائج المتعلقة بالمجال الأول (خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي، وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرات من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرات، والجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الأول تنازلياً.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الأول

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|--|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 1 | 1 | يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد | .54095 | 4.41 | 88.20 | مرتفعة جداً |
| 2 | 2 | يحبُّ النشاط الاجتماعي والثقافي ويشارك في أغلب النشاطات | .64791 | 4.3725 | 87.45 | مرتفعة جداً |
| 3 | 3 | يتقبّل الاقتراحات والنقد من الآخرين ولديه المقدرة في التأثير عليهم | .65189 | 4.31 | 86.20 | مرتفعة جداً |
| 4 | 7 | لديه ثقة عالية بنفسه أمام زملائه وممن هم أكبر منه | .61924 | 4.25 | 85.00 | مرتفعة جداً |
| 5 | 5 | يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة | .68597 | 4.225 | 84.50 | مرتفعة جداً |
| 6 | 4 | لا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه | .76545 | 4.1675 | 83.35 | مرتفعة جداً |
| 7 | 6 | سريع الغضب وعنيد ولكنّه في المقابل سريع الرضا إذا غضب | 1.12995 | 3.42 | 68.40 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | .45132 | 4.165 | 83.30 | مرتفعة جداً |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يُتضح من الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية بلغ (4.16) وبنسبة مئوية (83.30) وتقديرات مرتفعة جدًا، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد الأول فقد تراوحت ما بين (3.42-4.41)، وجاءت الفقرة: "يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.41) وانحراف معياري بلغ (0.5409)، وبنسبة مئوية (88.20%) وتقدير مرتفعة جدًا، بينما جاءت الفقرة: "سريع الغضب وعنيد ولكنّه في المقابل سريع الرضا إذا غضب" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري بلغ (1.1299)، وبنسبة مئوية (69.40%) وتقدير متوسطة.

2) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (خصائص الموهوبين الجسميّة)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثمّ رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي، وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكلّ فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكلّ فقرة، والجدول (8) يوضّح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثاني تنازلياً.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 8 | 11 | طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع | .63423 | 4.1275 | 82.55 | مرتفعة جداً |
| 9 | 10 | لديه تفوق في النطق والكلام في عمر مبكر | .67236 | 4.1075 | 82.15 | مرتفعة جداً |
| 10 | 8 | يناسب طوله ووزنه المرحلة النمائية التي يمرُّ فيها | 1.05628 | 3.6925 | 73.85 | مرتفعة |
| 11 | 9 | أقوى جسمياً وأفضل صحة ممن هم في مثل سنِّه | .96816 | 3.6225 | 72.45 | مرتفعة |
| 12 | 13 | لا يعاني من الاضطرابات والمشكلات النفسية | 1.00500 | 3.55 | 71.00 | مرتفعة |
| 13 | 12 | يخلو من العاهات الجسميَّة ولائق بدنياً ويتمتع بصحة جيِّدة | 1.08980 | 3.4825 | 69.65 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | .62546 | 3.7638 | 75.28 | مرتفعة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يُتضح من الجدول (8) أنَّ المتوسط الحسابي لتقديرات عيّنة الدراسة نحو خصائص الموهوبين الجسميَّة بلغ (3.76)، ونسبة مئوية (75.28) وبتقدير مرتفعة، أمَّا المتوسطات الحسابيَّة لإجابات أفراد عيّنة الدِّراسة عن فقرات البعد الثاني، فقد تراوحت ما بين (4.12-3.48)، وجاءت الفقرة: "طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.12) وانحراف معياري بلغ (.6342)، ونسبة مئوية (82.55%) وبتقدير مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة: "يخلو من العاهات الجسميَّة ولائق بدنياً ويتمتع بصحة جيِّدة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري بلغ (1.0898)، ونسبة مئوية (69.65%) وبتقدير متوسطة.

3) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (خصائص الموهوبين العقلية)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي، وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقررة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقررة، والجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثالث تنازلياً.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثالث

| الرتبة | رقم الفقررة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|-------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 14 | 16 | محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة | .56471 | 4.37 | 87.40 | مرتفعة جداً |
| 15 | 19 | لديه ارتفاع في نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل | .59833 | 4.27 | 85.40 | مرتفعة جداً |
| 16 | 15 | يتعلم بسرعة دون حاجة إلى الإعادة والتكرار | .57078 | 4.255 | 85.10 | مرتفعة جداً |
| 17 | 17 | لديه قدرة على التعبير عن أفكاره الأصلية بسهولة ودقة | .59128 | 4.2525 | 85.05 | مرتفعة جداً |
| 18 | 18 | أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة | .56462 | 4.2225 | 84.45 | مرتفعة جداً |
| 19 | 14 | يمتلك كمية كبيرة من المعلومات العامة والواسعة مقارنةً بزملائه وبنفس عمره الزمني | .57721 | 4.2125 | 84.25 | مرتفعة جداً |
| | | الدرجة الكلية | .41260 | 4.2637 | 85.27 | مرتفعة جداً |

أقصى درجة للفقررة (5) درجات

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لتقدير عينة الدراسة نحو خصائص الموهوبين العقلية بلغ (4.26) ونسبة مئوية (85.27) وبتقدير مرتفعة جداً، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد الثالث فقد تراوحت ما بين (4.37-4.21)، وجاءت الفقرة: "محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.37) وانحراف معياري بلغ (5647.5)، ونسبة مئوية (87.40%) وبتقدير مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة: "يملك كمية كبيرة من المعلومات العامة والواسعة مقارنةً بزملائه وبنفس عمره الزمني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري بلغ (0.4126)، ونسبة مئوية (84.25%) وبتقدير مرتفعة جداً.

4) النتائج المتعلقة بالمجال الرابع (خصائص الموهوبين الإبداعية)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثم رُتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي، وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الرابع تنازلياً.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الرابع

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|--|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 20 | 20 | لديه مستوى عالٍ من الخيال يظهره في سرده للقصص ورسومه | .57364 | 4.3525 | 87.05 | مرتفعة جدًا |
| 21 | 21 | لديه القدرة على إعطاء أكثر من حلٍ للمشكلة الواحدة | .56338 | 4.28 | 85.60 | مرتفعة جدًا |
| 22 | 25 | لديه قدرة عالية على التصور | .56851 | 4.26 | 85.20 | مرتفعة جدًا |
| 23 | 23 | لديه قدرة على التفكير المتدفق وإيجاد الاحتمالات والتوابع | .56306 | 4.2475 | 84.95 | مرتفعة جدًا |
| 24 | 22 | لديه القدرة على استخدام الأشياء بطرق مختلفة | .53085 | 4.2375 | 84.75 | مرتفعة جدًا |
| 25 | 24 | لديه قدرة على إيجاد علاقات متشابهة للحقائق والأشياء التي قد لا يراها الآخرون | .50063 | 4.2 | 84.00 | مرتفعة جدًا |
| | | الدرجة الكلية | .38954 | 4.2629 | 85.26 | مرتفعة جدًا |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو خصائص الموهوبين الإبداعية بلغ (4.26) ونسبة مئوية (85.26) وبتقدير مرتفعة جدًا، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد الرابع فقد تراوحت ما بين (4.2-4.35)، وجاءت الفقرة: "لديه مستوى عالٍ من الخيال يظهره في سرده للقصص ورسومه" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.35) وانحراف معياري بلغ (.5736)، ونسبة مئوية (87.05%) وبتقدير مرتفعة جدًا، بينما جاءت الفقرة: "لديه قدرة على إيجاد علاقات متشابهة للحقائق والأشياء التي قد لا يراها الآخرون" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.2) وانحراف معياري بلغ (0.5006)، ونسبة مئوية (84.00%) وبتقدير مرتفعة جدًا.

(5) النتائج المتعلقة بالمجال الخامس (خصائص الموهوبين الإنتاجية)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثم رُتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدأً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقررة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقررة، والجدول (11) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الخامس تنازلياً.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الخامس

| الرتبة | رقم الفقررة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|-------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 26 | 26 | لديه قدرة على تحقيق الأهداف المحددة | .54099 | 4.3325 | 86.65 | مرتفعة جداً |
| 27 | 28 | لديه قدرة على الكتابة في مجالات تفوق من هم في عمره | .63225 | 4.2525 | 85.05 | مرتفعة جداً |
| 28 | 29 | لديه القدرة على المبادرة في القيادة الجماعية لمن هم في محيطه من الأقران | .57382 | 4.2325 | 84.65 | مرتفعة جداً |
| 29 | 27 | لديه القدرة على إضافة التعديلات اللازمة لزيادة جمال الرسم والزخرفة | .65331 | 4.2275 | 84.55 | مرتفعة جداً |
| 30 | 30 | لديه قدرة على تنفيذ المشاريع في جميع مجالات الحياة المدرسية | .63384 | 4.1475 | 82.95 | مرتفعة جداً |
| | | الدرجة الكلية | .44577 | 4.2385 | 84.77 | مرتفعة جداً |

أقصى درجة للفقررة (5) درجات

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو خصائص الموهوبين الإنتاجية بلغ (4.23) وبنسبة مئوية (84.77) وبتقدير مرتفعة جداً، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد الخامس فقد تراوحت ما بين (4.33-4.23)، وجاءت الفقررة: "لديه قدرة على تحقيق الأهداف المحددة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره

(4.33) وانحراف معياري بلغ (5736)، وبنسبة مئوية (86.65%) وبتقدير مرتفعة جدًا، بينما جاءت الفقرة: "لديه قدرة على تنفيذ المشاريع في جميع مجالات الحياة المدرسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري بلغ (0.4457)، وبنسبة مئوية (84.77%) وبتقدير مرتفعة جدًا.

6) النتائج المتعلقة بالمجال السادس (خصائص الموهوبين الدافعية)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس خصائص الموهوبين، ومن ثم رُتبت تنازليًا وفقًا للمتوسطات الحسابية، بدءًا من أعلى متوسط حسابي، وختامًا بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد السادس تنازليًا.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال السادس

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|--|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 31 | 32 | لديه درجة عالية من المثابرة | .60387 | 4.3725 | 87.45 | مرتفعة جدًا |
| 32 | 33 | لديه ميول واتجاهات نحو المستقبل تتفوق على من هم في عمره الزمني | .56528 | 4.3725 | 87.45 | مرتفعة جدًا |
| 33 | 31 | لديه روح التحدي وحب الإنجازات الصعبة | .59677 | 4.3275 | 86.55 | مرتفعة جدًا |
| 34 | 34 | لديه عواطف تتميز بأنها مشجعة على تنمية و تطوير قدراته | .59973 | 4.215 | 84.30 | مرتفعة جدًا |
| | | الدرجة الكلية | .45436 | 4.3219 | 86.44 | مرتفعة جدًا |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يُتضح من الجدول (12) أنَّ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو خصائص الموهوبين الدافعية بلغ (4.32) ونسبة مئوية (86.44) وبتقدير مرتفعة جداً، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد السادس فقد تراوحت بين (4.21-4.37)، وجاءت الفقرة: "لديه درجة عالية من المثابرة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.37) وانحراف معياري بلغ (0.5736)، ونسبة مئوية (87.45%) وبتقدير مرتفعة جداً، بينما جاءت الفقرة: "لديه عواطف تتميّز بأنها مشجعة على تنمية و تطوير قدراته" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري بلغ (0.5993)، ونسبة مئوية (84.30%) وبتقدير مرتفعة جداً.

7) النتائج المتعلقة بالمجال السابع (الوعي بأهمية اختبارات الذكاء)

للإجابة عن السؤال الأوّل، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين، ومن ثمّ رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكلّ فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكلّ فقرة، والجدول (13) يوضّح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد السابع تنازلياً.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال السابع

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 1 | 2 | تساعد اختبارات الذكاء الطلبة الذين تكون درجاتهم المدرسية لا تعكس قدراتهم الحقيقية لمواهبهم | .75460 | 3.9025 | 78.05 | مرتفعة |
| 2 | 1 | تمنح اختبارات الذكاء قدرة معقولة على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والعملية | .84782 | 3.8975 | 77.95 | مرتفعة |
| 3 | 5 | الاعتماد على هذه المقاييس (اختبارات الذكاء) يؤدي إلى إهمال القدرات العقلية الأخرى مثل التفكير الابتكاري. | .62202 | 3.8925 | 77.85 | مرتفعة |
| 4 | 4 | تقيس اختبارات الذكاء عددًا محدودًا من القدرات العقلية اللازمة للتحصيل الدراسي الأكاديمي لذلك تنخفض قدرتها على القياس في المجالات الأخرى | .64548 | 3.88 | 77.60 | مرتفعة |
| 5 | 6 | لا تعطي اختبارات الذكاء وصفًا دقيقًا لما نحاول قياسه لا سيما القدرات على التكيف والتعلم والمواقف غير المتوقعة | .72670 | 3.865 | 77.30 | مرتفعة |
| 6 | 3 | يمكن تطبيق اختبارات الذكاء على الأطفال بدرجة عالية من الثبات | 1.09789 | 2.9875 | 59.75 | منخفضة |
| | | الدرجة الكلية | .45684 | 3.7375 | 74.75 | مرتفعة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو الوعي بأهمية

اختبارات الذكاء بلغ (3.73) وبنسبة مئوية (74.75) وبتقدير مرتفعة، أما المتوسطات الحسابية

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد السابع فقد تراوحت بين (2.98-3.90)، وجاءت الفقرة: "تساعد اختبارات الذكاء الطلبة الذين تكون درجاتهم المدرسية لا تعكس قدراتهم الحقيقية لمواهبهم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.90) وانحراف معياري بلغ (0.754)، ونسبة مئوية (78.05%) وبتقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة: "يمكن تطبيق اختبارات الذكاء على الأطفال بدرجة عالية من الثبات" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري بلغ (1.0978)، ونسبة مئوية (59.75%) وبتقدير منخفضة.

8) النتائج المتعلقة بالمجال الثامن (الوعي بأهمية ترشيح المعلمين).

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرات من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرات، والجدول (14) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثامن تنازلياً.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثامن

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الإنحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 7 | 7 | المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على البحث الميداني في نشاطات العمل المدرسية للطلبة الموهوبين | 1.03298 | 3.675 | 73.50 | مرتفعة |
| 8 | 8 | المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على تطبيق الأساليب العلميّة الحديثة في تمييز الموهبة وتصنيفها | 1.05879 | 3.6475 | 72.95 | مرتفعة |
| 9 | 11 | المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه انفتاح على الأفكار الجديدة ولا يتعصب لرأيه | 1.03172 | 3.635 | 72.70 | مرتفعة |
| 10 | 10 | المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على العمل في تصميم برامج إثرائية خاصة بالموهوبين | 1.07288 | 3.5425 | 70.85 | مرتفعة |
| 11 | 9 | المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة | 1.06169 | 3.525 | 70.50 | مرتفعة |
| | | الدرجة الكلية | .97455 | 3.605 | 72.10 | مرتفعة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتّضح من الجدول (14) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عيّنة الدراسة نحو الوعي بأهمية ترشيح المعلّمين بلغ (3.60) وبنسبة مئوية (72.10) وبتقدير مرتفعة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن فقرات البعد الثامن فقد تراوحت ما بين (3.52-3.67)، وجاءت

الفقرة: "المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على البحث الميداني في نشاطات العمل المدرسيّة للطلبة الموهوبين" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.52) وانحراف معياري بلغ (1.0329)، ونسبة مئوية (73.50%) وبتقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة: "المعلّم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.525) وانحراف معياري بلغ (1.0619)، ونسبة مئوية (70.50%) وبتقدير مرتفعة.

9) النتائج المتعلقة بالمجال التاسع (الوعي بأهمية مقياس السمات السلوكيّة والاتجاهات).

للإجابة عن السؤال الأوّل، حُسبت المتوسطات الحسابيّة لمقياس الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين، ومن ثمّ رتّبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكلّ فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكلّ فقرة، والجدول (15) يوضّح المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسب المئوية لفقرات البعد التاسع تنازلياً.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال التاسع

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الإنحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 12 | 15 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه ثقة عالية في نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار | .61510 | 4.26 | 85.20 | مرتفعة جدًا |
| 13 | 12 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه مستوى عالٍ من الدافعية | .63990 | 4.2325 | 84.65 | مرتفعة جدًا |
| 14 | 17 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه حس عالٍ من المسؤولية عن أعماله وقراراته | .62186 | 4.2275 | 84.55 | مرتفعة جدًا |
| 15 | 13 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه أصالة إذ يبتعد عن التكرار | .63166 | 4.2225 | 84.45 | مرتفعة جدًا |
| 16 | 16 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب سريع التكيف مع الأماكن والأشخاص والآراء الجديدة | .63340 | 4.2175 | 84.35 | مرتفعة جدًا |
| 17 | 14 | إنَّ الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه قدرة على الملاحظة والبحث عن التفاصيل والعلاقات بين الأشياء | .59949 | 4.1975 | 83.95 | مرتفعة جدًا |
| | | الدرجة الكلية | .50958 | 4.2262 | 84.52 | مرتفعة جدًا |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (15) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عيّنة الدراسة نحو الوعي بأهميّة مقاييس السمات السلوكيّة والاتّجاهات بلغ (4.22) وبنسبة مئويّة (84.52) وبتقدير مرتفعة جدًا، أمّا المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن فقرات البعد التاسع فقد تراوحت ما بين (4.26-4.19)، وجاءت الفقرة: إنّ الوعي بالسمات السلوكية والاتّجاهات يُمكن المعلم من تحديد الطّالب الذي لديه ثقة عالية في نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.26) وانحراف معياري بلغ (0.6151)، وبنسبة مئويّة (85.20%) وبتقدير مرتفعة جدًا، بينما جاءت الفقرة: "إنّ الوعي بالسمات السلوكيّة والاتّجاهات يمكّن المعلم من تحديد الطّالب الذي لديه قدرة على الملاحظة والبحث عن التفاصيل والعلاقات بين الأشياء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري بلغ (0.5994)، وبنسبة مئويّة (83.95%) وبتقدير مرتفعة جدًا.

10) النتائج المتعلّقة بالمجال العاشر (الوعي بأهميّة ترشيح الآباء)

للإجابة عن السؤال الأوّل، حُسبت المتوسطات الحسابيّة لمقياس الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين، ومن ثمّ رتبت تنازليًا وفقًا للمتوسطات الحسابيّة، بدءًا من أعلى متوسط حسابي، وختامًا بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئويّة لكلّ فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكلّ فقرة، والجدول (16) يوضّح المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسب المئويّة لفقرات البعد العاشر تنازليًا.

جدول (16) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال العاشر

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 18 | 19 | يلاحظ الآباء التفوق اللغوي عند أطفالهم | .64031 | 4.395 | 87.90 | مرتفعة جداً |
| 19 | 20 | الأم هي أول من يلاحظ ويكتشف الطفل الموهوب | .79181 | 4.36 | 87.20 | مرتفعة جداً |
| 20 | 23 | المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي للوالدين يؤثر على تنمية موهبة الطفل | .69079 | 4.3025 | 86.05 | مرتفعة جداً |
| 21 | 18 | يلاحظ الآباء الانماط السلوكية المحيرة لأطفالهم | .66912 | 4.28 | 85.60 | مرتفعة جداً |
| 22 | 21 | تواجه الأسرة المشكلة في عدم توفر المعلومات حول طبيعة الطفل وخصائصه وطرق اكتشافه | .70993 | 4.1725 | 83.45 | مرتفعة جداً |
| 23 | 22 | عدد أفراد الأسرة يؤثر على قدرة الموهوب على إظهار موهبته | .93283 | 4.0975 | 81.95 | مرتفعة جداً |
| | | الدرجة الكلية | .49499 | 4.2679 | 85.36 | مرتفعة جداً |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (16) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو الوعي بأهمية ترشيح الآباء بلغ (4.26) وبنسبة مئوية (85.36) وبتقدير مرتفعة جداً، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد العاشر فقد تراوحت بين (4.39-4.09)، وجاءت الفقرة: "يلاحظ الآباء التفوق اللغوي عند أطفالهم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.39) وانحراف معياري بلغ (.6403)، وبنسبة مئوية (87.90%) وبتقدير مرتفعة جداً، بينما جاءت

الفقرة: " عدد أفراد الأسرة يؤثر على قدرة الموهوب على إظهار موهبته " في المرتبة الأخيرة،
بمتوسط حسابي بلغ (4.09) وانحراف معياري بلغ (9323)، وبنسبة مئوية (81.95%) وبتقدير
مرتفعة جدًا.

11) النتائج المتعلقة بالمجال الحادي عشر (الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم)

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الوعي بطرق اكتشاف
الموهوبين، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً
بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين
وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكل فقرة، والجدول (17) يوضح المتوسطات
الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الحادي عشر تنازلياً.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الحادي عشر

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|--|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 24 | 24 | يقلل من ذاتية الباحث لأنه نتاج تسجيل متتابع في ظروف متباعدة ومواقف من حياة الفرد | .81262 | 3.8825 | 77.65 | مرتفعة |
| 25 | 25 | يزيد من استبصار الفرد بذاته مما يمكنه من وضع خطة مستقبلية مبنية على حقائق موضوعية | .70622 | 3.8775 | 77.55 | مرتفعة |
| 26 | 27 | يستطيع المعلم عن طريق استخدامه أن يزود الأهل بتقارير دورية عن أبنائهم ونواحي القوة والضعف عندهم | .80772 | 3.815 | 76.30 | مرتفعة |
| 27 | 28 | يحتوي على معلومات طويلة وعرضية، تاريخية وحاضرة تساعد على التنبؤ بالسلوك | .75460 | 3.7775 | 75.55 | مرتفعة |
| 28 | 29 | يتعاقب عليه مرشدون مختلفون من الروضة حتى الجامعة مما يقلل من صدقه | .99300 | 3.4625 | 69.25 | متوسطة |
| 29 | 26 | معظم المعلومات التي في السجل غير دقيقة ومبالغ فيها لأن الطالب وأهله يميلون لإخفاء المعلومات الخصوصية | 1.02265 | 3.4575 | 69.15 | متوسطة |
| | | الدرجة الكلية | .47120 | 3.7121 | 74.24 | مرتفعة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (17) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم بلغ (3.71) ونسبة مئوية (74.24) وبتقدير مرتفعة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات البعد الحادي عشر، فقد تراوحت بين (3.88-3.45)، وجاءت الفقرة: "يقلل من ذاتية الباحث؛ لأنه نتاج تسجيل متتابع في ظروف متباعدة ومواقف من حياة الفرد" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.88) وانحراف معياري بلغ

(.8126)، وبنسبة مئوية (77.65%) وبتقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة: "معظم المعلومات التي في السجل غير دقيقة ومبالغ فيها؛ لأنَّ الطالب وأهله يميلون لإخفاء المعلومات الخصوصية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري بلغ (1.022)، وبنسبة مئوية (74.24%) وبتقدير مرتفعة.

12) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني عشر (الوعي بأهمية التحصيل الدراسي)

للإجابة عن السؤال الأوّل، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين، ومن ثمّ رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، بدءاً من أعلى متوسط حسابي وختاماً بأقل متوسط حسابي، كما حُسبت النسبة المئوية لكلّ فقرة من فقرات مقياس خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بناءً على المتوسط الحسابي لكلّ فقرة، والجدول (18) يوضّح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثاني عشر تنازلياً.

جدول (18) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني عشر

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | الانحراف المعياري | متوسط الاستجابة* | النسبة المئوية | درجة الاستجابة |
|--------|------------|---|-------------------|------------------|----------------|----------------|
| 25 | 29 | يقوم في الغالب على التلقين والحفظ والاستيعاب للمعلومات | .78647 | 4.0225 | 80.45 | مرتفعة جداً |
| 26 | 28 | يعتبر وسيلة للتعبير عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد | .65675 | 3.9525 | 79.05 | مرتفعة |
| 27 | 25 | تحليل نتائج الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي بهدف رصد المؤشرات التي أدت إلى تلك المستويات ومدلولاتها | .62536 | 3.93 | 78.60 | مرتفعة |
| 28 | 27 | تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة | .58797 | 3.9125 | 78.25 | مرتفعة |
| 29 | 26 | تعطي صورة جماعية لتحصيل الطلبة الموهوبين | .73180 | 3.8175 | 76.35 | مرتفعة |
| | | الدرجة الكلية | .46347 | 3.927 | 78.54 | مرتفعة |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (18) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عيّنة الدراسة نحو الوعي بأهمية التحصيل الدراسي بلغ (3.92) ونسبة مئوية (78.54) ويتقدير مرتفعة، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن فقرات البعد الثاني عشر فقد تراوحت ما بين (3.912-4.022)، وجاءت الفقرة: "يقوم في الغالب على التلقين والحفظ والاستيعاب للمعلومات" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.022) وانحراف معياري بلغ (0.7864)، ونسبة مئوية (80.45%) ويتقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة: "تعطي صورة جماعية لتحصيل الطلبة الموهوبين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري بلغ (0.7318)، ونسبة مئوية (76.35%) ويتقدير مرتفعة.

13) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

جدول (19) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

| الدرجة الاستجابية | النسبة المئوية | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | المجال | الرقم |
|----------------------|-------------------|---------------------|----------------------|---|-------|
| مرتفعة جداً | 83.30 | 4.165 | .45132 | خصائص الموهوبين الاجتماعيّة والانفعاليّة | 1 |
| مرتفعة | 75.28 | 3.7638 | .62546 | خصائص الموهوبين الجسميّة | 2 |
| مرتفعة جداً | 85.27 | 4.2637 | .41260 | خصائص الموهوبين العقليّة | 3 |
| مرتفعة جداً | 85.26 | 4.2629 | .38954 | خصائص الموهوبين الإبداعيّة | 4 |
| مرتفعة جداً | 84.77 | 4.2385 | .44577 | خصائص الموهوبين الإنتاجيّة | 5 |
| مرتفعة جداً | 86.44 | 4.3219 | .45436 | خصائص الموهوبين في الدافعيّة | 6 |
| مرتفعة جداً | 83.39 | 4.1693 | .34212 | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | |
| مرتفعة | 74.75 | 3.7375 | .45684 | الوعي بأهميّة اختبارات الذكاء | 7 |
| مرتفعة | 72.10 | 3.605 | .97455 | الوعي بأهميّة ترشيح المعلمين | 8 |
| مرتفعة جداً | 84.52 | 4.2262 | .50958 | الوعي بأهميّة مقاييس السمات السلوكيّة والاتجاهات | 9 |
| مرتفعة جداً | 85.36 | 4.2679 | .49499 | الوعي بأهميّة ترشيح الآباء | 10 |
| مرتفعة | 74.24 | 3.7121 | .47120 | الوعي بأهميّة السجل الأكاديمي المتراكم | 11 |
| مرتفعة | 78.54 | 3.927 | .46347 | الوعي بأهميّة التحصيل الدراسي | 12 |
| مرتفعة | 78.25 | 3.9126 | .33883 | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين | |
| مرتفعة جداً | 80.82 | 4.041 | .28527 | الدرجة الكلية | |

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (19) أنّ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بلغ (4.04) ونسبة مئوية (80.82) وبتقدير مرتفعة جدًا، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الدرجة الكلية فقد تراوحت بين (4.32-3.60)، وجاء بعد خصائص الموهوبين في الدافعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.32) وانحراف معياري بلغ (4.4543)، ونسبة مئوية (86.44%) وبتقدير مرتفعة جدًا، بينما جاء البعد الوعي بأهمية ترشيح المعلمين في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ (0.974)، ونسبة مئوية (72.10%) وبتقدير مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

1_ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول الذي نصّه:

ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين بناء على عدد من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟.

للإجابة على هذا السؤال وضعت الباحثة عدد من الفرضيات، تم الإجابة عليها بعد إخضاعها لتحليل الإحصائي على النحو التالي:

الفرضية الأولى التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير الجنس، والجدول (21) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام اختبار (t) والجدول رقم (20) يبيّن النتائج:

جدول (20) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس

| رقم | البعد | ذكر | | أنثى | | (ت) | الدلالة |
|-----|--|---------|----------|---------|----------|-------|---------|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | 4.2143 | .43106 | 4.1373 | .46084 | 1.642 | .101 |
| 2 | خصائص الموهوبين الجسميّة | 3.8368 | .62717 | 3.7227 | .62196 | 1.757 | .080 |
| 3 | خصائص الموهوبين العقلية | 4.3056 | .38271 | 4.2402 | .42743 | 1.522 | .129 |
| 4 | خصائص الموهوبين الإبداعية | 4.2813 | .35450 | 4.2526 | .40824 | .706 | .481 |
| 5 | خصائص الموهوبين الإنتاجية | 4.2917 | .42566 | 4.2086 | .45478 | 1.794 | .074 |
| 6 | خصائص الموهوبين في الدافعية | 4.3438 | .47936 | 4.3096 | .44016 | .722 | .471 |
| | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | 4.2122 | .33065 | 4.1452 | .34671 | 1.888 | .060 |

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (20) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (21) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (21)

يبيّن النتائج

جدول (21) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| البعد | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | بين المجموعات | 1.538 | 3 | .513 | 2.54 | .056 |
| | داخل المجموعات | 79.736 | 396 | .201 | | |
| | المجموع | 81.273 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الجسميّة | بين المجموعات | 2.438 | 3 | .813 | 2.094 | .100 |
| | داخل المجموعات | 153.653 | 396 | .388 | | |
| | المجموع | 156.091 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين العقلية | بين المجموعات | .355 | 3 | .118 | .693 | .557 |
| | داخل المجموعات | 67.570 | 396 | .171 | | |
| | المجموع | 67.924 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الإبداعية | بين المجموعات | .509 | 3 | .170 | 1.120 | .341 |
| | داخل المجموعات | 60.035 | 396 | .152 | | |
| | المجموع | 60.544 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الإنتاجية | بين المجموعات | 1.309 | 3 | .436 | 2.216 | .086 |
| | داخل المجموعات | 77.978 | 396 | .197 | | |
| | المجموع | 79.287 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين في الدافعية | بين المجموعات | .347 | 3 | .116 | .559 | .643 |
| | داخل المجموعات | 82.024 | 396 | .207 | | |
| | المجموع | 82.371 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | بين المجموعات | .719 | 3 | .240 | 2.063 | .105 |
| | داخل المجموعات | 45.983 | 396 | .116 | | |
| | المجموع | 46.701 | 399 | | | |

دال إحصائياً عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (21) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية

بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (A:21) المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| الدرجة الكلية | غير ذلك (ن1) | ماجستير (ن56) | بكالوريوس (ن320) | دبلوم (ن23) | المجال |
|---------------|--------------|---------------|------------------|-------------|--|
| 4.1650 | 4.2857 | 4.0051 | 4.1790 | 4.3540 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية |
| 3.7637 | 3.5000 | 3.5744 | 3.7745 | 4.0870 | خصائص الموهوبين الجسمية |
| 4.2638 | 4.0000 | 4.2857 | 4.2490 | 4.4275 | خصائص الموهوبين العقلية |
| 4.2621 | 3.6667 | 4.2292 | 4.2583 | 4.4203 | خصائص الموهوبين الابداعية |
| 4.2385 | 4.0000 | 4.1429 | 4.2369 | 4.5043 | خصائص الموهوبين الانتاجية |
| 4.3196 | 4.0000 | 4.2872 | 4.3125 | 4.5109 | خصائص الموهوبين في الدافعية |
| 4.1688 | 3.9087 | 4.0874 | 4.1684 | 4.3840 | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين |

الفرضية الثالثة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (22) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (22)

يبيّن النتائج

جدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| مستوى الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين | البعد |
|---------------|----------|----------------|--------------|-----------------------|----------------|--|
| .060 | 2.834 | .572 | 2 | 1.144 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية |
| | | .202 | 397 | 80.129 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 81.273 | المجموع | |
| .002 | 6.198 | 2.363 | 2 | 4.726 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين الجسمية |
| | | .381 | 397 | 151.365 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 156.091 | المجموع | |
| .499 | .696 | .119 | 2 | .237 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين العقلية |
| | | .170 | 397 | 67.687 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 67.924 | المجموع | |
| .005 | 5.467 | .811 | 2 | 1.623 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين الإبداعية |
| | | .148 | 397 | 58.922 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 60.544 | المجموع | |
| .006 | 5.259 | 1.023 | 2 | 2.047 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين الإنتاجية |
| | | .195 | 397 | 77.241 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 79.287 | المجموع | |
| .009 | 4.796 | .972 | 2 | 1.943 | بين المجموعات | خصائص الموهوبين في الدافعية |
| | | .203 | 397 | 80.428 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 82.371 | المجموع | |
| .001 | 6.933 | .788 | 2 | 1.576 | بين المجموعات | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين |
| | | .114 | 397 | 45.125 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 46.701 | المجموع | |

دال إحصائياً عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (22) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية

بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأبعاد (1، 3) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (2، 4، 5، 6) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05)، ولمعرفة الفروق من مستويات متغير سنوات الخبرة لدرجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين استخدم اختبار (LSD) والجدول رقم (1.22) يبين ذلك:

جدول (1.22) نتائج اختبار (LSD) للفروق على متغير سنوات الخبرة

| البعد | المستوى | أقل من 5 سنوات | من 5 حتى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|-----------------------------|-------------------|----------------|-------------------|------------------|
| خصائص الموهوبين الجسميّة | أقل من 5 سنوات | | .01318 | .22652* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.01318 | | .21333* |
| | أكثر من 10 سنوات | -.22652* | -.21333* | |
| خصائص الموهوبين الإبداعية | أقل من 5 سنوات | | .09738 | .17904* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.09738 | | .08166 |
| | أكثر من 10 سنوات | -.17904* | -.08166 | |
| خصائص الموهوبين الإنتاجية | أقل من 5 سنوات | | .14404* | .20949* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.14404* | | .06546 |
| | أكثر من 10 سنوات | -.20949* | -.06546 | |
| خصائص الموهوبين في الدافعية | أقل من 5 سنوات | | .14577* | .20480* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.14577* | | .05902 |
| | أكثر من 10 سنوات | -.20480* | -.05902 | |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | | .06836 | .14537* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.06836 | | .07701* |
| | أكثر من 10 سنوات | -.14537* | -.07701* | |

يُتضح من الجدول (1.22) السابق أنّ الفروق في الاستجابات كانت على النحو الآتي:

البعد الثاني (خصائص الموهوبين الجسميّة)

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات
- فئة من (5) حتى (10) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة من (5) حتى (10) سنوات

البعد الرابع (خصائص الموهوبين الإبداعية)

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

البعد الخامس (خصائص الموهوبين الإنتاجية)

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة من (5) حتى (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.
- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

البعد السادس (خصائص الموهوبين الدافعية)

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة من (5) حتى (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.
- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

الدرجة الكلية

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.
- فئة من (5) حتى (10) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة من (5) حتى (10) سنوات.

جدول (2:22) المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

| الدرجة الكلية | أكثر من 10 سنوات ن (198) | من 5 حتى 10 سنوات ن (142) | أقل من 5 سنوات ن (60) | المجال |
|---------------|-----------------------------|------------------------------|--------------------------|--|
| 4.1650 | 4.1183 | 4.1861 | 4.2690 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية |
| 3.7638 | 3.6540 | 3.8674 | 3.8806 | خصائص الموهوبين الجسمية |
| 4.2638 | 4.2416 | 4.2758 | 4.3083 | خصائص الموهوبين العقلية |
| 4.2621 | 4.2062 | 4.2887 | 4.3833 | خصائص الموهوبين الابداعية |
| 4.2385 | 4.1838 | 4.2493 | 4.3933 | خصائص الموهوبين الانتاجية |
| 4.3196 | 4.2689 | 4.3275 | 4.4681 | خصائص الموهوبين في الدافعية |
| 4.1688 | 4.1122 | 4.1991 | 4.2838 | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين |

الفرضية الرابعة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية، والجدول (23) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (23)

يبيّن النتائج

جدول (23) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

| البعد | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| خصائص الموهوبين الاجتماعية والإنفعالية | بين المجموعات | .405 | 2 | .203 | .995 | .371 |
| | داخل المجموعات | 80.868 | 397 | .204 | | |
| | المجموع | 81.273 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الجسميّة | بين المجموعات | .698 | 2 | .349 | .892 | .411 |
| | داخل المجموعات | 155.393 | 397 | .391 | | |
| | المجموع | 156.091 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين العقلية | بين المجموعات | .676 | 2 | .338 | 1.995 | .137 |
| | داخل المجموعات | 67.249 | 397 | .169 | | |
| | المجموع | 67.924 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الإبداعية | بين المجموعات | .541 | 2 | .270 | 1.789 | .168 |
| | داخل المجموعات | 60.003 | 397 | .151 | | |
| | المجموع | 60.544 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين الإنتاجية | بين المجموعات | .122 | 2 | .061 | .305 | .737 |
| | داخل المجموعات | 79.166 | 397 | .199 | | |
| | المجموع | 79.287 | 399 | | | |
| خصائص الموهوبين في الدافعية | بين المجموعات | .501 | 2 | .250 | 1.215 | .298 |
| | داخل المجموعات | 81.870 | 397 | .206 | | |
| | المجموع | 82.371 | 399 | | | |
| الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | بين المجموعات | .093 | 2 | .046 | .395 | .674 |
| | داخل المجموعات | 46.609 | 397 | .117 | | |
| | المجموع | 46.701 | 399 | | | |

دال إحصائياً عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (23) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (1.23): المتوسطات الحسابية لاختلاف درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

| الدرجة الكلية | ثانوية ن (164) | أساسية عليا ن (151) | أساسية دنيا ن (85) | المجال |
|---------------|-------------------|------------------------|-----------------------|--|
| 4.1650 | 4.2030 | 4.1353 | 4.1445 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية |
| 3.7638 | 3.7419 | 3.8157 | 3.7137 | خصائص الموهوبين الجسمية |
| 4.2637 | 4.2520 | 4.2329 | 4.3412 | خصائص الموهوبين العقلية |
| 4.2621 | 4.2388 | 4.2483 | 4.3314 | خصائص الموهوبين الابداعية |
| 4.2385 | 4.2354 | 4.2238 | 4.2706 | خصائص الموهوبين الانتاجية |
| 4.3196 | 4.3216 | 4.2837 | 4.3794 | خصائص الموهوبين في الدافعية |
| 4.1688 | 4.1654 | 4.1566 | 4.1968 | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين |

الفرضية الخامسة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير مكان المدرسة، والجدول (24) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار (t) والجدول رقم (24) يبيّن النتائج:

جدول (24) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان المدرسة

| الدلالة | (ت) | قرية | | مدينة | | البعد | رقم |
|---------|-------|----------|---------|----------|---------|--|-----|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | | |
| .001 | 3.431 | .45454 | 4.1077 | .42849 | 4.2669 | خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | 1 |
| .037 | 2.094 | .63765 | 3.7148 | .59548 | 3.8507 | خصائص الموهوبين الجسمية | 2 |
| .005 | 2.806 | .42958 | 4.2207 | .36973 | 4.3403 | خصائص الموهوبين العقلية | 3 |
| .000 | 4.272 | .38357 | 4.2018 | .37745 | 4.3715 | خصائص الموهوبين الإبداعية | 4 |
| .010 | 2.602 | .45120 | 4.1953 | .42678 | 4.3153 | خصائص الموهوبين الإنتاجية | 5 |
| .342 | .951 | .41725 | 4.3057 | .51407 | 4.3507 | خصائص الموهوبين في الدافعية | 6 |
| .000 | 3.555 | .34156 | 4.1243 | .32939 | 4.2492 | الدرجة الكلية لخصائص الموهوبين | |

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (24) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس الراجعة لمتغير مكان المدرسة على البعد (6) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد (1، 2، 3، 4، 5) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05) وبهذا لا نقبل الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح فئة المدينة.

2_ النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني الذي نصه:

ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين بناء على عدد من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟

للإجابة على هذا السؤال وضعت الباحثة عدد من الفرضيات، تم الإجابة عليها بعد إخضاعها للتحليل الإحصائي على النحو التالي:

الفرضيات الخاصة بالسؤال الفرعي الثاني:

الفرضية السادسة التي نصدها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس، والجدول (25) يبين النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (25) يبين النتائج:

جدول (25) نتائج اختبار (ت) تبعًا لمتغير الجنس

| رقم | البعد | ذكر | | أنثى | | (ت) | الدلالة |
|-----|--|---------|----------|---------|----------|--------|---------|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| 1 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | 3.7222 | .49158 | 3.7461 | .43685 | -.501 | .617 |
| 2 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | 3.5944 | .99170 | 3.6109 | .96668 | -.162 | .871 |
| 3 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | 4.2650 | .52313 | 4.2044 | .50151 | 1.142 | .254 |
| 4 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء | 4.3160 | .52915 | 4.2409 | .47362 | 1.458 | .146 |
| 5 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم | 3.6759 | .46089 | 3.7324 | .47659 | -1.151 | .250 |
| 6 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | 3.9764 | .36680 | 3.8992 | .50844 | 1.602 | .110 |
| | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين | 3.9250 | .33386 | 3.9057 | .34205 | .547 | .584 |

دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (25) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية السابعة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (26) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (26)

يبيّن النتائج

جدول (26) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| مستوى الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين | البعد |
|---------------|----------|----------------|--------------|-----------------------|----------------|--|
| .393 | 1.000 | .209 | 3 | .626 | بين المجموعات | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء |
| | | .209 | 396 | 82.645 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 83.271 | المجموع | |
| .914 | .174 | .166 | 3 | .499 | بين المجموعات | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين |
| | | .956 | 396 | 378.451 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 378.950 | المجموع | |
| .254 | 1.363 | .353 | 3 | 1.059 | بين المجموعات | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات |
| | | .259 | 396 | 102.549 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 103.608 | المجموع | |
| .150 | 1.785 | .435 | 3 | 1.304 | بين المجموعات | الوعي بأهمية ترشيح الآباء |
| | | .244 | 396 | 96.456 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 97.760 | المجموع | |
| .160 | 1.731 | .382 | 3 | 1.147 | بين المجموعات | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم |
| | | .221 | 396 | 87.445 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 88.592 | المجموع | |
| .071 | 2.362 | .502 | 3 | 1.506 | بين المجموعات | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي |
| | | .213 | 396 | 84.202 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 85.708 | المجموع | |
| .333 | 1.140 | .131 | 3 | .392 | بين المجموعات | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين |
| | | .115 | 396 | 45.416 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 45.808 | المجموع | |

دال إحصائياً عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (26) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق

اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (1.26): المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| الدرجة الكلية | غير ذلك (ن1) | ماجستير (ن56) | بكالوريوس (ن320) | دبلوم (ن23) | المجال |
|---------------|--------------|---------------|------------------|-------------|--|
| 3.7365 | 3.0000 | 3.7798 | 3.7264 | 3.8043 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء |
| 3.6050 | 3.8000 | 3.7000 | 3.5794 | 3.7217 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين |
| 4.2262 | 4.0000 | 4.1488 | 4.2396 | 4.2391 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات |
| 4.2679 | 4.1667 | 4.1220 | 4.2958 | 4.2391 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء |
| 3.7091 | 3.0000 | 3.6607 | 3.7103 | 3.8406 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم |
| 3.9255 | 3.8000 | 3.7821 | 3.9438 | 4.0261 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي |
| 3.9117 | 3.6278 | 3.8656 | 3.9159 | 3.9785 | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين |

الفرضية الثامنة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (27) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (27)

يبيّن النتائج

جدول (27) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

| مستوى الدلالة | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع مربعات الانحراف | مصدر التباين | البعد |
|---------------|----------|----------------|--------------|-----------------------|----------------|--|
| .214 | 1.548 | .322 | 2 | .644 | بين المجموعات | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء |
| | | .208 | 397 | 82.626 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 83.271 | المجموع | |
| .359 | 1.028 | .976 | 2 | 1.952 | بين المجموعات | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين |
| | | .950 | 397 | 376.998 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 378.950 | المجموع | |
| .098 | 2.336 | .602 | 2 | 1.205 | بين المجموعات | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات |
| | | .258 | 397 | 102.403 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 103.608 | المجموع | |
| .009 | 4.824 | 1.160 | 2 | 2.319 | بين المجموعات | الوعي بأهمية ترشيح الآباء |
| | | .240 | 397 | 95.441 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 97.760 | المجموع | |
| .145 | 1.943 | .429 | 2 | .859 | بين المجموعات | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم |
| | | .221 | 397 | 87.733 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 88.592 | المجموع | |
| .009 | 4.779 | 1.007 | 2 | 2.015 | بين المجموعات | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي |
| | | .211 | 397 | 83.694 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 85.708 | المجموع | |
| .033 | 3.456 | .392 | 2 | .784 | بين المجموعات | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين |
| | | .113 | 397 | 45.024 | داخل المجموعات | |
| | | | 399 | 45.808 | المجموع | |

دال إحصائياً عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (27) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق

اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأبعاد (7، 8، 9، 11) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (10، 12) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05)، ولمعرفة الفروق من مستويات متغير سنوات الخبرة لدرجة وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين استخدم اختبار (LSD) والجدول رقم (1.27) يبين ذلك:

جدول (1.27) نتائج اختبار (LSD) للفروق على متغير سنوات الخبرة

| البعد | المستوى | أقل من 5 سنوات | من 5 حتى 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|------------------------------|-------------------|----------------|-------------------|------------------|
| الوعي بأهمية ترشيح الآباء | أقل من 5 سنوات | | -0.01013 | .14503* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | .01013 | | .15517* |
| | أكثر من 10 سنوات | -.14503* | -.15517* | |
| الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | أقل من 5 سنوات | | .05446 | .17576* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.05446 | | .12130* |
| | أكثر من 10 سنوات | -.17576* | -.12130* | |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | | .06836 | .14537* |
| | من 5 حتى 10 سنوات | -.06836 | | .07701* |
| | أكثر من 10 سنوات | -.14537* | -.07701* | |

يتضح من الجدول (1.27) السابق أن الفروق في الاستجابات كانت على النحو

الآتي:

البعد العاشر (الوعي بأهمية ترشيح الآباء)

- فئة من (5) حتى (10) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة من (5) حتى (10) سنوات.

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

البعد الثاني عشر (الوعي بأهميّة التحصيل الدراسي)

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

- فئة من (5) حتى (10) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة من (5) حتى (10) سنوات.

الدرجة الكلية

- فئة أقل من (5) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة أقل من (5) سنوات.

- فئة من (5) حتى (10) سنوات مع فئة أكثر من (10) سنوات لصالح فئة من (5) حتى (10) سنوات.

جدول (2.27): المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

| الدرجة الكلية | أكثر من 10 سنوات ن (198) | من 5 حتى 10 سنوات ن (142) | أقل من 5 سنوات ن (60) | المجال |
|---------------|-----------------------------|------------------------------|--------------------------|--|
| 3.7365 | 3.6958 | 3.7770 | 3.7750 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء |
| 3.6050 | 3.6394 | 3.5155 | 3.7033 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين |
| 4.2262 | 4.1709 | 4.2782 | 4.2861 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات |
| 4.2679 | 4.1911 | 4.3462 | 4.3361 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء |
| 3.7091 | 3.6684 | 3.7289 | 3.7967 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم |
| 3.9255 | 3.8568 | 3.9757 | 4.0333 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي |
| 3.9117 | 3.8704 | 3.9369 | 3.9884 | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين |

الفرضية التاسعة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير

المرحلة التعليمية، والجدول (28) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (28)

يبين النتائج:

جدول (28) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تبعًا لمتغير المرحلة التعليمية:

| البعد | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|--|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الوعي بأهميّة اختبارات الذكاء | بين المجموعات | .225 | 2 | .112 | .538 | .585 |
| | داخل المجموعات | 83.046 | 397 | .209 | | |
| | المجموع | 83.271 | 399 | | | |
| الوعي بأهميّة ترشيح المعلمين | بين المجموعات | 1.450 | 2 | .725 | .763 | .467 |
| | داخل المجموعات | 377.500 | 397 | .951 | | |
| | المجموع | 378.950 | 399 | | | |
| الوعي بأهميّة مقاييس السمات السلوكيّة والاتجاهات | بين المجموعات | .190 | 2 | .095 | .365 | .695 |
| | داخل المجموعات | 103.418 | 397 | .260 | | |
| | المجموع | 103.608 | 399 | | | |
| الوعي بأهميّة ترشيح الآباء | بين المجموعات | .961 | 2 | .481 | 1.971 | .141 |
| | داخل المجموعات | 96.799 | 397 | .244 | | |
| | المجموع | 97.760 | 399 | | | |
| الوعي بأهميّة السجل الأكاديمي المتراكم | بين المجموعات | .181 | 2 | .091 | .407 | .666 |
| | داخل المجموعات | 88.410 | 397 | .223 | | |
| | المجموع | 88.592 | 399 | | | |
| الوعي بأهميّة التّحصيل الدراسي | بين المجموعات | .457 | 2 | .228 | 1.063 | .346 |
| | داخل المجموعات | 85.252 | 397 | .215 | | |
| | المجموع | 85.708 | 399 | | | |
| الدّرجة الكليّة لطرق اكتشاف الموهوبين | بين المجموعات | .025 | 2 | .013 | .109 | .897 |
| | داخل المجموعات | 45.783 | 397 | .115 | | |
| | المجموع | 45.808 | 399 | | | |

دال إحصائيًا عند مستوى ANOVA(0.05)

يتبين من الجدول رقم (28) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير المرحلة التعليمية على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

جدول (A:28) المتوسطات الحسابية لاختلاف وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

| الدرجة الكلية | ثانوية ن (164) | أساسية عليا ن (151) | أساسية دنيا ن (85) | المجال |
|---------------|-------------------|---------------------------|--------------------------|--|
| 3.7365 | 3.7232 | 3.7660 | 3.7098 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء |
| 3.6050 | 3.6378 | 3.5298 | 3.6753 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين |
| 4.2263 | 4.2002 | 4.2461 | 4.2412 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات |
| 4.2679 | 4.2856 | 4.3013 | 4.1745 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء |
| 3.7091 | 3.6850 | 3.7185 | 3.7388 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم |
| 3.9255 | 3.8927 | 3.9682 | 3.9129 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي |
| 3.9117 | 3.9041 | 3.9217 | 3.9088 | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين |

الفرضية العاشرة التي نصّها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير مكان المدرسة، والجدول (29) يبيّن النتائج:

لفحص هذه الفرضية، تمّ استخدام اختبار (t) والجدول رقم (29) يبيّن النتائج:

جدول (29) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان المدرسة

| رقم | البعد | مدينة | | قرية | | الدلالة |
|-----|--|---------|----------|---------|----------|---------|
| | | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | |
| 7 | الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | 3.7731 | .47124 | 3.7174 | .44822 | 1.171 |
| 8 | الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | 3.6722 | .98083 | 3.5672 | .97088 | 1.035 |
| 9 | الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | 4.2720 | .43217 | 4.2005 | .54747 | 1.348 |
| 10 | الوعي بأهمية ترشيح الآباء | 4.3484 | .43538 | 4.2227 | .52092 | 2.454 |
| 11 | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم | 3.7361 | .47734 | 3.6986 | .46811 | .764 |
| 12 | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | 3.9597 | .48333 | 3.9086 | .45184 | 1.059 |
| | الدرجة الكلية لطرق اكتشاف الموهوبين | 3.9603 | .31395 | 3.8858 | .34981 | 2.118 |

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (29) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس، تعزى لمتغير مكان المدرسة على الأبعاد (7)، (8)، (9)، (11)، (12) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد (10)، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05)، وبهذا لا نقبل الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح فئة المدينة.

وبعد الإطلاع على نتائج التحليل الحصائي للإستبانات، نجد أن الدرجة الكلية لإستجابة عينة المجتمع جاءت مرتفعة جدا وبنسبة 80.82% وعند تحليل فرضيات الدراسة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متغيري سنوات الخبرة ومكان الدراسة، ولأن الباحثة على إطلاع على الظروف المرافقة لإعداد الدراسة، ربطت تأثر المستجيبين بهذه الظروف مما أثر على نتائج أداة الدراسة الإستبانة، لذلك قررت إستخدام المقابلات للتأكد من هذه النتائج، وبعد تحليلها جاءت النتائج على النحو التالي.

ثانياً: نتائج المقابلة

بعد إجراء المقابلات مع عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية في فلسطين، بهدف استطلاع رأيهم، حيث طرحت الباحثة عليهم الأسئلة التالية :

1- برأيك كيف تفسر أنّ امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، بغض النظر عن مؤهله العلمي؟ مع التوضيح.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خاصة مع التوجّه اليوم نحو التعليم الإلكتروني؟

وكانت إجابات المعلمين على النحو التالي:

السؤال الأوّل: برأيك كيف تفسر أنّ امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، بغض النظر عن مؤهله العلمي؟ مع التوضيح.

فسر أفراد العينة من المعلمين امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن المؤهل العلمي، والجدول (30) يوضح اجابات المعلمين حسب تكرارها.

جدول (30) إجابات المعلمين عن السؤال الأول حسب التكرار والنسب المؤية

| الرقم | العبارة | التكرار | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| 1 | أهمية دور الخبرة في رفع وعي المعلم بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم | 10 | %100 |
| 2 | الخبرة مكتسبة من خلال التجارب والمهارات | 3 | %30 |
| 3 | يعتبر المؤهل العلمي الأساس النظري الذي يستند إليه المعلم ويتم تطويره وصقله عن طريق الخبرة | 2 | %20 |

ونورد اجابات المعلمين بالتفصيل:

اتفق جميع المعلمون وبنسبة (100%) على أهمية الخبرة في رفع درجة وعي المعلم، حيث يسعى المعلم ومع وجود تفاوت في قدرات الطلبة من (المتميز، الممتاز ، المتوسط، الضعيف) إلى رفع وتحسين مستواهم حيث يعتمد إلى التنوع في استخدام الوسائل التعليمية مما يخلق نوعا من الوعي أن وجود بعض هذه الفروق يشير إلى وجود قدرات ومواهب تميز البعض، وأشار المعلمون إلى أن المؤهل العلمي يساعد على امتلاك الأساس النظري ويحتاج إلى صقل وتطوير من خلال التدريب والممارسة والخبرة، فقد أفادت المعلّمة رقم (1)، "بأنّ الخبرة تساعد المعلم على تشخيص الطالب، خاصة في الحالات التي قد يمتلك فيها الطالب قدرات مثل الرسم والخط، ولكن يكون مستوى ذاكرته عادي". في حين كانت إجابة المعلّمة رقم (3)، "بأنّ امتلاك الخبرة من خلال التجارب التي يمرُّ بها المعلم يستطيع أن يمتلك الوعي بخصائص الموهوبين، وبالتأكيد هو بحاجة إلى المؤهل العلمي للاستناد إلى معلومات دقيقة، تنمّي وعيه وتعطيه تفسيراً يبرهن له الحقائق التي يلاحظها". واتفق اثنان من المعلمين على عدم أهمية المؤهل العلمي وأن الخبرة هي الأساس في تطوير وعي المعلم، بينما وضحت المعلّمة رقم (10)، "بأنّ

المؤهل العلمي يحتاج إلى ترجمة، وهذا يحدث بعد امتلاك الخبرة، ويستطيع المعلم بواسطة الخبرة أن يمتلك المهارة التي تزيد من درجة وعيه وقدراته أثناء التعامل مع الطلبة".

السؤال الثاني: ما هي الأسباب التي أدت لتأثير مكان المدرسة (المدينة) في زيادة الوعي؟

فسر أفراد العينة من المعلمين أسباب تأثير مكان السكن (المدينة) على زيادة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، والجدول (32) يوضح إجاباتهم حسب تكرارها.

جدول (31) إجابات المعلمين عن السؤال الثاني حسب التكرار والنسب المئوية

| الرقم | العبارة | التكرار | النسبة |
|-------|--|---------|--------|
| 1 | وعي الأهل هو الأساس حيث يولد وعيا في المجتمع مما يؤدي إلى زيادة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم | 5 | 50% |
| 2 | الوضع الاقتصادي والبنية التحتية الداعمة تؤثر على زيادة الوعي في المدن بشكل خاص وفي القرى القريبة منها أكثر من المناطق والقرى البعيدة | 3 | 30% |
| 3 | لا يفترض وجود فروق بين معلمي المدن والقرى حيث يعمل معلمي المدينة في القرى وبالعكس | 3 | 30% |

ونورد اجابات المعلمين بالتفصيل على النحو التالي:

اتفق المعلمون على أن الوضع الإقتصادي المستقر وتوفر الأندية والمراكز الصيفية في المدن من الأسباب التي تجعل من رعاية المواهب وتطورها بشكل أكبر في المدن، ويلاحظ ارتفاع الوعي بشكل عام في مجتمع المدن، وأجمع (50%) على أن وجود مجتمع واع بأهمية تطوير المواهب ينعكس بشكل إيجابي على جميع فئاته ومنها المعلمين، فقد أفادت المعلمة رقم (2)، "هناك عدّة أسباب، وهي: وعي الأهل ومستواهم التعليمي، ووعي المجتمع، ومعرفتهم من هو الطالب الموهوب"، بينما أفادت المعلم رقم (7)، "وجود الإمكانيات والبنية التحتية المناسبة، هو السبب في تنمية مواهب المدن، وأيضًا يزداد الوعي عند المعلمين من خلال التّواصل مع الأهل، وذلك من خلال الاجتماعات المدرسيّة للأهالي، فوعي المجتمع والأهل هو الأساس".

وفي المقابل اتفق ثلاثة من المعلمين على عدم وجود فروق بين معلمي المدن والقرى في درجة الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم وذلك لأن معلمي المدن يعملون في القرى

وبالعكس، في حين اعتقد اثنان من المعلمين أن الفروق ليس فقط بين معلمي المدن والقرى وإنما يمكن رصد فروق بين القرى القريبة من المدن والقرى البعيدة.

السؤال الثالث: إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

فسر أفراد العينة الأسباب التي أدت إلى منع ترجمة الوعي على أرض الواقع حيث يوضح جدول (32) اجابات المعلمين حسب تكرارها.

جدول (32) اجابات المعلمين عن السؤال الثالث حسب التكرار والنسبة المئوية

| الرقم | العبارة | التكرار | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| 1 | النظام التعليمي غير داعم لمواهب الطلاب | 10 | 100% |
| 2 | القيود المفروضة على المعلم من منهج ووقت محدد | 10 | 100% |
| 3 | أسباب سياسية واجتماعية هي التي تمنع ترجمة الوعي | 1 | 10% |
| 4 | عدم امتلاك المعلم سلطة التنفيذ | 1 | 10% |
| 5 | معوقات مادية هي التي تمنع ترجمة الوعي | 2 | 20% |
| 6 | عدم مواكبة التكنولوجيا | 1 | 10% |

ونورد اجابات المعلمين بالتفصيل على النحو التالي:

أجمع المعلمون وبنسبة (100%) على أن النظام التعليمي في المدارس غير داعم للمواهب وهو نظام تقليدي يفرض القيود على المعلم من حيث وضع منهج محدد يفرض الالتزام به في وقت محدد مما يجعل مخرجات التعليم والمهارات المكتسبة تتصف بالروتين، حيث أفادت المعلمة رقم (1)، "بأن عدم وجود نظام تعليمي داعم، والتزام المعلم بمنهج محدد، وعدم وجود نظام التسريع، وصعوبة الإجراءات الإدارية في حال تمت ملاحظة موهبة عند أحد الطلبة". ومن ناحية أخرى أفادت المعلمة رقم (10)، "بأن المعلم ملزم بوقت الحصة الذي بالكاد يكفي لتغطية المنهاج؛ لذلك لا يجد المعلم وقتًا كافيًا لتنفيذ أية أنشطة إضافية خاصة في ظل وجود الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف".

كما وضح المعلمون أن أسباب عدم ترجمة الوعي على أرض الواقع متنوعة ومتعددة فمنهم من يعتقد أنها أسباب سياسية واجتماعية، ومنهم من أشار إلى أن المعوقات المادية هي من تمنع ترجمة الوعي، واتفق البعض على أن الأسباب تعود إلى المعلم وعدم قدرته على مواكبة التكنولوجيا، بالإضافة

السؤال الرابع: برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

فسر عينة المعلمين طرق استغلال الطالب الموهوب لوعي المعلم في اظهار موهبته والجدول (33) يوضح اجابات المعلمين حسب التكرار .

جدول (33) اجابات المعلمين عن السؤال الرابع حسب التكرار والنسب المئوية

| الرقم | العبارة | التكرار | النسبة |
|-------|--|---------|--------|
| 1 | الطالب هو من يتحمل مسؤولية اظهار موهبته | 4 | 40% |
| 2 | على الطالب الحذر في التعامل مع المعلم الذي قد يشعر بالخجل من امتلاك الطالب قدرات تفوق معارفه | 1 | 10% |
| 3 | وعي الطالب وقدرته على التواصل مع المعلم هو ما يظهر الموهبة | 3 | 30% |
| 4 | قدرة الطالب على اظهار قدرات تفوق زملاءه هو ما يساعد على اظهار الموهبة | 3 | 30% |
| 5 | تقع على المعلم جزءا من المسؤولية في اظهار مواهب الطلبة | 2 | 20% |
| 6 | الأهل هم المسؤولون هن اظهار موهبة الطالب | 1 | 10% |
| 7 | الموهبة تظهر بشكل تلقائي دون أي مجهود | 1 | 10% |

ونورد اجابات المعلمين بالتفصيل على النحوالتالي:

اتفق (40 %) من المعلمون على أن مسؤولية ظهور الموهبة تقع بشكل أساسي على عاتق الطالب، هذا وأجمع 3 من المعلمين أن وعي الطالب بموهبته وقدرته على التواصل مع المعلم هو ما يساعد على ظهور الموهبة، حيث أن شخصية الطالب وتفاعله داخل الصف مع أقرانه وإظهاره لقدرات تفوقهم، كل هذه العوامل والمؤشرات هي دليل على امتلاك الطالب للموهبة ،

وأفادت المعلّمة رقم (4)، "عن طريق أدائه داخل الصّف وقدرته على الأداء بسرعة أكبر من بقيّة الطّلبة، وتظهر أيضًا قدرته على الإجابة عن أسئلة العصف الذّهني".

وفي المقابل لم يغفل المعلمون عن دور المعلم حيث اجمع كل من المعلم رقم (7) والمعلم رقم (8) أن المعلم يلعب دورا هاما لأن وجود معلم غير داعم للمواهب يؤدي إلى ضياع الموهبة واندثارها، وأشار أحد المعلمين أن امتلاك الطالب للموهبة والقدرات المتقدمة قد يضع بعض المعلمين في موقف محرج يدفعهم إلى قمع الطالب الموهوب .

السؤال الخامس: كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلّم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خاصة في ظل التوجّه اليوم نحو التعليم الإلكتروني؟

فسر افراد العينة كيفية استغلال هذا الوعي في تحسين مستقبل مدارسنا والجدول (34) يوضح الاجابات حسب التكرار .

جدول (34) اجابات المعلمين عن السؤال الخامس حسب التكرار والنسب المؤية

| الرقم | العبارة | التكرار | النسب |
|-------|--|---------|-------|
| 1 | يمكن التعليم الالكتروني المعلم من التعامل مع الطالب بفرديّة | 2 | 20% |
| 2 | يناسب التعليم الالكتروني الطلبة الخجولين | 1 | 10% |
| 3 | يحتاج المعلم إلى دورات تدريبية في التعلم الالكتروني | 3 | 30% |
| 4 | يقع على الوزارة مسؤولية وضع سياسات تعليمية داعمة حيث يوجد فجوة بين الوزارة والمعلم | 2 | 20% |
| 5 | المعيقات المادية من أهم المعيقات التي تمنع استغلال التعلم الالكتروني في دعم واطهار المواهب وتحسين التعليم في المدارس | 1 | 10% |
| 6 | يمكن تحميل الطالب الموهوب مسؤولية تعليم ودعم مجموعة من زملاءه | 2 | 20% |
| 7 | يمكن استخدام التطبيقات المحوسبة في التعلم الالكتروني بشكل داعم ومحسن | 1 | 10% |

ونورد إجابات المعلمين بالتفصيل على النحو التالي:

بما أن البحث تم إعداده ضمن جائحة كورونا، وتم الانتقال إلى التعلم الإلكتروني، كان لا بد من أخذ رأي المعلمين حول هذا النوع من التعليم وإمكانية الاستفادة منه بعد انتهاء الجائحة في دعم وتطوير مواهب الطلبة، فكانت أفكار المعلمين متنوعة حيث اقترح البعض إسناد المسؤولية إلى الطالب بحيث يتولى دعم مجموعة من أقرانه، واتفق 2 من المعلمين على أن التعلم الإلكتروني يمكن المعلم من معاملة الطلبة بفرديّة حيث يمكنه إرسال برامج حاسوبية تناسب مهارات الطالب وقدراته. فقد أفادت المعلمة رقم (1)، "بأنّ وجود الوعي يجعل المعلم يتحمّل مسؤوليته تجاه الطالب، فيقوم بإعداد أوراق عمل، والتي أصبح من الممكن تطبيقها إلكترونياً، ما يشجّع الطلاب، كما يمكن أن ينشئ المعلم مجموعات يساعد فيها الطالب الموهوب بقيّة الطلبة". كما أفادت المعلمة رقم (10)، "بأنّ المعلم قد يستطيع مراعات الفروق الفرديّة بين الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني، وذلك بتجهيز أنشطة تناسب الطالب، ونستطيع من خلال التطبيقات المحوسبة أن نستخدم الألعاب الإلكترونيّة التعليميّة والتي تخدم العمليّة التعليميّة".

وأجمع عدد من المعلمين بلغت نسبتهم (30%) بأن المعلمين بحاجة إلى دورات وتدريب على أجهزة التعلم الإلكتروني، مما يشير على وجود العديد من المعوقات التي تقف في طريق استخدام هذا النوع من التعليم في خدمة العملية التعليمية بشكل عام، وفي خدمة ورعاية المواهب في المدارس بشكل خاص.

يحتاج الباحث إلى استخدام أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتعتبر الإستبانة من أفضل الأدوات المستخدمة مع المجتمع ذو الأعداد الكبيرة، وذلك لصعوبة الوصول إلى جميع أفرادها، ولكن يوجه لهذه الأداة بعض الإنتقادات ومنها عدم قدرة الباحث على التحكم في الظروف المحيطة أو طريقة استجابة عينة المجتمع، لذلك يفضل اعتماد الباحث على أكثر من أداة ولذلك لتكون نتائجه أكثر دقة وموضوعية، وقامت الباحثة باعتماد المقابلة كأداة ثانية للتأكد من مصداقية الأداة الأولى، وتجدر الإشارة أن كل أداة يتم إخضاعها للتحليل المناسب ثم يتم مناقشة هذه النتائج وربطها مع بعض للخروج بنتائج الدراسة ووضع التوصيات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

ثالثاً: مناقشة نتائج المقابلات

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة

خامساً: التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال أدوات الدراسة

والتي اشتملت على مجموعة من الأسئلة والفرضيات كما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما درجة وعي معلّمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم؟

خلصت نتائج الدراسة، وبعد الإطلاع على جدول رقم (19) للمتوسّطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات إلى أنّ الدرجة الكلية لوعي معلّمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم جاءت مرتفعة جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة نحو (4.04) وبنسبة مئوية (80.82)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رهبيني (2019) في إطارها العام إلى أنّ درجة وعي عينة المعلّمت بمؤشرات الموهبة مرتفعة، كما تتفق وبشكل جزئي مع دراسة حميض (2017) التي أشارت إلى وجود درجة عالية من الوعي عند المعلّمين وعدم وجود فروق اجتماعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو العمر أو الخبرة أو المؤهل العلمي، وتتفق جزئياً أيضاً مع دراسة أبو زيد (2014)، والتي أظهرت تفاوتاً في درجات الوعي بخصائص الموهوبين بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة لدى معلّمت المرحلة الابتدائية في مكّة المكرمة، وتتفق مع بعض نتائج دراسة عطا الله (2008) في قدرة المعلّمين على التعرف على الموهوبين ورعايتهم.

وفي المقابل جاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراسة الرافي (2017)، التي أشارت إلى أنّ كفاءة المعلّمين متدنيّة في تحديد الخصائص المعرفية والشخصية لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة الابتدائية، وتتعارض مع دراسة أينان وآخرون (INAN,et.al,2009)، التي جاء فيها مستوى وعي معلّمي المراحل الابتدائية بخصائص الموهوبين متوسطاً. وتعارضت مع نتائج دراسة

أركوبي (2008)، والتي أكدت أنّ معلّّات المرحلة الابتدائية يمتلكن العديد من المعتقدات الخاطئة عن خصائص وسمات الموهوبين، وتعارضت جزئياً مع دراسة كاردومان (Karaduman,2016)، والتي أظهرت أنّ معلّّمي المدارس الابتدائية ليس لديهم ما يكفي من الوعي حول تعليم الطلبة الموهوبين.

تدرك الباحثة أنّ الظروف المحيطة بإعداد البحث لا بد أن تؤثر على إستجابة العينة، ويوجه للمنهج الكمي العديد من الإنتقادات على الرغم من أنه من أكثر المناهج ملائمة للتعامل مع مجتمع الدراسة ذو الأعداد الضخمة، ولكن عدم قدرة الباحث على التحكم في الظروف المحيطة، مثل الوقت الذي استغرقه المستجيبين في قراءة فقرات الاستبانة قبل البدء بتعبئتها وطريقة وظروف المستجيبين، وغير ذلك من العوامل، لا بد أن يؤثر على استجابة عينة المجتمع.

ونظرا لما رافق إعداد البحث من ظروف استثنائية، حيث انتشر فيروس كوفيد 19 وفرض الحجر الصحي ومنع التنقل بين المحافظات، مما استدعى تجاوز الطريقة التقليدية في توزيع الإستبانات ورقيا، واللجوء إلى التوزيع الإلكتروني وعلى صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعلمين قامت الباحثة بنشر الاستبانة، وقد لاحظت الباحثة ضعفا في إستجابة العينة مما دفعها إلى تحفيز المعلمين على الإستجابة، وتعتقد الباحثة أنّ ظروف الحجر الصحي والتوجه إلى التعلم الإلكتروني والذي إنحصر في فئة معينة من المعلمين، جعل استجابة المعلمين للإستبانة محصور في هذه الفئة، حيث نتج عن الحجر الصحي مشكلة اقتصادية عامة ومشكلة مالية أدت إلى ضعف في رواتب المعلمين، وبذلك أصبحت إمتلاك خدمة الإنترنت ليس ضمن أولويات هذه الفئة من الموظفين والمعلمين، مما يفسر نتائج الإستبانة حيث أظهرت ارتفاع وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

وبعد رصد هذه النتيجة، قررت الباحثة استخدام أداة الدراسة (المقابلة) للتحقق من مصداقية هذه النتائج حول درجة وعي معلّّمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم.

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية:

1_ ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين بناء على عدد من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟.

جاءت النتيجة مرتفعة جدًا، وبلغ المتوسط الحسابي (4.16)، ونسبة مئوية (83.39%)، وقد بلغت أعلى نسبة استجابة عند فقرة خصائص الموهوبين في الدافعية وبنسبة مئوية مرتفعة جدًا، حيث بلغت (86.44) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرهيني (2019)، والتي أكدت وعي المعلمين المرتفع بسمة الدافعية، وتتفق جزئيًا مع دراسة شنيكات (2010)، في حين تختلف مع دراسة أبو زيد (2014) بشكل جزئي، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المعلم يسعى لتحقيق رصيد مهني يُلقى نتائج جيّدة وطيبة على سمعته المهنية، كما أشارت إلى ذلك دراسة (صوص، 2010)، وبوجود تنوع في مستويات الأداء الأكاديمي للطلبة داخل الصف، يلجأ المعلم لاستخدام الأساليب التعليمية، والأنشطة المناسبة والملائمة لهذه المستويات (الطالب الضعيف، والمتوسط، والمتفوق)، وبذلك يسهل على المعلم رصد ارتفاع الدافعية عند الطلبة، ومما يظهر أهميّة وعي المعلم بخصائص الموهوبين، هو إمكانية أن يمتلك الطالب الضعيف في الجانب الأكاديمي مستوى دافعية مرتفعًا، وكميّة من العواطف التي تميّز بأنها مشجّعة على تنمية قدراته وتطويرها، وبالإضافة إلى امتلاكه روح التحدي، وحب الإنجازات الصعبة، وفي خضمّ سعي المعلم للارتقاء بجميع المستويات يتولّد لديه درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين في الدافعية، وترجع الباحثة انخفاض نسبة الاستجابة عند الخصائص الجسميّة للموهوبين، حيث جاءت نسبة الاستجابة بنسبة مئوية بلغت (75.28)، وبتقدير مرتفع إلى عدّة أسباب، منها أن النمو العقلي للموهوب يمتاز بأنه أكبر من عمره الزمني (حمدان، 2019)، مما يشكّل فجوة في مجالات النمو الاجتماعية والجسميّة للموهوب، وبوجود نظام تعليمي في المدارس يركّز بشكل أساسي على الجانب العقلي والتفوق الأكاديمي، ما يجعل الخصائص الجسميّة للطالب العادي أو الموهوب خارج اهتمامات المعلم، كما أن تعاقب أكثر من معلم على سنوات دراسة الطالب يجعل من الصعوبة على المعلم ملاحظة الخصائص الجسميّة للطالب والتطور الحاصل عليها، ونضيف إلى ذلك، ما أشرنا إليه سابقًا فإن المعلمين

يتحيزون للمؤشرات العقلية والتعليمية، حيث أكدت ذلك عدّة دراسات منها، يازسي وآخرون (YAZICI,et.al,2017)، ممّا يؤدي إلى إهمال الخصائص الجسميّة للموهوبين.

2- ما درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين بناء على عدد من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة التعليمية، مكان المدرسة)؟.

جاءت النتيجة الكلية مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي (3.9) وبنسبة مئوية (78.2%)، وقد بلغت أعلى نسبة استجابة عند فقرة الوعي بترشيح الآباء وبنسبة مئوية (85.36%) وتقدير مرتفع جداً، وترجع الباحثة ذلك إلى أنّ المعلمين داخل أسوار المدرسة هم أمهات وآباء وأخوة وأخوات؛ لذلك كانت نسبة الإستجابة مرتفعة عند فقرة أهمية ترشيح الآباء كطريقة للكشف عن الموهوبين، فإذا كان المناخ العام في الأسرة يتضمّن وعياً بالموهبة، وأساليب التنشئة الداعمة لها، وإذا استطاعت الأسرة توفير المتطلبات الماديّة والمحفّزات العقلية، سيتمكّن الطالب الموهوب من الخروج من قوقعته، وإبراز إبداعه وتطوير موهبته، وقد أكّد على ذلك القريطي (2006)، في حين إذا كانت الأسرة لا تمتلك الوعي لظاهرة الموهبة، أو تتبنى معتقدات خاطئة كوجود علاقة بين الموهبة والاضطراب النفسي، عندها ستبقى الموهبة حبيسة الطفل، وتندثر كما جاء في دراسة المعاينة والبوليز (2004)، وهذا ينسجم مع جاء في الدراسة الحاليّة حيث بلغت النسبة المئوية عند فقرة (الأم هي أوّل من يلاحظ ويكتشف الطفل الموهوب) (87.9) وهي درجة مرتفعة جداً، وتتعارض هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة القاضي (2015)، التي أشارت إلى أنّ التّعرف على الأطفال الموهوبين لا يتّصف بالسهولة، ويحتاج إلى معرفة بمفاهيم الموهبة وخصائص الأطفال الموهوبين، أمّا أدنى نسبة استجابة فجاءت عند فقرة ترشيح المعلمين وبنسبة مئوية (72.1)، وتقدير مرتفع، وترجع الباحثة ذلك لامتلاك المعلم الوعي باحتياجات الموهوبين لتقنيات خاصة في التدريس، وبما أنّ المعلمين لا يتلقون تدريباً خاصاً بالطلبة الموهوبين، جاءت استجاباتهم نحو الوعي بأهمية المعلم بالكشف عن الموهوبين كأدنى استجابة، وهذا ينسجم مع نتائج دراسة ساي (Sai,2018)، وتتفق بشكل جزئي مع دراسة بخيت والحسن (2014)، حيث أكدت أنّ البرنامج التدريبي يساعد في تنمية وعي معلمي الموهوبين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

للقوف على أسباب ومدى اختلاف وعي المعلمين بخصائص الموهوبين بناءً على عدد من المتغيرات سنقوم بتحليل فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير الجنس على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس، إلى أن المعلمين بشكل عام يتبعون وزارة التربية والتعليم، التي توحد الإجراءات لدى المدارس بما يخص التعامل مع المتفوقين والموهوبين بشكل أساسي، وبقية الطلبة بشكل عام، وأيضاً إن انتشار التعليم، وتعمق الوعي، وخروج المرأة للعمل، وتقارب الأدوار المستقبلية، من العوامل التي أدت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، كما أصبحنا نرصد حرصاً على تطوير الإناث، وتوفير البيئة المعرفية والنفسية التي تزيد النمو العقلي، مما أدى إلى تطور دور المرأة بالمجتمع، وعدم اقتصره على الأعمال المنزلية، مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاتيرسي وأردوغان (Katirci&Erdogan2020)، حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف المعلمين تجاه الموهوبين أو خصائصهم حسب الجنس والتربية، وتتفق مع دراسة أبو عقيل (2020)، حيث لم يظهر أي فروق بين الذكور والإناث في درجة وعي معلمي المراحل الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعليم، في ضوء بعض المتغيرات، وتتفق أيضاً مع حميض (2017).

وبالنظر إلى الدراسة المسحية التي أجرتها الباحثة، ومن خلال تحليل إجابات المعلمين، لم تلحظ الباحثة أي فروق في الإجابات تعود لمتغير الجنس، حيث انسجمت إجابات الطرفين وتوافقت في جميع أسئلة المقابلة، ولم يشر أي من المعلمين إلى إمكانية وجود فروق في وعي المعلم تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نصت هذه الفرضية على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول رقم (21)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

تُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بخصائص الموهوبين لصالح المؤهل العلمي؛ لأنّ معلمي العينة لم يخضعوا أثناء دراستهم الجامعية الأولى أو الثانية فأكثر، لأيّ خبرات تربوية تمكّنهم من توظيفها في مجال الوعي بخصائص الموهوبين بشكل مباشر ومحدّد، كما أنّ وزارة التربية والتعليم لا تعتمد برامج خاصة لترشيع ورعاية الموهوبين في المدارس، ولم تعتمد نظاماً تعليمياً تربوياً متكاملًا لرعاية الموهوبين، باستثناء اعتماد جامعة النجاح الوطنية لبرنامج ماجستير تربية الموهوبين، حيث إنّ الباحثة من طلبة دفعته الأولى، وبذلك ومن الطبيعي عدم وجود فروق دالة إحصائية عند متغير المؤهل العلمي، حيث إنّ المؤهل العلمي يركّز على الجانب الأكاديمي فقط، والوعي عند المعلمين يتشكّل نتيجة الخبرات والبرامج التي تعدّ لهم قبل ممارستهم لمهنتهم ممّا يؤدي إلى تحسينهم لأنفسهم وتطوير أدائهم (خضر وإسماعيل، 2016).

وقد توافقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة صوص (2010)، ودراسة حميض (2017)،

بينما تعارضت مع دراسة محارمة ومحمود (2012).

ومن خلال نتائج الدراسة المسحية (المقابلات)، التي أجرتها الباحثة أشار المعلمون إلى أنّ المعلم ومن خلال المؤهل العلمي، يستطيع الاستناد إلى معلومات دقيقة تنمي وعيه وتعطيه تفسيراً ليبرهن الحقائق، فالمؤهل العلمي ينمي الجانب النظري، وهو يحتاج لصقل وترجمة عن طريق الخبرة، فكان من الطبيعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث لم يخضع معلمي المدارس الحكومية في فلسطين لخبرات أكاديمية أو مؤهلات علمية متخصصة في مجال خصائص الموهوبين أو طرق اكتشافهم، ومن هنا يظهر دور وزارة التربية والتعليم في التوجه لرعاية هذه الفئة في مدارسها وتأسيس إدارات تربوية متخصصة في مجال رعاية الطلبة الموهوبين، والتعاون مع الجامعات لاعتماد برامج تربوية في نفس المجال.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين من الجدول رقم (22)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير سنوات الخبرة على الأبعاد (1، 3)، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (2، 4، 5، 6)، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05)، ولمعرفة الفروق من مستويات متغير سنوات الخبرة لدرجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، استخدم اختبار (LSD)، والجدول رقم (1.23) يبين ذلك.

ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة بين خصائص المتقدم للوظيفة ونواتج التوظيف، فقد أكدت دراسة جاغوب وآخرين (Jacob et.,al 2016) ذلك، ممّا يؤكد على أهمية التدريب والخبرات المكتسبة أثناء الخدمة، وبعد الاطلاع على نتائج تحليل عينة الدراسة تبين وجود فروق دالة إحصائية عند متغير سنوات الخبرة، وبعد أن تمّ استخدام اختبار (LSD) لمعرفة الفروق

بين مستويات متغيّر سنوات الخبرة لدرجة الوعي بخصائص الموهوبين، لوحظ أنّ الفروق في الاستجابات كانت عند فقرة الوعي بالخصائص الجسميّة، و جاءت لصالح أقل من (5) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات، و لصالح من (5-10) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنّ الاستجابة عند فقرة الوعي بخصائص الموهوبين الجسميّة جاءت كأدنى استجابة في هذا المحور، ومع ذلك ظهرت هذه الفروق، وقد يعود ذلك إلى أنّ الوعي بشكل عام بمفهوم الموهبة وخصائص الموهوبين، قد ازداد في السنوات الأخيرة، وقد يعود إلى تجارب شخصيّة للمعلّمين وملاحظاتهم في بيئتهم المحيطة وبيئتهم المدرسيّة، كما ظهرت فروق في الاستجابات عند فقرة خصائص الموهوبين الإنتاجية، والخصائص الإبداعية، وكانت لصالح أقل من (5) سنوات عند مقارنتها مع بقيّة الفئات، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنّ التوجّه الحديث في التعليم قائم على أنّ التعليم ليس فقط حفظ وتلقين المعلومات، وإنّما أصبح التوجّه نحو مدى الإبداعية والإنتاجية التي يمتلكها الطّالب، وهذا يبرّر وجود الفروق لصالح المعلّمين أصحاب الخبرة الأقل من (5) سنوات، ولاحظنا أيضًا وجود الفروق في فقرة الخصائص في الدافعيّة، وباعتقاد الباحثة أنّ السبب يعود إلى أنّ المعلّم ومن خلال ما يتعرّض له من خبرات ومواقف، يستطيع أن يميّز الطّالب الموهوب، وكانت ولا زالت الدافعيّة من أكثر صفات الطّالب الموهوب، والمؤشّرات الدّالة على الموهبة.

وبالنظر إلى النتيجة الكليّة حيث ظهرت الفروق عند متغيّر الخبرة لصالح أقل من (5) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات، وجاءت لصالح من (5 - 10) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الخبرة هي دالّة إحصائيّة، ولكن أصحاب الخبرة الطويلة هم على الأغلب من فئة المعلّمين الذين لم تتاح لهم فرصة مواكبة التطور التكنولوجي الراهن، ومع ما نلاحظه مؤخّرًا من ازدياد الدورات، و ورشات العمل، والبرامج التأهيلية التي تقوم بها الوزارة قبل الخدمة كان من الطبيعي أن نجد أنّ الوعي بالمصطلحات الحديثة في التعليم ارتفع عند فئة المعلّمين أصحاب الخبرة التي تقل عن (10) سنوات.

وبالإضافة إلى ذلك، وفي فلسطين، وفي ظلّ ما تعانيه من أوضاع سياسيّة خاصّة تلقي بظلالها على جميع نواحي الحياة، نجد أنّ هناك نسبة من المعلّمين الذين ومع تقدم سنوات العمل يقلّ حماسهم ودافعيتهم نحو الإبداع في التعليم، خاصة مع ما يواجهه من نظرة دونيّة بسبب تردي الوضع الاقتصادي للمعلّم، حيث إنّ متوسط رواتب المعلّمين أدنى بكثير من الرواتب الحكومية، حيث أكّد الناقة (2012) على أنّ نظرة المجتمع قد تبدّلت تجاه المعلّم، فقد كان قديماً ذا مكانة عالية بين الملوك وأصحاب النفوذ.

وتتعارض نتيجة الدّراسة بشكل جزئي مع نتائج دراسة صوص(2010)، ودراسة حميض (2017)، و دراسة عزب (2016)، في حين تتعارض مع نتيجة دراسة سليمان وحسن (2005)، التي أشارت إلى أنّ الخبرة الطويلة لها أثر في زيادة وعي المعلّمين بالموهوبين.

ولمست الباحثة توافقاً بين هذه النتيجة مع نتائج الدراسة المسحيّة (مقابلات المعلّمين)، حيث أكّد المعلّمون على أنّ الوضع الاقتصادي له تأثير على جميع نواحي العمليّة التعلّميّة، ومن ضمنها المعلّم الذي يقوده تردي الوضع الاقتصادي إلى الضغوط النفسيّة، ممّا يبعده عن رصد مهارات وقدرات الطلبة، وتكون النتيجة الطبيعيّة لتوقف دعم المعلّم هو دفن الموهبة واندثارها.

ولقد أكّد المعلّمون على أنّ الخبرة تساعد على تشخيص الموهبة خاصة إذا امتلك الطّالب قدرات متميّزة، وكانت نسبة ذكائه عادية فالخبرة، هي ناتج عن تفاعل المعلّم مع الطّالب، حيث تصقل معلومات المعلّم وتمنحه الوعي بخصائص الموهوبين، والقدرة على تمييز المهارات التي تعتبر مؤشّراً على الموهبة، فكان من الطبيعي من وجهة نظر المعلّمين وجود دالّة إحصائيّة عند متغيّر الخبرة.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

يتبين من الجدول رقم (23)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، يعزى لمتغير المرحلة التعليمية على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

بعد الاطلاع على نتائج تحليل الاستبانة، لم ترصد الباحثة أي فروق دالة إحصائية تعود لمتغير المرحلة التعليمية، وترجع الباحثة ذلك إلى اعتماد الوزارة سياسة موحدة في جميع المدارس، بغض النظر عن المرحلة التعليمية، كما أن الإعداد المهني والتربوي يؤدي إلى توحيد ممارسات المعلمين وقدراتهم، وبذلك لا يشترط انتماء المعلم لمرحلة تعليمية معينة حتى يدرك وجود موهبة عند الطالب، فهو يستطيع في تعامله مع قدرات متنوعة أن يتفاعل مع كل طالب حسب قدرته، فتتكون أحكام المعلمين من خلال ملاحظة الطالب في المواقف الصفية والأصافية، فقد يجمع ملاحظاته حول مدى مشاركة الطالب وطبيعة الأسئلة التي يطرحها، ونوعيتها، واستجابته المميزة، وسرعته بالأداء، وقدرته على العصف الذهني، وبما أنه لم تظهر أي فروق دالة إحصائية عند متغير المؤهل العلمي، فمن الطبيعي أن لا تؤثر المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها المعلم على درجة وعيه بخصائص الطلبة الموهوبين، حيث أشارت دراسة خضر و إسماعيل (2016)، إلى الخصائص المهنية للمعلم المعاصر الواعي بالاستعداد المهني والتفوق الأدائي، واشترط أن يكون خبيراً تكنولوجياً وعاشقاً لمهنته، ولا يتوانى في بذل كل جهد وعطاء، فهو كالفنان المسرحي يؤثر بانفعالاته على الطلبة، ويستخدم المؤثرات الصوتية في تعامله معهم، ويمتلك مهارة الاستحواذ عليهم، وهذه الصفات قد تتوفر في أي معلم بغض النظر عن المرحلة التعليمية التي يتعامل معها.

وبعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة لم تتناول أي دراسة - على حد علم الباحثة-متغير المرحلة التعليمية، وأثره على وعي المعلمين بخصائص الموهوبين.

وبالعودة إلى مقابلات المعلمين، نجد أنهم أكدوا على قدرة المعلم على التعامل مع الطلاب حسب قدراتهم، والأمر منوط باستعداد المعلم، والكيفية التي يتعامل بها مع الطلبة، ولا يرتبط بانتماء المعلم لمرحلة تعليمية معينة.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين يعزى لمتغير مكان المدرسة.

يتبين من الجدول رقم (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين، تعزى لمتغير مكان المدرسة على البعد (6) حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد (1، 2، 3، 4، 5)، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05) وبهذا لا نقبل الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح فئة المدينة.

وُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ طبيعة المجتمع لها أكبر التأثير على وعي المعلم، ففي المجتمع القروي نجد أنّ البيئة تختلف من حيث أنّها أكثر التزاماً بالعادات والتقاليد، والتي قد تكون عائقاً نحو تطور الوعي عند المعلم، وقد انسجمت هذه النتيجة مع نتائج تحليل المقابلات مع المعلمين.

حيث إنّ ظهور الموهبة يحتاج إلى الحرية فلا يمكن لها أن تنمو في ظل ما يجمعها، أو يحد من حركتها، وبالإضافة إلى يتصف المجتمع القروي بتمسكه بالطريقة التقليدية في التفكير حيث نجد أن فكرة تطوير مواهب الإناث ما زالت غير مقبولة، ونلاحظ توجهها نحو الجانب

الأكاديمي واعتماد تخصصات جامعية أكاديمية، وعدم تقبل فكرة إمتهان الشخص لوظيفة في نفس مجال موهبته، على سبيل المثال كرة القدم هي هواية ولا نجد القبول من المجتمع لإمتهان لعبة كرة القدم كوظيفة، كما أنّ نقص المراكز والأندية مقارنة بالمدينة يجعل من هذه المعوقات تحدياً في وجه الموهبة، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة الشرييني وصادق(2002).

وكان من رأي بعض المعلمين المقابلين، أنّ الفروق قد تكون ليس فقط بين المدن والقرى، وإنما بين القرى القريبة للمدن والقرى البعيدة، وذلك لأنّ توفّر الوعي عند الأهل، بالإضافة إلى الإمكانيات الداعمة يؤدي إلى ظهور فروق دالة إحصائية، كما أنّ الوعي بأهميّة المواهب في المدن، والوعي بالمجالات التي يمكن للطالب أن يستغلّ بها موهبته، وعدم انحصار الاهتمام على التوجّهات الأكاديميّة البحتة، يساعد على زيادة الوعي العام بالمجتمع، وزيادة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين في المدارس.

وللوقوف على أسباب ومدى اختلاف وعي المعلمين بطرق اكتشاف الموهوبين بناءً على عدد من المتغيرات سنقوم بتحليل فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكوميّة بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير الجنس.

يتبيّن من الجدول رقم (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكوميّة بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير الجنس على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصّفرية.

تُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية، إلى أنّ المعلمين (الإناث والذكور) يتشابهون من حيث الرؤية في تعريف الموهوبين، ويمتلكون نفس الأساليب في تحديدهم والكشف عن موهبتهم، وهم يعتمدون بشكل أساسي على الملاحظة، وبما أنّ ظروف البيئة المدرسيّة متشابهة،

لذلك من الطبيعي عدم وجود فروق دالة إحصائية، وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة حسين (2013)، ومع دراسة العاجز ومرتجي (2012)، حيث تتشابه ظروف عمل الطرفين، وتختلف مع نتيجة دراسة السيد محمد أبو هاشم حسن (2003)، حيث وجدت فروق بين الإناث و الذكور، أما دراسة عطالله (2008)، فقد وجدت أن المعلمات أكثر كفاءة من المعلمين في التعرف على الموهوبين.

ولم يشر المعلمون في مقابلاتهم إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بطرق الاكتشاف، وتُرجع الباحثة ذلك إلى وعيهم بأن الظروف والخبرات التعليمية في الجامعات التي يمرُّ بها المعلمون من كلا الجنسين متشابهة، كما أن الإمكانيات المادية المتوفرة في المدارس متشابهة، والإجراءات الإدارية، وسياسات الوزارة في جميع المدارس متشابهة، بالإضافة إلى وجود بعض المدارس المختلطة والتي يعمل فيها المعلمون من كلا الجنسين، فكان من الطبيعي عدم وجود اختلاف بين درجة وعي المعلمين بطرق اكتشاف الموهوبين.

مناقشة نتائج الفرضية السابعة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول رقم (26)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الجامعات في مقرراتها الجامعية، حيث إن برامج البكالوريوس لا تتضمن مقررات خاصة بالموهوبين، وتعتقد الباحثة أنه تمّ تعرف المعلمين بما يتعلّق

بالموهوبين من خلال مقررات علم النفس، أو مقررات التربية الخاصة، أو من خلال اطلّاعات المعلمين الشخصية.

ولم تشهد الباحثة في أثناء إعدادها للدراسة - على حدّ علمها - أية دراسات تناولت قياس وعي المعلمين بطرق اكتشاف الموهوبين بناء على متغيّر المؤهل العلمي.

وأشار المعلمون في مقابلاتهم، إلى أنّ المعلم في داخل المدرسة وعن طريق المهارات التي يمتلكها الطّالب، يستطيع أن يكتشف وجود موهبة ما عند الطّالب، والمؤهل العلمي ليس هو العامل الفاصل والوحيد في تحديد درجة وعي المعلم، وبما أنّه لا توجد في المدارس برامج محدّدة وأنشطة خاصة بالموهوبين كان من الطبيعي ألا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لهذا المتغيّر.

مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

يتبيّن من الجدول رقم (27)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، يعزى لمتغيّر سنوات الخبرة على الأبعاد (7، 8، 9، 11)، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصّغرى، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (10، 12)، وعلى الدّرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أصغر من (0.05)، ولمعرفة الفروق من مستويات متغيّر سنوات الخبرة لدرجة وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين، استخدم اختبار (LSD) والجدول رقم (1.21) يبيّن ذلك.

تعتبر الخبرة عاملاً مهماً في الكشف عن الموهوبين، ولذلك ظهر وجود دالة إحصائية عند هذا المتغيّر، حيث يستطيع المعلم أن يكتشف التلاميذ الموهوبين في الرياضيات مثلاً أو عن طريق

ملاحظة الخصائص والسمات التي تكون مؤشراً على وجود الموهبة، والتي لا تستطيع اختبارات الذكاء أو التحصيل الدراسي قياسها، فالمعلم يمتلك القدرة على ملاحظة حبّ استطلاع الطالب ورغبته بالمتابعة، ونوع القصص التي تستهويه. ولطالما كانت ترشيحات المعلمين من أكثر الطرق و أول الطرق المعتمدة في اكتشاف الطلاب الموهوبين.

وبالعودة إلى تحليل (LSD) لرصد الفروق في الاستجابات، نجد أنّ الفروق ظهرت عند فقرة الوعي بأهمية ترشيح الآباء، وكانت لصالح أقل من (5) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات، ولصالح (من 5 - 10) سنوات عند مقارنتها مع أكثر من (10) سنوات.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى أنّ المعلمين أصحاب هذه الخبرة هم آباء وأمّهات وأخوة وأخوات في منازلهم، وبذلك يمتلكون وعياً طبيعياً بأهمية ترشيح الآباء لأطفالهم كطريقة من طرق اكتشاف الموهوبين، كما ظهرت فروق في الاستجابات عند فقرة الوعي بأهمية التحصيل الدراسي، وترجع الباحثة وجود الفروق لصالح أصحاب الخبرة الأقل، في أنّ النّظام التّعليمي في المدارس كان قديماً يقوم على الحفظ، وكان معدّل التّحصيل الدراسي هو النتيجة الطبيعية للعملية التّعليمية، وحديثاً بدأنا نشهد تحسناً في مقاييس التّقييم في المدارس، حيث دخلت الأنشطة الصفية ومعدّل الإنتاجية كمعايير ضمن التّحصيل الدّراسي، وبذلك أصبح من الطبيعي أن امتلاك الطالب لمعدل تحصيل دراسي مرتفع هو مؤشر على امتلاكه قدرات ومهارات ومعدّل ذكاء مرتفع، حيث يبلغ معدّل الارتباط بينهما (0.55) قطامي (2010)، فلذلك امتلك المعلمون أصحاب الخبرة أقل من (5) سنوات و من (5 - 10) سنوات وعياً أكبر حول أهمية التحصيل الدراسي كأحد طرق الكشف عن الموهوبين، وعند ملاحظة النتيجة الكلية، نجد أيضاً فروقاً دالة إحصائياً عند أصحاب الخبرة التي هي أقل من (5) سنوات عند مقارنتها مع بقية الفئات، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنّ المعلم يكون في بداية مسيرته التعليمية والمهنية فيكون مستوى دافعيته مرتفع، ويمتلك درجات عالية من الطموح، ممّا يدفعه لحضور ندوات لتطوير نفسه، وتحسين ملفه المهني، ممّا يساعد في امتلاكه للوعي، وهذا ما أكّدته فطيمة (2009).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العاجز ومرتجى (2012)، حيث ظهر فيها عدم وجود فروق، وذلك لتشابه الظروف التي يمرُّ بها المعلِّمون في سنوات الخدمة المختلفة.

ولاحظت الباحثة في دراستها المسحية إجماع المعلِّمين على أهمية الخبرة في الكشف عن الموهوبين، حيث يستطيع المعلِّم من خلال المواقف التي يمرُّ بها، أن يدرك امتلاك الطالب للموهبة، وأكد المعلِّمون على أنَّ الخبرة أهم من المؤهل العلمي، حيث يوفر المؤهل العلمي الجانب النظري، وهذه المعلومات تحتاج إلى صقل وتطوير، وهذا يتم عن طريق الخبرة التي تزيد من درجة وعيه وقدرته على التعامل مع الطلاب بشكل عام، ومع الموهوبين بشكل خاص.

مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلِّمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

يتبين من الجدول رقم (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير المرحلة التعليمية على جميع الأبعاد، وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

تُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، إلى أنَّ الأنشطة والبرامج والمناهج التي تقدَّم في المراحل التعليمية مصدرها واحد، وهو وزارة التربية والتعليم، كما أنَّ معلمي المراحل التعليمية يخضعون لنفس الدورات والورش، ومؤهلهم العلمي لا يؤثر على درجة الوعي، كما أثبتت نفس الدراسة، وبذلك من الطبيعي ألا تعطي المرحلة التعليمية أيَّ فروق دالة إحصائية.

وتتفق الدراسة بنتيجتها هذه بشكل جزئي مع دراسة حسين (2013)، حيث أشارت إلى عدم وجود اختلاف في التعرُّف على الموهوبين من قبل المعلِّمين باختلاف المراحل التعليمية، في حين

تختلف مع دراسة السيد محمد أبو هاشم حسن (2003)، حيث أظهرت اختلاف المحكات في التعرف على الموهوبين باختلاف المرحلة التعليمية.

وتستند الباحثة إلى آراء المعلمين في دراستها المسحية، حيث يعتقد المعلمون أن الخبرة عامل أساسي في زيادة الوعي، وأنه من الطبيعي وجود فروق تعود إلى متغير مكان المدرسة بما أن المدينة هي مركز الحضارة، وتمتلك من البنية التحتية ما يساعد على نمو وتطور الموهبة، ورأى المعلمون أن الموهوب بشخصيته يتحمل مسؤولية إظهار نفسه، بغض النظر عن المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها، وأشار المعلمون إلى التحديات التي تواجه المواهب في المدارس من المعوقات المادية، أو عدم وجود سياسة تعليمية خاصة بالموهوبين، ولم تلاحظ الباحثة أي فروق في إجابات المعلمين تعود إلى المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها المعلم.

مناقشة نتائج الفرضية العاشرة

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين وعي المعلمين في المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير مكان المدرسة.

يتبين من الجدول رقم (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وعي معلمي المدارس الحكومية بطرق اكتشاف الموهوبين يعزى لمتغير الجنس، تعزى لمتغير مكان المدرسة على الأبعاد (7، 8، 9، 11، 12)، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية.

ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد (10) وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05) وبهذا لا نقبل الفرضية الصفرية، وظهرت النتائج لصالح فئة المدينة.

ترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان المدرسة، لطبيعة المجتمع في المدينة والتي تمنح الطالب فرصاً في الاستقلالية والمخاطرة، ممّا يعطيه الفرصة لإظهار وتطوير موهبته، وقد نشطت في فلسطين عدد من المؤسسات التي لعبت دوراً في دعم الأطفال الموهوبين، مثل مؤسسة تامر، ومنتدى العلماء الصغار، وجمعية اليوبيل الفلسطيني، للكشف عن الموهوبين وإرشادهم.

وقد توافقت نتيجة الدراسة بشكل جزئي مع دراسة السلمي (2005)، حيث أكدت على أنّ طبيعة البيئة تؤثر على نمو وتطور الدماغ، ممّا يؤثر إيجابياً على قدرات الطفل العقلية، وخصوصاً القدرات التي تساعد على التعلّم، ممّا يعطي المعلم الفرصة لزيادة درجة وعيه.

وتتفق كذلك بشكل جزئي مع دراسة الطالب (2012)، والتي أكدت على أنّ الأسرة والبيئة تؤثران على تنمية مواهب الأفراد، وأشار (الطالب) إلى أنّ المجتمع هو امتداد للأسرة، وعندما لا يتقبل المجتمع الأفكار غير التقليدية التي تنتج عن الموهوب، ولا يسمح له بالاستقلال الفكري والعمل، يؤدي إلى انخفاض قدراته، ونجد أنّ الأهل في القرى يركزون بشكل أكبر على الجانب الأكاديمي، ممّا ينعكس على أداء المعلم ووعيه، حيث ومع تقدم سنوات العمل والخبرة يسعى المعلم إلى رفع المستوى الأكاديمي لينال رضا وقبول الأهل، بينما عندما تكون البيئة داعمة للمواهب يسعى المعلم دائماً إلى أن يطور نفسه ويتجدّد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطالب (2012)، حيث أظهرت فروقاً دالة إحصائية لصالح المدينة، وتتفق أيضاً مع دراسة الشمري (2005)، وأخيراً نضيف أنّ اتّخاذ الآباء كمثل لا يمكن الخروج عنه هو أحد معوقات ظهور الموهبة، وطبيعة الأنشطة والاهتمامات التنقيفية في الأسرة القروية لا تمتاز بالثراء المعرفي؛ لذلك كان من الطبيعي وجود فروق لصالح المدينة.

ومن نتائج الدراسة المسحية التي قامت بها الباحثة من خلال مقابلات المعلمين، وجدت الباحثة أنّ المعلمين فسروا الفروق الدالة إحصائياً لصالح المدينة إلى عدّة أسباب، منها ارتفاع مستوى الوعي عند الأهل في المدن أكثر من القرى، وبعد تحليل إجابات المعلمين وجدت الباحثة أنّ بعض المعلمين أيّدوا وجود الفروق لصالح المدن، في حين اعتقد البعض الآخر أنّ هذه الفروق

تعتمد على درجة قرب القرية من المدينة، حيث توفر المدينة مراكز التدريب والأنديّة الصيفية أكثر، ممّا يزيد من فرصة تنمية المواهب فيها أكثر.

بينما عارض البعض هذه النتيجة، واعتقد أنّه ليس من المنطقي وجود هذه الفروق، وتعتقد الباحثة أنّ هذه الفئة تشكّل رأيها بناء على تجربة شخصيّة، وتؤيّد الباحثة نتيجة دراستها، ولا تعتقد أنّه من المنطقي التعميم بناء على رأي فردي.

وختامًا تجدر الإشارة إلى أنّ عملية الكشف عن الموهوبين تحتاج إلى جهد كبير، وأساليب مقنّنة، وأن تتم من قبل مختصين أكفاء كما أكّد عبد الله (2017)، فامتلاك المعلمين للوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم لا يؤهلهم لذلك، إنّما يؤهلهم لممارسة عملهم في ترشيح الطلبة الموهوبين في المدارس، حيث إنّ الوعي لا ينم على وجود اتّجاهات عند المعلمين نحو تدريسهم، وقد أشارت إلى ذلك دراسة الشمري والربيعان (2019).

كما أشارت دراسة محمد (2019)، إلى وجود العديد من الأسباب التي تحول دون ترجمة الوعي على أرض الواقع ومنها: ضعف التجهيزات، وقلة التدريب، وانعدام الحصص المخصّصة لإثراء هذه الفئة، وعدم وجود فصول أو مدارس خاصة بالموهوبين، وعدم وجود تعاون بين القطاع الخاص والمدارس والأهالي (خوف المعلم من رفض الأهالي).

ثالثًا: مناقشة نتائج المقابلات

بعد تحليل المقابلات استطاعت الباحثة أن تضع أهم المحاور الرئيسية لنتائج المقابلات حول وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، وتعرضها الباحثة على النحو التالي:

تأثير الخبرة على وعي المعلم

أجمع المعلمون وبنسبة (100%) على أهمية الخبرة في رفع درجة وعي المعلم، حيث يمتلك المعلم بعد إنهاءه لدراسته الأكاديمية المعلومات النظرية والتي يتم تطويرها عن طريق التجربة

والخبرة، ولأن المعلم يسعى ومع وجود تفاوت في قدرات الطلبة من (المتميز، الممتاز، المتوسط، الضعيف) إلى رفع وتحسين مستواهم حيث يعمد إلى التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، مما يخلق نوعاً من الوعي إلى أن وجود بعض هذه الفروق يشير إلى وجود قدرات ومواهب تميز البعض، وأشار المعلمون إلى أن المؤهل العلمي يساعد على امتلاك الأساس النظري ويحتاج إلى صقل وتطوير من خلال التدريب والممارسة والخبرة، فقد أفادت المعلمة رقم (1)، "بأن الخبرة تساعد المعلم على تشخيص الطالب، خاصة في الحالات التي قد يمتلك فيها الطالب قدرات مثل الرسم والخط، ولكن يكون مستوى ذاكرته عادي". في حين كانت إجابة المعلمة رقم (3)، "بأن امتلاك الخبرة من خلال التجارب التي يمرُّ بها المعلم يستطيع أن يمتلك الوعي بخصائص الموهوبين، وبالتأكيد هو بحاجة إلى المؤهل العلمي للاستناد إلى معلومات دقيقة، تنمي وعيه وتعطيه تفسيراً يبرهن له الحقائق التي يلاحظها". واتفق اثنان من المعلمين على عدم أهمية المؤهل العلمي وأن الخبرة هي الأساس في تطوير وعي المعلم، بينما وضحت المعلمة رقم (10)، "بأن المؤهل العلمي يحتاج إلى ترجمة، وهذا يحدث بعد امتلاك الخبرة، ويستطيع المعلم بواسطة الخبرة أن يمتلك المهارة التي تزيد من درجة وعيه وقدراته أثناء التعامل مع الطلبة".

وجدت الباحثة اتفاق المعلمين حول أهمية دور الخبرة في رفع وعي المعلم، لذلك تعتقد أنه من المنطقي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الخبرة في أداة البحث الاستبانة، وتتفق الباحثة مع المعلمين في أن المؤهل العلمي ينمي الجانب النظري عند المعلم ولكنه يحتاج إلى صقل وتطوير وهذا يتم من خلال خبرات المعلم وتجاربه، وبالإضافة إلى أن ارتقاء المعلم وحصوله على درجات علمية أعلى يعرضه إلى خبرات تنمي وعيه.

ولاحظت الباحثة أن إجابات المعلمين كانت سطحية وغير متعمقة، حيث لم يشر المعلمين إلى إمكانية وجود فروق ضمن هذا المتغير، وكما لم يذكروا أن امتلاك المعلم لسنوات الخبرة قد يصاحبه الدخول ضمن روتين التعليم، وعلى الأرجح أن هذه الفئة بعيدة عن التطورات الحديثة في إستراتيجيات التدريس، بالإضافة إلى ذلك مع تقدم المعلم في سنوات العمل و على

الرغم من امتلاكه للخبرة إلا أنه يكون قد حقق معظم طموحاته ودخل في حالة الأمن الوظيفي،
وإنتظار انقضاء سنوات الخدمة والوصول للتقاعد.

وتشير الباحثة بأن امتلاك المعلم للخبرة في أثناء عمله وتعامله مع الطالب لا يكفي،
حيث يتوجب على المعلم أن يكون على إطلاع دائم بما هو جديد من استراتيجيات التعليم، وأن
يكون هدفه الأول هو التحسين المستمر لمهاراته وبما يتلائم مع ما يفرضه الواقع من تحديات
وتطورات، حيث لاحظت الباحثة أغفال المعلمين الإشارة إلى أن هناك عامل مهم بالإضافة إلى
الخبرة والمؤهل العلمي وهو وجود نظام تعليمي داعم وراع للمواهب ووجود رغبة عند المعلم للكشف
عن هذه المواهب، فقد يمتلك معلمين نفس سنوات الخبرة في التعليم ولكننا لن نجد عندهم نفس
مستوى الدافعية في التعليم، وقد يحصل معلمين على نفس المؤهل العلمي ولكننا قد نجد من قام
بترجمة هذه المعلومات واستخدامها في تحسين مستواه الأدائي داخل الصف ومنهم من استمر في
استخدام أسلوبه التقليدي في صب المعلومات في ذهن الطالب، ومن هنا تشير الباحثة إلى أهمية
أن تصبح رعاية الطلبة الموهوبين ضمن أولويات نظامنا التعليمي، وأن يتم إيجاد الحافز عند
المعلم من أجل أن يعمل بشكل مستمر على تطوير نفسه، وإعطائه المجال لأن يبدع، وعلى
واضعي السياسات التربوية أن ينظروا بجدية إلى ضرورة الخروج من النظام التقليدي في التعليم.

تأثير مكان المدرسة على زيادة وعي المعلمين

أشار المعلمون على أن الوضع الإقتصادي المستقر وتوفر الأندية والمراكز الصيفية في
المدن من الأسباب التي تجعل من رعاية المواهب وتطورها بشكل أكبر، ويلاحظ إرتفاع الوعي
بشكل عام في مجتمع المدن مقارنة مع القرى، وأجمع (50%) من المعلمين على أن وجود مجتمع
واع بأهمية تطوير المواهب ينعكس بشكل إيجابي على جميع فئاته ومنها المعلمين، فقد أفادت
المعلمة رقم (2)، "هناك عدّة أسباب، وهي: وعي الأهل ومستواهم التّعليمي، ووعي المجتمع،
ومعرفتهم من هو الطّالب الموهوب"، بينما أفادت المعلم رقم(7)، "وجود الإمكانيات والبنية التحتية
المناسبة، هو السّبب في تنمية مواهب المدن، وأيضاّ يزداد الوعي عند المعلمين من خلال التّواصل
مع الأهل، وذلك من خلال الاجتماعات المدرسيّة للأهالي، فوعي المجتمع والأهل هو الأساس".

وفي المقابل اتفق ثلاثة من المعلمين على عدم وجود فروق بين معلمي المدن والقرى في درجة الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم وذلك لأن معلمي المدن يعملون في القرى وبالعكس، في حين اعتقد اثنان من المعلمين أن الفروق ليس فقط بين معلمي المدن والقرى وإنما يمكن رصد فروق بين القرى القريبة من المدن والقرى البعيدة.

لاحظت الباحثة اتفاق نصف المعلمين على تأثير مكان المدرسة على وعي المعلمين مما يشير إلى منطقية نتائج الإستبانة والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدن حيث يلعب وعي الأهل ووجود البنية التحتية الداعمة لنمو المواهب وتطورها دورا في رفع وعي المجتمع بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، وتلاحظ الباحثة إقتصار إهتمام الأهل في القرى بالجانب الأكاديمي حيث يعد المعيار الوحيد على تفوق ونجاح الطالب، وتعتقد الباحثة أن المعلم وعلى الرغم من امتلاكه وعيا مرتفعا إلا أنه يخضع لقيود داخل المدرسة تحدد الأنشطة التي يستطيع القيام بها مع الطلبة وكما أن توجه المجتمع والأهل يفرض على المعلم نوعا من المحددات ، هذا وفي حال إمتلاك بعض الأهل الرغبة في تنمية موهبة معينة عند الطفل سيجد المعلم والأهل العديد من المعوقات ومن أهمها عدم وجود بنية تحتية داخل القرى لتنمية المواهب ودعمها، ولا تتفق الباحثة مع بعض المعلمين في اعتقادهم بعدم وجود فروق بين مدارس المدن ومدارس القرى وتعزو الباحثة رأيهم إلى تجارب شخصية مع أفراد ربما امتلكوا إمكانات تمكنهم من تطوير مواهب أطفالهم، حيث لا نغفل أن البيئة المحيطة هي الداعم الرئيسي لتطوير المواهب، وتعتقد الباحثة أن على وزارة التربية والتعليم إجراء دراسات مجتمعية قبل إدخال أي سياسات تعليمية خاصة بالموهوبين في المدارس.

المعوقات التي تواجه المعلمين وتمنع ترجمة الوعي على ارض الواقع

أجمع المعلمون وبنسبة (100%) على أن النظام التعليمي في المدارس غير داعم للمواهب وهو نظام تقليدي يفرض القيود على المعلم من حيث وضع منهج محدد يفرض الالتزام به في وقت محدد مما يجعل مخرجات التعليم والمهارات المكتسبة تتصف بالروتين، حيث أفادت المعلمة رقم (1)، "بأن عدم نظام تعليمي داعم، والالتزام المعلم بمنهج محدد، وعدم وجود نظام التسريع،

وصعوبة الإجراءات الإدارية في حال تمت ملاحظة موهبة عند أحد الطلبة". ومن ناحية أخرى أفادت المعلمة رقم (10)، "بأن المعلم ملزم بوقت الحصة الذي بالكاد يكفي لتغطية المنهاج؛ لذلك لا يجد المعلم وقتاً كافياً لتنفيذ أية أنشطة إضافية خاصة في ظل وجود الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف".

كما أكد المعلمون على أن عدم ترجمة وعي المعلمين ومهاراتهم على أرض الواقع يعود إلى عدة أسباب من أهمها عدم وجود نظام تعليمي داعم لمواهب الطلبة ووجود العديد من الإجراءات الإدارية التي تعيق اتخاذ خطوات داعمة للموهبة وبالإضافة إلى أن المعلم يفرض عليه منهج محدد مع وقت ضيق ومحدد للحصة الدراسية، ومع وجود أعداد كبيرة من الطلبة يجعل من المستحيل النظر إلى الفروق الفردية بين الطلبة، كما أن الوضع الاقتصادي بشكل عام لا يسمح بتوفير الأجهزة والمعدات التي تحتاجها المواهب في المدارس وبالإضافة إلى أن الوضع الاقتصادي الصعب للمعلم يشكل عنده ضغطاً نفسياً عند تعامله مع الطلبة، ففي حال تم ملاحظة قدرات ومواهب عند الطلبة يجد المعلم نفسه واقفاً أمام العديد من الإجراءات التي تقيدوه فهو لا يمتلك سلطة التنفيذ.

وتلمس الباحثة وجود وعي عند المعلمين للمعيقات المحيطة على أرض الواقع وتتفق الباحثة معهم في الرأي، لذلك على المرشدين والمشرفين في المدارس أخذ ملاحظات المعلمين ونقلها إلى الوزارة للعمل على التغلب على هذه المعيقات بما يخدم مصلحة الطالب وبما يخدم تطوير قدرات ومهارات الطلبة، فيمكننا من خلال الإطلاع على تجارب عدد من الدول مثل فنلندا واليابان أن ندرك كيف تمكنت هذه الدول من قلب عجلة التطور من خلال تطوير نظمها التعليمية والانتقال من التعليم التقليدي المبني على حفظ المعلومة إلى التعليم الذاتي واعتماد نظم واستراتيجيات هادفة تسعى إلى تطوير مهارات الطالب، وخلق طالب منتج ومبدع، حيث استطاعت هذه الدول أن تحتل المرتبة الأولى في أنظمة التعليم، وتدرج الباحثة أن فلسطين تعاني من ظروف إستثنائية تفرض العديد من التحديات الإضافية ولكن برأي الباحثة أن أكبر تحد هو أن نمتلك الجرأة على الإعراف بأنه من غير المجدي أن يكون طموح الطالب وأهله والهدف من التحاقه بالمدرسة

وإنهاءه مراحلها الممتدة على 12 عاما هو النجاح في امتحان الثانوية العامة فقط، والذي أصبح يشكل عبئا نفسيا على الأهل والطالب، ولا يعكس إمكانيات وقدرات ومهارات الطلبة، حيث يقيس قدرة الطالب على الحفظ فقط.

وتدرك الباحثة مدى صعوبة إنجاز هذا التحول في نظامنا التعليمي، حيث يجب البدء بالعمل على عدة مستويات ، الأهل والمجتمع، الأنظمة التعليمية والأجهزة التربوية، المدارس وما تحتوي من تحديات والتي من أبرزها الأوضاع الإقتصادية التي تحول دون توفير الأدوات اللازمة للإرتقاء بمواهب وقدرات الطلبة.

دور الطَّالِب الموهوب في استغلال وعي المَعَلِّم في إظهار وتنمية موهبته

اتفق (40 %) من المعلمون على أن مسؤولية ظهور الموهبة تقع بشكل أساسي على عاتق الطالب وأشاروا إلى أن الطالب يمكنه استغلال جميع مكونات البيئة المحيطة لإظهار موهبته، ويمكن للمعلم الإنتباه إلى موهبة الطالب عن طريق تعامله مع أقرانه أو من خلال رسوماته وكتاباتة، هذا وأجمع 3 من المعلمين أن وعي الطالب بموهبته وقدرته على التواصل مع المعلم هو ما يساعد على ظهور الموهبة، حيث أن شخصية الطالب وتفاعله داخل الصف مع أقرانه وإظهاره لقدرات تفوقهم كل هذه العوامل والمؤشرات هي دليل على امتلاك الطالب للموهبة ، وأفادت المعلمة رقم (4)، "عن طريق أدائه داخل الصَّف وقدرته على الأداء بسرعة أكبر من بقية الطلبة، وتظهر أيضًا قدرته على الإجابة عن أسئلة العصف الذَّهني".

وفي المقابل لم يغفل المعلمون عن دور المعلم حيث اجمع كل من المعلم رقم (7) والمعلم رقم (8) أن المعلم يلعب دورا هاما لأن وجود معلم غير داعم للمواهب يؤدي إلى ضياع الموهبة واندثارها، وأشار أحد المعلمين أن امتلاك الطالب للموهبة والقدرات المتقدمة قد يضع بعض المعلمين في موقف محرج يدفعهم إلى قمع الطالب الموهوب.

تتفق الباحثة مع المَعَلِّمين في أن الطَّالِب يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية إظهار موهبته ولكن لا تغفل أهمية وجود البيئة الداعمة للموهبة وضرورة أن يتحمل كل من الأهل والمَعَلِّم

مسؤوليتهم تجاه الطفل في المنزل والطالب في المدرسة، وكما لاحظت الباحثة أن إجابات المعلمين في هذا المجال لم تكن متعمقة، حيث لم ينوه أي من المعلمين إلى وجود فئة من الموهوبين الذين يجهلون وجود الموهبة لديهم، بالإضافة إلى أن البعض من الموهوبين قد يفسر أنه من غير المألوف امتلاكه لهذه القدرات مما يشعرهم بالخجل من إظهار قدراتهم أمام أقرانهم في الصف أو حتى أمام الأهل، وكما لم يشير أي من المعلمين إلى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وحاجتهم إلى برامج خاصة، حيث تعاني هذه الفئة من التهميش حيث ينظر الأهل والمعلمين إلى ضعف تحصيل الطالب على أنه نتيجة الكسل أو الأهمال دون إدراك وجود الموهبة عند الطفل، وتفسر الباحثة عدم تطرق المعلمين إلى هذه المحاور هو عدم خضوعهم إلى برامج تربوية خاصة بالموهوبين، وهنا تظهر أهمية حصول المعلم على مؤهل علمي في هذا المجال أو على الأقل الحصول على دورات تدريبية في مجال الموهوبين، وتؤكد هنا الباحثة أن الخبرة قد تساعد على امتلاك الوعي بخصائص الموهوبين أو الإنتباه إلى وجود موهبة عند الطالب ولكنها لن تمكن المعلم من امتلاك القدرة على تصنيف الموهوب ضمن المجالات المختلفة أو امتلاك القدرة على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الخاصة بالموهوبين أو استخدام مقاييس الذكاء واختبارات القدرات العقلية.

دور التعلم الإلكتروني في دعم ورعاية الموهبة

تم إعداد البحث ضمن جائحة كورونا التي بدأت مع بداية عام 2020، ومع ما تم فرضه من قيود على الحركة والتنقل والتجمع، كان من الطبيعي البحث عن بدائل في مختلف مجالات الحياة، وفي مجال التعليم تم الانتقال إلى التعلم الإلكتروني، وهو وإن تعرض لعدد من الإنتقادات إلا أنه الخيار الأمثل في ظل هذه الأزمة وإن لم يكن وليدها، حيث كان وما زال أسلوبا مساندا للتعلم الوجيه، وإرتأت الباحثة أن تأخذ آراء المعلمين حول هذا النوع من التعليم وإمكانية الاستفادة منه بعد انتهاء الجائحة في دعم وتطوير مواهب الطلبة، فكانت أفكار المعلمين متنوعة حيث اقترح البعض إسناد المسؤولية إلى الطالب بحيث يتولى دعم مجموعة من أقرانه، واتفق 2 من المعلمين على أن التعلم الإلكتروني يمكن المعلم من معاملة الطلبة بفرديّة حيث يمكنه إرسال برامج حاسوبية تناسب مهارات الطالب وقدراته. فقد أفادت المعلّمة رقم (1)، "بأنّ وجود الوعي يجعل المعلّم يتحمّل

مسؤوليته تجاه الطالب، فيقوم بإعداد أوراق عمل، والتي أصبح من الممكن تطبيقها إلكترونياً، ما يشجع الطلاب، كما يمكن أن ينشئ المعلم مجموعات يساعد فيها الطالب الموهوب بقيّة الطلبة". كما أفادت المعلمة رقم (10)، "بأنّ المعلم قد يستطيع مراعات الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني، وذلك بتجهيز أنشطة تناسب الطالب، ونستطيع من خلال التطبيقات المحوسبة أن نستخدم الألعاب الإلكترونية التعليمية والتي تخدم العملية التعليمية".

وأجمع عدد من المعلمين بلغت نسبتهم (30%) بأن المعلمين بحاجة إلى دورات وتدريب على أجهزة التعلم الإلكتروني، مما يشير على وجود العديد من المعوقات التي تقف في طريق استخدام هذا النوع من التعليم في خدمة العملية التعليمية بشكل عام، وفي خدمة ورعاية المواهب في المدارس بشكل خاص.

ولاحظت الباحثة من أن المعلمين في إجاباتهم وإن أعطوا أفكارا داعمة لاستخدام التعلم الإلكتروني في تطوير مواهب الطلبة والإستفادة من قدراتهم إلا أنهم أغفلوا الإشارة إلى أن التعلم الإلكتروني يلغي أنسنة التعليم، حيث تحتاج المواهب إلى عين بشرية راصدة لا يمكن لجهاز الكتروني أن يرصدها، وإن استطاع المعلم أن يستخدم أجهزة الحاسوب في توصيل المعلومة إلى الطلبة وتدقيق وتصليح إجاباتهم، إلا أنه لن يتمكن من رصد أسلوب الطالب في حل الواجب، أو المهارات اليدوية التي يظهرها الطلبة داخل الصف وأثناء تفاعلهم مع المعلم، وترجع الباحثة إغفالهم لهذا الجانب هو عدم حصولهم على خبرات تربوية في مجال الموهوبين.

لذلك من الجيد الموازنة بين هذين الأسلوبين في التعليم، وأن تبدأ الدول المتأخرة تكنولوجيا بدراسة هذا البديل كجزء لا يتجزأ من نظامها التعليمي، وأن لا تتركه كخيار لمواجهة الأزمات والمشكلات والحروب والظروف الإستثنائية، حيث أظهرت هذه الأزمة العالمية (كوفيد 19) الفجوة التكنولوجية بين دول العالم، فبينما استطاعت بعض الدول وفي غضون ساعات قليلة من نقل نظامها التعليمي من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني، وقفت العديد من الدول مكتوفة اليدين حيث اضطرت إلى إغلاق مدارسها وجامعاتها دون وجود بديل، وبدأت بوضع المبررات من عدم

توفر الأجهزة أو خدمات الإنترنت، أو عدم حصول معلمها على التدريب أو حصول طلابها على المعرفة اللازمة لاستخدام هذا النوع من التعليم.

وتشير الباحثة ومن خلال تجربتها الشخصية مع التعلم الإلكتروني، حيث كانت في فصلها الدراسي الأخير عند بدء الجائحة، وخاضت تجربة الانتقال من التعلم الوجيه إلى التعلم الإلكتروني، وهي تجربة مليئة بالتحديات، حيث تتحول قاعة المحاضرة من غرفة داخل الجامعة تشغلها أنت وزملاءك والمحاضر، إلى غرف يشغلها زملاءك وعائلاتهم، وإن كان هناك العديد من المواقف الطريفة والمضحكة إلا أن التعلم الإلكتروني يفرض عددا لا نهائيا من التحديات، والتي لمستها الباحثة أثناء إعدادها للدراسة. ويبقى التعلم الوجيه وتبقى رحلة إلتحاقنا بالمدرسة هي من أفضل التجارب التي يعيشها الشخص، فمن منا لا يذكر يومه الأول في المدرسة؟ هذا اليوم الذي يبدأ أصلا من مساء اليوم السابق حيث يطلب الأهل من الطفل الخلود إلى النوم مبكرا، ثم ومن ساعات الصباح الباكر تبدأ رحلة تجهيز الحقيبة والإفطار....وما إلى ذلك من تفاصيل.

ومن منا لم يفكر وهو على مقعده الدراسي في نوع وجبة الغداء التي ستكون بانتظاره عند عودته إلى المنزل؟

من منا لا يتذكر تلك اللحظات والمشاعبات التي كان يرتكبها مع زملاءه؟

من منا لا يخفق قلبه عند مصادفته لزميل كان يجلس معه على مقعد المرحلة الابتدائية أو معلم مضى على رؤيته أكثر من عقدين؟

من المؤكد أن التعلم الإلكتروني وإن كان له العديد من الإيجابيات، فلا يمكنه أن يمنحنا هذه اللحظات والتي لا بد من أنها ساعدت على تكوين شخصياتنا، ويبقى التعلم الوجيه والتفاعل المباشر بين الطالب والمعلم الأساس الذي ومن خلاله يمكن تحقيق المقولة التي طالما آمنا بها

" المدرسة بيتنا الثاني".

رابعا: مناقشة نتائج الدراسة

جاءت النتيجة الكلية لدرجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة 4.04 وبنسبة مئوية 80.82، وذلك لأن تقييم المعلمين لفقرات المحور الأول جاءت مرتفعة جدا فيما يتعلق بالوعي بخصائص الموهوبين، وكذلك تقييمهم بدرجة مرتفعة فيما يتعلق بفقرات المحور الثاني فيما يتعلق بالوعي بطرق اكتشاف الموهوبين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الظروف التي تم فيها توزيع الإستبانة، حيث وزعت الكترونيا على وسائل التواصل الإجتماعي الخاصة بالمعلمين جعلت الإستجابة محصورة في فئة معينة من المعلمين الذين يمتلكون الرغبة للتعرف إلى المزيد، إما بحضور ورشات عمل وندوات في مجال الموهوبين، أو باستخدام الطرق التقليدية بقراءة الكتب أو الولوج إلى الواقع الإلكتروني التعليمية بهدف تطوير قدراتهم في التعليم والتعرف على الإستراتيجيات الحديثة في التريس.

ولاحظت الباحثة وجود تباين بين نتائج المقابلات والإستبانة، وقد كانت إجابات المعلمين في المقابلات مختصرة و بشكل عام وسطحية ولم تنم عن معرفة عميقة في مجال خصائص الموهوبين واحتياجاتهم وطرق اكتشافهم، حيث تم الإشارة فقط إلى امتلاك الطالب الموهوب لقدرات عقلية متفوقة أو قدرات في الرسم أو الكتابة، وتم الإشارة فقط إلى امتلاك المعلم القدرة على ملاحظة السلوكيات الدالة على امتلاك الطالب لقدرات تفوق زملاءه.

وفسرت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم تعود لمتغير الجنس، لتعرض المعلمين والمعلمات لنفس الخبرات التربوية وكما أن الوزارة تستخدم نفس السياسات والإجراءات داخل مدارس الذكور والإناث، هذا بالإضافة إلى وجود بعض المدارس المختلطة والتي يعمل فيها المعلمون من كلا الجنسين، ولم تلحظ الباحثة أثناء إجراء المقابلات أي فروق بين إجابات الطرفين.

في حين تفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم تعود لمتغير المؤهل العلمي إلى أن معلمي هذه المدارس لم يخضعوا لخبرات تربوية أو حصلوا على مؤهل علمي في مجال تربية

الموهوبين، حيث تعد الباحثة من طلبة الفوج الأول لماجستير تربية الموهوبين وهو البرنامج الأول والوحيد على نطاق فلسطين، وأشار المعلمون في أثناء إجراء المقابلات معهم إلى أن المؤهل العلمي يساعد في تطوير قدرات المعلم من خلال امتلاكه للأساس النظري ولكنهم اعتقدوا أن المعلم يستطيع داخل المدرسة أن يكتشف وجود الموهبة عند الطالب من خلال المهارات التي يظهرها الطالب، وهنا يظهر للباحثة عدم وجود معرفة متعمقة من المعلمين لأنواع الطلبة الموهوبين، ومدى دقة الخصائص التي تميزهم ومدى الحاجة إلى التعرف والتعمق في رصد المؤشرات الدالة عليهم، والطرق والأساليب العلمية المعتمدة عالمياً في تصنيفهم. حيث لاحظت الباحثة اعتقاد معظم المعلمين أن الطالب الموهوب يستطيع أن يظهر موهبته بنفسه ولم يشر أحدهم إلى وجود الطلبة الموهوبين الذين يجهلون امتلاكهم للمواهب أو الموهوبون ذوي صعوبات التعلم كما لم يشر المعلمين في المقابلات إلى الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الموهوب نتيجة إمتلاكه قدرات تفوق عمره الزمني، من هنا يظهر للباحثة أهمية امتلاك المعلم لمؤهل علمي في مجال تربية الموهوبين أو الدخول في الدورات التدريبية في هذا المجال، حيث رعاية وتربية الموهوبين في المدارس بحاجة إلى خطط وبرامج تربوية مدروسة.

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم تعود لمتغير الخبرة ذلك أن المعلم ومع تقدمه في سنوات العمل ومن خلال تجاربه يستطيع أن يمتلك الخبرة والقدرة على رصد مهارات وقدرات الطلبة، وبالنظر إلى النتيجة الكلية نلاحظ أن الفروق كانت لسنوات الخبرة الأقل وتفسر الباحثة ذلك إلى أنه قد يعود إلى أن الوعي بشكل عام بمفهوم الموهبة وخصائص الموهوبين قد إزداد في السنوات الأخيرة وقد يعود إلى تجارب شخصية للمعلمين في مدارسهم، كما تشير الباحثة إلى أن نسبة الإستجابة لإستبانة الدراسة كانت من المعلمين المستخدمين لوسائل التواصل الإجتماعي، لذلك من الطبيعي أن تكون هذه الفئة من فئة المعلمين الأصغر عمراً والأقل خبرة والأحدث في مجال التعليم.

ومن خلال مقابلة المعلمين لاحظت الباحثة اتفاق المعلمين على أهمية الخبرة في رفع وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم وكما أشاروا إلى ضرورة وجود المؤهل العلمي الذي

ينمي معلومات المعلم، ولكن لم يشير المعلمين إلى العامل الأهم وهو وجود الدافعية عند المعلم ووجود نظام تعليمي راع وداعم للموهبة، فقد يمتلك المعلم المؤهل العلمي الذي يمكنه من رصد واكتشاف مواهب الطلبة لكنه يواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تمنعه من تطبيق المعرفة التي يمتلكها، مثل الإجراءات الإدارية أو الوقت المحدد للحصة والمنهاج المحدد، أو عدم وجود البيئة الداعمة أو عدم قبول الأهل لموهبة الطفل، أو قد يمتلك المعلم الخبرة اللازمة لملاحظة المواهب ولكن الروتين المتراكم خلال سنوات العمل يجعله يميل إلى الروتين والتقليدي في التعليم، وإن كانت الباحثة قد رصدت وعيا عند المعلمين المقابلين للمعوقات والتحديات التي تواجههم إلا أنها لم ترصد أي بوادر لوضع حلول مقترحة، وتعتقد الباحثة أن الظروف السياسية التي تعاني منها فلسطين وما تفرض من مشاكل إقتصادية، من أهمها إرتفاع نسبة البطالة وصعوبة الحصول على وظيفة، جعل من توفير لقمة العيش من أهم أولويات الموظفين بشكل عام والمعلمين بشكل خاص، مما أثر على دافعتهم للإبداع والإنقياد ضمن المسار التقليدي في التعليم.

وتشير الباحثة إلى أن امتلاك المعلم للخبرة واستخدامها في ملاحظة خصائص الموهوبين لا يعني قدرته على تصنيف الطلبة الموهوبين أو إدراك حاجاتهم النفسية أو الإجتماعية أو الجسمية، كما لا يعني قدرته على استخدام مقاييس الذكاء أو إختبارات التحصيل المقننة، والتي بحاجة إلى الدراسة المتعمقة في هذا المجال والخضوع لسنوات من التدريب والتخصص في مجال رعاية الطلبة الموهوبين.

تفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي معلمي المدارس بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم تعود لمتغير المرحلة التعليمية إلى أن الإعداد التربوي والمهني للمعلمين يؤدي إلى توحيد قدراتهم ومهاراتهم بغض النظر عن المرحلة التعليمية التي ينتمون إليها، حيث لا يشترط إنتماء المعلم إلى مرحلة تعليمية معينة حتى يلاحظ وجود قدرات متفوقة عند الطالب ، ولم تلاحظ الباحثة عند إجراء المقابلات وجود فروق في إجابات المعلمين تعود للمرحلة التعليمية التي ينتمون إليها، حيث لاحظت الباحثة أن إجابات المعلمين كانت بسيطة ومختصرة ولم تتم عن معرفة متعمقة في مجال خصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم، حيث أشار

المعلمون إلى امتلاك الموهوب لقدرات تفوق زملاءه، ولكنهم أغفلوا أن أفضل فترة يتم فيها اكتشاف الموهبة هي مرحلة الطفولة، وإن أيد المعلمون وجود فروق لصالح المدينة في توفر مراكز التدريب والأندية إلا أنهم لم يسيروا إلى نظرة المجتمع ومدى تقبل الأهل لطبيعة الموهبة حسب المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الموهوب، فقد يتقبل الأهل وجود موهبة الرقص أو الغناء أو الباليه عند طفلتهم البالغة ثمانية سنوات، ولكن قد يرفض المجتمع القروي هذه المواهب عند إبتنتهم البالغة 13 عاما أو أكثر. وكما لاحظت الباحثة عدم وجود وعي عند المعلمين المقابلين حول اختلاف طبيعة المواهب التي يمتلكها طلاب المرحلة الإبتدائية عن المواهب التي يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى ذلك لم يشر المعلمون إلى أن الموهوب تختلف شخصيته باختلاف مراحل عمره مما يؤثر على موهبته، وكما أن تبادل المعلمين في أثناء تقدم الطالب في المراحل التعليمية يضيف جهدا إضافيا على الطالب الموهوب لإظهار موهبته مرة بعد أخرى، فقد يلحظ معلم وجود الموهبة ويغفل آخرون عنها، ومن هنا نشير إلى أهمية وجود سجل أكاديمي متراكم لكل طالب منذ بداية التحاقه برياض الأطفال وحتى إنهائه المرحلة الثانوية، وتقتصر الباحثة أن يكون هذا السجل الكتروني تقوم المدرسة بإنشائه ويستطيع الطالب الولوج إليه وإرفاق نشاطاته وهواياته، بالإضافة إلى نتائجه الأكاديمية وآراء وملاحظات الأهل والمعلمين للطالب.

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رجة وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم تعود لمتغير مكان المدرسة، حيث أن البيئة والمجتمع المحيط لها أكبر التأثير على نمو وتطور الموهبة، ولاحظت الباحثة موافقة عدد من المعلمين على وجود هذه الفروق لصالح معلمي المدن وأثار دهشتها أن البعض منهم قد ركز على وجود فروق بين القرى القريبة من المدن والقرى البعيدة عنها، ونستدل من ذلك على أن المجتمع هو وحدة واحدة بمعتقداته وأفكاره ومؤسساته ومدارسه، فحيث يتوفر القبول والإفتتاح لإمتلاك الطفل للموهبة، نجد أن المجتمع يطور نفسه ويوفر المراكز الداعمة للموهبة. وعند وجود الوعي في المجتمع يصبح من السهل على المعلم أن يعرض أفكاره وأساليبه الحديثة والداعمة لموهبة الطالب، في حين لو امتلك المعلم الوعي بوجود موهبة عند الطالب لن يستطيع أن يراها بوجود أهل يركزون على الجانب الأكاديمي لإبنهم فقط، فمهما كانت قدرات المعلم هو ملزم بتقاليد المجتمع الذي يحتضن مدرسته، وتستشهد الباحثة على

ذلك من قصة واقعية حصلت قبل عامين في مجتمعها القروي، حيث إمتازت طالبة بالتفوق الدراسي من الصف الأول وحتى الصف الحادي عشر، وكان تقديرها المدرسي الأول على جميع المدرسة وبمعدل 98.5 وكانت الصدمة عندما قرر الأهل تسريب الطالبة من المدرسة بحجة الزواج، وعدم السماح لها بالتقدم لإمتحان الثانوية العامة، وللأسف باءت محاولات المديرية والمعلمات لإقناع الأهل بالعدول عن الفكرة بالفشل، واليوم هذه الطفلة هي أم وربة منزل، وإن كانت الباحثة لا تقلل من أهمية ودور الأم في المجتمع ولكنها تعتقد أن هذه الطالبة ربما كانت ستكون طبيبة أو مهندسة، لوعاشت في مجتمع يؤمن أن حق المرأة بالتعليم لا يقل عن حق الرجل، وأن كنا نشهد وجود حالات أبدعت فيها المرأة وإستطاعت أن تؤدي دور المرأة والأم بالتزامن مع كونها طالبة جامعية، إلا أن المجتمع يفرض عليها ضغوطا وقيود تضاعف من صعوبة تحقيق هدفها.

ومن خلال إجابات المعلمين في المقابلات لاحظت الباحثة إتفاق المعلمين على أن وجود المجتمع الداعم للموهبة هو الذي يحدد مصيرها، حيث أن النتيجة الطبيعية للموهبة هو النمو والتطور، وأفضل موهبة هي الموهبة التي تستغل وتترجم إلى عمل ومهارات وإبداع يخدم المجتمع. ومن هنا تستشعر الباحثة أهمية أن تصبح رعاية الموهوبين فكر يراعاه المجتمع، وتتطوره مؤسساته، لا سيما المدرسة.

خامساً: التوصيات والمقترحات

تعتقد الباحثة ومن موقعها ضمن الطلبة الأوائل الحاصلين على شهادة الماجستير في تربية الموهوبين على نطاق فلسطين، وبعد إطلاعها من خلال التجربة ومن خلال المساقات النظرية التي إجتازتها وأثرت مخزونها العلمي، فبات جليا لجميع الطلبة الملتحقين بهذا التخصص ضرورة البدء بأخذ خطوات جادة وعملية لتغيير الواقع المحبط داخل المدارس، لذلك تقترح الباحثة رفع توصيات بخصوص:

- 1- إنشاء إدارات تربوية في مديريات التربية والتعليم خاصة بالطلبة الموهوبين في المدارس، لدراسة احتياجات المدارس ووضع خطط مستقبلية لرعاية الموهوبين فيها.

- 2- توظيف معلم مختص في كل مدرسة يمتلك القدرة على استخدام وسائل الكشف عن الموهوبين وعقد دورات تدريب داخل المدارس في نفس المجال.
- 3- الإستفادة من خبرات المعلمين الأقدم وذلك بعمل ورشات عمل لتبادل المعارف بينهم وبين المعلمين حديثي العهد في المجال التربوي.
- 4- استخدام وسائل التعلم الالكتروني واستغلالها في توفير معاملة فردية للطلبة من خلال برامج وتطبيقات تلائم قدراتهم وتنوع مواهبهم، وذلك من خلال توفير مادة إثرائية إما للطالب المتوسط والضعيف، أو مادة إثرائية للطلبة المتفوقين.
- 5- إجراء دراسات مجتمعية لفهم طبيعة المجتمع والإحتياجات اللازمة لإدخال نظام تربوي وتعليمي للطلبة الموهوبين.
- 6- حث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على زيارة مدارس خاصة بالموهوبين خارج اتلوطن للإطلاع على تجاربهم والإستفادة منها.
- 7- التعاون بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم في وضع مقياس خاص ومناسب للبيئة الفلسطينية للكشف عن الموهوبين في المدارس.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو بكر، إياد فايز (2009). المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين في فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، (1)، ص 581_606.
- أبو زيد، سعاد عبد الغني (2014). مدى وعي الامهات والمعلمات بخصائص الاطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة: دراسة مسحية. مجلة الإرشاد النفسي. 1(40) 375-459.
- أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله (2019). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- أبو عقيل، ابراهيم ابراهيم محمد (2020). درجة وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بمبادئ تسريع التعلم في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (72)، 981-1003.
- أحمد، سمية (2010). أساليب الكشف عن الموهوبين. بحث مقدم في المؤتمر العلمي، اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. جامعة بنها - كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، بنها.
- أركوبي، مها عبد الله (2008). أهمية الإعداد النفسي والتربوس لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ودوره في اكتشاف موهبة ونبوغ الطالب في المراحل الدراسية الأولية. دراسات الطفولة. 11(38)، 29-39.
- الأمين، أمل محمد حسن مرتضى (2018). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري والتوافق الشخصي والاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة الخرطوم، الجزيرة.

- بترجي، عادل بن عبد الجليل بن إبراهيم (2011). النموذج التام لتطوير الموهبة. ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله والحسن، زينب عبد الرحمن (2014). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية وعي معلمي الموهوبين في السودان بأساليب معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين وتحسين اتجاهاتهم نحو عملية الشف عن الموهوبين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ع (46) الجزء الثالث. Association of Arab Educators, (ASEP)
- بكار، عبد الكريم (2000). تجديد الوعي. دارالقلم، دمشق.
- بكار، عبد الكريم (2011). المسلمون بين التحدي والمواجهة حول التربية والتعليم. دار القلم، دمشق.
- بن عمر، عمر (د. ت). مفهوم الوعي والتوعية وأهميتهما. جامعة الشارقة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- بن لادن، سامية محمد (2013). واقع كفايات إكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج إعداد المعلمين في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وسبل تحسينه. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس 1(39)، ص 167-208.
- بهيجة، لموشي (2017). الوعي التربوي للطالب الجامعي والتوجيه المهني. دراسة ميدانية بكلية علوم الطبيعة والحياة، قسم البيولوجيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي، تبسة.
- جامعة النجاح الوطنية (2021). برنامج ماجستير تعليم الموهوبين، نابلس.
- جحيش، لطيفة (2014). الأساليب التعليمية لرعاية الموهوبين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4)، ص 47-62.

- الجرجاوي، زياد علي والخميس ، عبد الفتاح عبد الغني مصطفى (2011)، دور الصحة النفسية في الحد من معوقات الإبداع للطفل الفلسطيني المبدع، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، (1)، ص 695_743.

- الجغيمان، عبد الله؛ عبد المجيد، أسامة (2008). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنياتها من سن (3-6) سنوات. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (31)، ص 11-48.

- الجنيد، شيخة (2013). السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين من أطفال الروضة بمملكة البحرين. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 23(81)، ص 27-

54

- الحسن، هشام (2018). قراءات في معايير إعداد معلم الموهوبين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 1(4)، ص 83-107.

- حسين، جميل حسن (2013). الطرق الشائعة التي يستخدمها الطلاب المعلمون لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية في مملكة البحرين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية 24 (93)، ص (349-386).

- حمدان، صلاح الدين حسن (2019). مبادئ تربية الموهوبين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الحميدي، حسن (2018). خصائص الطلبة الموهوبين في محافظة قلوة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. 7(10)، ص 109_121.

- حميض، مجد خالد وليد (2017). مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- خضر، أظاف ياسين وإسماعيل، إيناس مالك (2016). الوعي المهني لدى معلمات الرياض الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 27 (2).

- الرفاعي، يحيى (2017). الخصائص المعرفية والشخصية لدى الطلبة الموهوبين وكفاء المعلمين في تقدير تلك الخصائص بالمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 18(2)، ص 301_337.

- الرفاعي، غالية بنت حامد بنت شديد (2011). التحديات التي تواجه الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، كلية التربية قسم التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- رهبيني، روان زياد عبدالله (2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، بحث منشور، (8)، ص 21-56.

- ستانلي، تود (2016). التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين، نقله إلى العربية (محمود محمد الوحيدي)، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، العبيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض.

- سرج، أشرف محمد رشاد (2010). دور التعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين. المؤتمر العلمي - اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، جامعة بنها، كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، ص 805-828.

- السعدي، رحاب عارف (2009). دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين _رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، (1)، ص 607-644.

- السلمي، م (2005). رعاية الموهوبين بالمدارس السعودية بتعليم جدة. ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز لرعاية الموهوبين، عمان.
- سليمان، عبد الرحمن سيد وحسن، السيد محمد (2005). الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسياً كما يدركها المعلمون والمعلمات بمراحل التعليم العام. مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. (6) ص 1-46.
- سويس، فوزية (2010). الاساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين. بحث مقدم المؤتمر العلمي - اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول. جامعة بنها - كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، بنها.
- السيد، محمد أبو هاشم حسن (2003). محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين "دراسة مسحية" للبحوث العربية في الفترة من عام 1990 إلى 2002، المجلة العربية للتربية الخاصة. الرياض، السعودية.
- سيد، إمام مصطفى (2002). اتجاهات معاصرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين والمتفوقين. جامعة أسيوط، كلية التربية، ص 432-457.
- شبيب، نادية فتحي (2011). كيف يمكن اكتشاف الأطفال الموهوبين ودعمهم، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 40(175)، ص 169-176.
- الشربيني، زكريا ويسرية، صادق (2002). أطفال عند القمة - الموهبة والتفوق العقلي والإبداع. دار الفكر العربي، القاهرة.
- شرتيل، نبيلة بلعيد سعد (2016). التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في أثناء الخدمة بليبيا لمواكبة متغيرات العصر، مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، 13(26).

- الشمري، سالم بن حمدان، الربيعان، عبد الله، عبد الله بن علي (2019). معرفة
معلمي المرحلة الابتدائية خصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم. مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، كلية
التربية، 35(3).
- الشهاب، إبراهيم (2016). الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة
الملك عبدالله الثاني للتميز بإربد. مجلة التربية. 4(169)، ص394-417.
- شهدة، السيد علي السيد (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد
المواطنة الرقمية. دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، (105)،
ص1-37.
- الشوك، بليغ حميد مجيد، شعيب، محمد رمضان، عبابنة، صالح أحمد (2018). مناهج تربية
الموهوبين والمتفوقين: المنهج الإثرائي أنموذجاً، المجلة الدولية للأداب والعلوم
الإنسانية والاجتماعية، (15)، ص109-131.
- شيخة، شفاء (2007)، التجربة الفلسطينية في رعاية الموهوبين، المجلس العربي للموهوبين
والمتفوقين، (1) ص84_96.
- الصباح، سهير سليمان وشيخة، شفاء سعد (2010)، تقديرات معلمي الموسيقى لبعض سمات
الطلبة الموهوبين موسيقياً في المرحلة الأساسية في فلسطين ، المجلس العربي للموهوبين
والمتفوقين، (1)، ص231_272.
- صوص، فاطمة جميل عبد الله (2010). استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين
دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. (رسالة
ماجستير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الطالب، محمد عبد العزيز (2012). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم)، المجلة العربية لتطوير التفوق، (5).
- طنوس، عادل، وريحاني، سليمان (2012). السمات الشخصية التي تميز بين الطلبة الموهوبين والعاديين. دراسات - العلوم التربوية، 39(1)، ص 119_134.
- طه، مروة (2016). برنامج تدريبي قائم على مدخل التعلم المتميز لتنمية الوعي بالطلاب الموهوبين ومهارات التدريس المناسبة لهم لدى الطلبة معلمة الجغرافيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (78)، ص 158-199.
- العاجز، فؤاد علي (2012)، إستراتيجيات مقترحة لتطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين بمحافظة غزة في ضوء التجربة الألمانية، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، (2)، ص 193-245.
- العاجز، فؤاد علي، ومرتجى، زكي رمزي (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1)، ص 333-367.
- العاجز، فؤاد علي، ومرتجى، زكي رمزي (2011). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بفلسطين وسبل تحسينه، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين_الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين (1)، 247-291.
- عامر، سامح عبد المطلب إبراهيم (2010). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي ومواجهة الكوارث والأزمات. ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الصادق، علي (2013). الوعي وحركة التاريخ: في سؤال الاستبداد عربياً. مجلة المنظمة العربية لحقوق الإنسان. ص 1-47.

- عبدالله، عبدالرحيم (2017). أساليب الكشف عن الطلاب المبدعين والموهوبين. مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات. (13)، ص 151_188.
- العجلان، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (2011). واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- عجوة، عائشة محمد (2017). الخصائص النفسية الشخصية التي تقي الموهوبين من المؤثرات السلبية المحيطة وتحمي الموهبة: (دراسة مراجعة). جامعة السلطان قابوس، الملتقى الأول للتعريف بالموهبة والإبداع في لبنان، 27 تشرين الأول، شبكة المؤتمرات العربية.
- العزب، رحاب أمين (2016). الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية أطفال الروضة الموهوبين ومعوقات رعايتهم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات الطفولة. 19(73)، ص 153-168.
- عطا الله، صلاح (2008). فاعلية وكفاءة وترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين. المجلة التربوية. تصدر عن مجاس النشر العلمي في جامعة الكويت، 22 (88)، ص 159-177.
- عطيان، فاطمة صبري عبد (2016). دور المبادرات التربوية للمعلمين في تحسين نموهم المهني من وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عفونة، سائدة (2014)، واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، 28(2)، ص 265_292.

- عكيشي، نور الهدى (2013-2014). *المكانة الإجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية (دراسة ميدانية لبعض إبتدائيات بلدية ورماس ولاية الوادي)*، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.
- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد (2013). *أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)*. ط5. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عياصرة، سامرو إسماعيل، نور (2012). *سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس للكشف عنهم*. المجلة العربية لتطويرالتفوق، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، 3 (4).
- فطيمة، دبراسو (2009). *دور المعلم في رعاية واكتشاف الطفل الموهوب*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- القاضي، عدنان محمد (2015). *دليل الأسرة لاكتشاف ورعاية الطفل الموهوب: نحو بيئة واعية ومستجيبة للموهبة*. دار الحكمة، مكتبة البحرين.
- القريطي، عبد المطلب أمين (2006). *الموهبة والتفوق إشكالية المفهوم ونموذج جديد*. المركز العربي للتعليم والتنمية. المؤتمر السنوي الثاني: الأطفال العرب ذوو الاحتياجات الخاصة -الواقع وأفاق المستقبل، (2)، ص422-455.
- قطامي، نايفة (2010). *مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- قمر، عصام توفيق (2005). *الأنشطة المدرسية و الوعي البيئي، الأطر النظرية- الأدوار الوظيفية- التجارب الدولية*. دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.
- اللوح، أحمد عبد الله، وأبو بكر ومصطفى محمود (2002). *البحث العلمي-تعريفه-خطواته-مناهجه-المفاهيم الاحصائية*. الدار الجامعية، تانيس.

- المحارمة، لينا، ومحمود، أماني (2012). كفايات معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC). المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 1(8)، ص418-432.
- المحتسب، مجدي محمد (2010). واقع التعليم الجامعي في فلسطين: سبيل الإصلاح والتطوير. المؤتمر الدولي الخامس - مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المركز العربي للتعليم والتنمية، (1)، ص 473-481.
- محمد، منال محروس عبد الحميد (2019). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية. 35(3)، ص531-555.
- محمد، هدى شعبان، وحماد، محمد أحمد (2016). فعالية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطلاب المعلمين بمخاطر إساءة معاملة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(10)، ص238_287.
- المزمومي، سعود (2020). مدى وعي المعلمين بالمشكلات المبكرة لصعوبات القراءة التي تظهر لدى تلاميذ الصف الثالث والرابع الإبتدائي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. (35)، ص376_436.
- معاجيني، أسامة حسن محمد (2006). الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين. ورقة عمل مقدمة لمنتدى جدة للموهبة والإبداع، لجنة المدارس الأهلية بالغرفة التجارية جدة، المملكة العربية السعودية.
- المعاينة، خليل عبد الرحمن، البواليز، محمد عبد السلام (2004). الموهبة والتفوق. دار الفكر، عمان.

- مقدم، فاطمة (2017). إرشاد الطلبة الموهوبين، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، بحث منشور، 18(57)، ص1-22.
- الناقة، صلاح أحمد والعيد، إبراهيم سليمان شيخ (2012). دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الإصلاح والتطور المجتمعي، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 16(1).
- الناقة، محمود كامل حسن. (2015). معلم الموهوبين ودوره المتجدد. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. بحث مؤتمر. القاهرة، ص1-22.
- النبي، أحمد محمد نبوي حسب (2012). قراءات معاصرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين، ط1، دار العالم العربي، القاهرة.
- النوبي، محمد (2018). تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين (4 - 6) سنوات. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة. 5(5)، ص107_133.
- النويري، ابتسام عمر (2016). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين. بحث منشور، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعية، (24)، ص52-63.
- هيئة التحرير (2012)، واقع التعليم العالي في فلسطين وآفاق تطويره، 250 (299)، ص290_308.
- الوزرة، علي بن ناصر دهش (2001). دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ص1-8.
- يونس، محمود صبحي أحمد (2018). أثار التتمر في المدارس الفلسطينية. بحث مقدم لإستكمال مساق مشروع التخرج. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- Bildiren, A., (2018). *The Interest Issues of Gifted Children*. *World Journal of Education*. 8(1),17_26.
- Bulut, I. (2018). *The Levels of Classroom and Pre-school Teachers' Metacognitive Awareness*. *Universal Journal of Educational Research*. 6(12), 2697_2706.
- Demirhan, E., Elmali, S., & Besoluk, S. (2017). *How to Raise Awareness in Society on The Importance of Gifted Students?.Turkey*.
- Fraser-Seeto, K., T., Howard, S., J., Woodcock, S. (2015). *An Investigation of Teachers' Awareness and Willingness to Engage with a Self-Directed Professional Development Package on Gifted and Talented Education*. *Australian Journal of Teacher Education*, 40(1). Retrieved from: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol40/iss1/1>.
- Gabrijelčič, M. & Čotar Konrad, S., (2019). *Analyzing Teachers Competencies in Regular Classroom Practice With Gifted Students in Slovenia*, University of Primorska, Slovenia.
- Hersi, M. (2016). *The Identification Process & Tools for Gifted and Talented Student*, The British University In Dubai.
- Heuser, B. L., Wang, K., Shahid, S. (2017). *Global Dimensions of Gifted and Talented Education: The Influence of National Perceptions on Policies and Practices*. *Global Education Review* 4(1).

- Inan, Zeynep; Bayindir, Nida; Demir, Sevince. (2009). *Awareness Level of Teachers about the Characteristics of Gifted Children*. Australian Journal of Basic and Applied Science. 3(3)2519-2527.
- Jacob, B., Rockoff, J. E., Taylor, E. S., Lindy, B., Rosen, R. (2016). *Teacher Applicant Hiring and Teacher Performance: Evidence from Dc Public Schools*, National Bureau of Economic Research, Cambridge, MA 02138.
- Karaduman, G. B. (2016). *Investigation of Primary School Teachers' Level of Awareness about Gifted and Talented Students*, Istanbul University, Hasan Ali Yücel Faculty of Education, Istanbul- 34452, Turkey.
- Katirci, O., Erdogan, D. (2020). Determination of Attitudes and Awareness Levels of Classroom Teachers for Gifted Students According to Some Demographic Variables. Journal of Family, Counseling and Education, 5(1), 13-23 Determination of Attitude.
- Kondor, C., A., H.,(2007). *Differentiation and Motivation*, Portland State University.
- Machů, E. & Morysová, D. (2016). *Analysis of the emotion of fear in gifted children and its use in teaching practice*. Procedia-Social and Behavioral Sciences 217 (2016) 222-228.
- Mckmimie, B.(2011). *BPscSe Fourth Year Book*. School of Psychology. University of Queensland, Australia.

- Metin, S. & Aral, N. (2020). *The drawing development characteristics of gifted and children of normal development*. Cypriot Journal of Educational Science. 15(1), 073–084. <https://fc.lc/ZV3q31G>.
- Piske, F., Stoltz, T., Guérios, E., Camargo, D., Vestena, C., Freitas, F., et al. (2017). *The Importance of Teacher Training for Development of Gifted Students' Creativity: Contributions of Vygotsky*. Creative Education. 8, 131-141.
- Rotigel, J. V., & Bosse, M., J. (2007). *MATHEMATICALLY TALENTED CHILDREN: HOW CAN PARENTS HELP*, Vol30, no1, gifted children today.
- Şar, A. (2018). *An Examination of the Relationship between the Social Appearance Anxiety and Conscious Awareness*. Universal Journal of Educational Research. 6(8), 1738-1742.
- Sayi, A. K. (2018). *Teachers' Views about the Teacher Training Program for Gifted Education*. Bahçeşehir University, Yıldızmah. Çırağan Cad. Osmanpaşa Mektebi sok. 4-6 34349 Beşiktaş, İstanbul, Turkey.
- Wolfensberger, M., V. C. (2012). *Honors Education and Global Citizenship*, Utrecht University, The Nethert, ANDS.
- Yazgan-Sag, G., Argun, Z. (2020). *Self-Reflections of Gifted Students in the Context of Mathematical Problem Solving*. Malaysian Online Journal of Educational Sciences. 8(2).

- YAZICI, Diha; AKMAN, Berrin; UZUN, Elif; KARDES, Servet (2016).
Preservice Preschool Teachers Views On The Characteristics of Gifted Children. Journal For The Education of Gifted Young, 5(3) 70-89.

الملاحق

ملحق (1): كتاب كلية الدراسات العليا بالموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

8/6/2020

ImageServlet (1132*1600)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

التاريخ: 2020/6/7

حضرة الدكتورة سائدة عفونة المحترمة
مناق برنامج ماجستير تربية الموهوبين
تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (ملحق 392)، المنعقدة بتاريخ 2020/5/28، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالب/ عبير مزيد مصطفى علان، رقم تسجيل 11851515، تخصص ماجستير تربية الموهوبين، عنوان الأطروحة: (درجة وبكي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم)
(The degree of awareness of public school teachers in Palestine about the characteristics of talented people and ways to discover them)

بإشراف: (1) د. عبد الغني الصبيحي (2) د. صلاح الدين حمدان

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل طالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ها ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

أ.د. ناجي طناني

عميد كلية الدراسات العليا



ح. د. راييس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
س. ف. أ. ع. القبول والتسجيل المحترم

مشرف الطالب
ملف الطالب

ملاحظة: على الطالب/ة مراجعة الدائرة المالية (مخاتمية الطلبة) قبل دفع رسوم تسجيل الأطروحة للضرورة

فلسطين، نابلس، ص.ب 7707 هاتف 2345115، 2345114، 2345113، 2345113 (09) 972؛ فاكس 2342907 (09) 972
3200 Nabulus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115
- Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

<https://zajeles.najah.edu/servlet/ImageServlet?stuNum=11851515&imgNam=%2Fstuddocsdatad%2F118%2F118515150081.jpg>

1/2

ملحق (2): كتاب مركز الإحصاء الفلسطيني بمجتمع الدراسة:

State of Palestine
Palestinian Central Bureau of Statistics
Dissemination & Documentation Dept.
Users Services Division



دولة فلسطين
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
دائرة النشر والتوثيق
قسم خدمات الجمهور

عدد المعلمين* في المدارس الحكومية في محافظات ومديريات مختارة

في فلسطين للعام الدراسي 2020/2019

| عدد المعلمين في المدارس الحكومية | اسم المحافظة/المديرية |
|---|-----------------------|
| 3,960 | جنين |
| 2,176 | طولكرم |
| 4,055 | نابلس |
| 1,326 | مديرية جنوب نابلس |
| *: البيانات لا تمثل بالضرورة معلمي المحافظة أو المديرية حيث أن هناك معلمين يأتون من محافظات أخرى، بل تمثل المعلمين في المدارس الحكومية في المحافظة وليس معلمي المحافظة في المدارس الحكومية. | |
| المصدر: وزارة التربية والتعليم، 2020. قاعدة بيانات المسح الشامل للمدارس للعام الدراسي 2020/2019. رام الله - فلسطين. (بيانات غير منشورة) | |

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على هاتف: 02 2982700 فاكس: 02 2982710 Tel: 02 2982700
بريد الكتروني: diwan@pcbs.gov.ps E-Mail: <http://www.pcbs.gov.ps> Web site:

ملحق (3): الإستبانة قبل التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين
بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم" استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص
تربية الموهوبين من جامعة النجاح الوطنية.

برجاء تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، علماً
بأن المعلومات التي تقدمها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لما فيه خير للبحث العلمي.

الباحثة

عبير مزيد علان

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

د. صلاح الدين حمدان

القسم الاول: المعلومات الشخصية

1. الجنس:

| # | الجنس | # | الجنس |
|----|-------|----|-------|
| 1. | ذكر | 2. | أنثى |

2. التخصص العلمي:

| # | التخصص العلمي | # | التخصص العلمي | # | التخصص العلمي | # | التخصص العلمي |
|----|---------------|----|---------------|----|----------------|----|---------------|
| 1. | علوم إنسانية | 2. | علوم تطبيقية | 3. | تربية ابتدائية | 4. | غير ذلك..... |

3. سنوات الخبرة:

| # | الخبرة | # | الخبرة | # | الخبرة |
|----|----------------|----|-------------------|----|------------------|
| 1. | أقل من 5 سنوات | 2. | من 5 حتى 10 سنوات | 3. | أكثر من 10 سنوات |

4. المدرسة:

| # | المدرسة | # | المدرسة | # | المدرسة |
|----|--------------------|----|-------------------|----|-------------------|
| 1. | المدرسة في المدينة | 2. | المدرسة في القرية | 3. | المدرسة في المخيم |

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي تعتقد أنه يمثل إجابتك

المحور الأول: خصائص الموهوبين

| م | الفقرة | موافق بشدة (5) | موافق (4) | محايد (3) | غير موافق (2) | غير موافق بشدة (1) |
|---|---|----------------|-----------|-----------|---------------|--------------------|
| خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | | | | | | |
| 1 | يبادر للعمل، وعنده استعداد لبذل الجهد و يقدم العون للآخرين | | | | | |
| 2 | يحب النشاط الاجتماعي والثقافي ويشارك في أغلب النشاطات | | | | | |
| 3 | يمكن الاعتماد عليه من قبل الآخرين | | | | | |
| 4 | قادر على كسب الأصدقاء وخصوصا الأكبر سنا | | | | | |
| 5 | يتمتع بسمات مقبولة اجتماعيا (لطيف، مطيع) | | | | | |
| 6 | يميل إلى مجاملة الناس ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه | | | | | |
| 7 | يحب السيطرة والاستقلالية ويتسم سلوكه في بعض الأحيان بالتحدي وعدم الخضوع للأوامر | | | | | |
| 8 | يتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين ولديه المقدرة في التأثير عليهم | | | | | |
| 9 | لا يكثرث بالنشاطات الاجتماعية التي من شأنها تضع قيودا معينة | | | | | |
| 10 | يتمتع بأسس أخلاقية عالية | | | | | |
| 11 | يبدى اهتماما بالمستقبل و ذو قدرة كبيرة على المثابرة | | | | | |
| 12 | يتمتع بمستوى معتدل من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه | | | | | |

| | | | | | | |
|--------------------------------|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | لا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه | 13 |
| | | | | | يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة | 14 |
| | | | | | سريع الغضب وعنيد وفي المقابل سريع الرضا إذا غضب | 15 |
| | | | | | يحرص أن تكون أعماله متقنة و يتعلم من الأنشطة العادية | 16 |
| | | | | | يتسم بالكمون العاطفي، ويصبح أكثر توافقاً مع أقرانه في مرحلة النضج | 17 |
| | | | | | ارادته قوية، لا يحبط بسهولة و لديه المقدرة على الصبر والتسامح | 18 |
| | | | | | لديه ثقة عالية بنفسه أمام زملائه وممن هم أكبر منه | 19 |
| | | | | | يميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة. | 20 |
| خصائص الموهوبين الجسمية | | | | | | |
| | | | | | يتمتع بصحة جيدة في الدوام و لائق بدنيا | 21 |
| | | | | | زيادة في الطول وقوة البنية في مرحلة الطفولة | 22 |
| | | | | | أقوى جسماً وأفضل صحة ممن هم في مثل سنه | 23 |
| | | | | | يتفوق في نشاطه الحركي على أقرانه و رياضي ويحب الجري والحركة | 24 |
| | | | | | لديه تفوق في النطق والكلام في عمر مبكر | 25 |
| | | | | | يتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط | 26 |
| | | | | | طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع | 27 |
| | | | | | يخلو من العاهات الجسمية ولائق بدنية ويتمتع بصحة جيدة | 28 |
| | | | | | خالياً نسبياً من الاضطرابات العصبية ويتصف بندرة الأمراض والضعف وسوء التغذية | 29 |
| | | | | | مبكراً في نضجه بالنسبة لسنه | 30 |
| خصائص الموهوبين العقلية | | | | | | |

| | | | | | | |
|----------------------------------|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | ارتفاع معدل نموه العقلي عن معدل النمو للطفل العادي | 31 |
| | | | | | يمتلك كمية كبيرة من المعلومات العامة والواسعة مقارنةً بزملائه ممن هم في مثل عمره الزمني | 32 |
| | | | | | يتعلم بسرعة وبدون حاجة إلى الإعادة والتكرار | 33 |
| | | | | | لديه قدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت طويل | 34 |
| | | | | | لديه النقد البناء الذي يقوم على أساس من الاستقراء والاستنتاج | 35 |
| | | | | | محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة | 36 |
| | | | | | قادر على التعبير عن أفكاره الأصلية بسهولة ودقة وكيفية جيدة | 37 |
| | | | | | قادر على التخطيط والتنظيم والاستبصار، وإجراء التجارب، وترتيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية وغير واضحة | 38 |
| | | | | | أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة | 39 |
| | | | | | ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل | 40 |
| خصائص الموهوبين الابداعية | | | | | | |
| | | | | | لديه مستوى عال من الخيال | 41 |
| | | | | | ليه القدرة على إعطاء أكثر من حل للمشكلة | 42 |
| | | | | | لديه القدرة على استخدام الأشياء بطرق مختلفة | 43 |
| | | | | | لديه أصالة في الأفكار | 44 |
| | | | | | يرتب الأشياء بطريقة جديدة وغير مألوفة | 45 |
| | | | | | لديه قدرة على التفكير المتدفق وإيجاد الاحتمالات والتوابع | 46 |
| | | | | | لديه قدرة على طرح رأيه والنقاش والمعارضة | 47 |

| | | | | | | |
|------------------------------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | مقارنة بمن هم في عمره | |
| | | | | | لديه قدرة على إيجاد علاقات متشابهة للحقائق والأشياء التي قد لا يراها الآخرون | 48 |
| | | | | | لديه قدرة على التخمين وبناء النظريات | 49 |
| | | | | | لديه قدرة عالية على التصور | 50 |
| خصائص الموهوبين الانتاجية | | | | | | |
| | | | | | لديه القدرة على إضافة التعديلات اللازمة لزيادة جمال الرسم والزخرفة | 51 |
| | | | | | لديه قدرة على الكتابة في مجالات تفوق من هم في عمره | 52 |
| | | | | | لديه القدرة على المبادرة في القيادة الجماعية لمن هم في محيطه من الأقران | 53 |
| | | | | | لديه قدرة على تنفيذ المشاريع في جميع مجالات الحياة المدرسية | 54 |
| خصائص الموهوبين في الدافعية | | | | | | |
| | | | | | لديه حب الاستطلاع | 53 |
| | | | | | لديه روح التحدي وحب الانجازات الصعبة | 54 |
| | | | | | لديه روح عالية من التنافس ولا يقبل الخسارة | 55 |
| | | | | | لديه درجة عالية من المثابرة | 56 |
| | | | | | لديه ميول واتجاهات تتفوق على من هم في عمره الزمني | 57 |
| | | | | | لديه معتقدات وقيم محفزة على الدافعية | 58 |
| | | | | | لديه عواطف تتميز بأنها مشجعة على تنمية و تطوير قدراته | 59 |

المحور الثاني: طرق اكتشاف الموهوبين

| م | الفقرة | موافق بشدة | موافق (4) | محايد (3) | غير موافق | غير موافق |
|---|--------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|
|---|--------|------------|-----------|-----------|-----------|-----------|

| بشدة (1) | (2) | | (5) | |
|-------------------------------------|-----|--|-----|---|
| الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | | | | |
| | | | | 1 تساعد اختبارات الذكاء الفردية خاصة الأطفال الذين لديهم صعوبات سمعية أو حركية |
| | | | | 2 تمنح قدرة معقولة على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والعملي |
| | | | | 3 تساعد هذه الاختبارات الطلبة الذين تكون درجاتهم المدرسية لا تعكس قدراتهم الحقيقية لمواهبهم |
| | | | | 4 يمكن تطبيقها على الأطفال بدرجة عالية من الثبات |
| | | | | 5 يمكن تطبيقها على الأميين الكبار وممن لديهم تخلف عقلي أو تأخر دراسي |
| | | | | 6 هي ليست مقاييس بالمعنى الدقيق للكلمة وإنما تقدم مؤشرات وتسمح بتخمينات |
| | | | | 7 تقيس عددا محدود من القدرات العقلية اللازمة للتحصيل الدراسي الأكاديمي لذلك تنخفض قدرتها على القياس في المجالات الأخرى |
| | | | | 8 الاعتماد على هذه المقاييس يؤدي إلى إهمال القدرات العقلية الأخرى مثل التفكير الابتكاري |
| | | | | 9 تقيس جوانب تحصيلية يكتسبها الفرد بالخبرة وعن طريق التعرض لعوامل ثقافية معينة |
| | | | | 10 لا تعطي وصفا دقيقا لما نحاول قياسه لا سيما القدرات على التكيف والتعلم والمواقف غير المتوقعة |
| الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | | | | |
| | | | | 11 لديه القدرة على ترشيح الطلبة الموهوبين لاكتساب الخبرات وتعديل السلوك وفقها |

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | لديه القدرة على تزويد الطلبة بالمعلومات التي تمكنهم من الربط والتطبيق والاستقرار بين المعلومات النظرية وتطبيقاتها العملية | 12 |
| | | | | | لديه القدرة على البحث الميداني في نشاطات العمل المدرسية للطلبة الموهوبين | 13 |
| | | | | | لديه القدرة على تجويد الكتب المدرسية بما يتناسب مع الطلبة الموهوبين | 14 |
| | | | | | لديه دور نشط وفعال في البيئة المدرسية والمجتمع المحلي | 15 |
| | | | | | لديه القدرة على تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في تمييز الموهبة وتصنيفها | 16 |
| | | | | | لديه القدرة على إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة | 17 |
| | | | | | لديه القدرة على العمل في تصميم برامج إثرائية خاصة بالموهوبين | 18 |
| | | | | | لديه انفتاح على الأفكار الجديدة ولا يتعصب لرأيه | 19 |
| | | | | | لديه القدرة على خلق المواقف التي تستثير إبداع الطلبة | 20 |
| | | | | | لدى المعلم القناعة بحق الطلبة الموهوبين الحصول على وقتا إضافيا ملائما لمواهبهم | 21 |
| الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | | | | | | |
| | | | | | لديه مستوى عال من الدافعية | 22 |
| | | | | | لديه أصالة إذ يبتعد عن التكرار | 23 |
| | | | | | لديه قدرة على الملاحظة والبحث عن التفاصيل والعلاقات بين الأشياء | 24 |
| | | | | | ليه مرونة في التفكير وابتعد عن أسلوب محدد ومقيد | 25 |
| | | | | | لديه مبادرة في اتخاذ المواقف ومثابرة على إنجاز | 26 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | المهمات | |
| | | | | | لا يتقبل الأفكار دون نقدها | 27 |
| | | | | | لديه ثقة عالية في نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار | 28 |
| | | | | | سريع التكيف مع الأماكن والأشخاص والآراء الجديدة | 29 |
| | | | | | لديه حس عال من المسؤولية عن أعماله وقراراته | 30 |
| الوعي بأهمية ترشيح الآباء | | | | | | |
| | | | | | يلاحظ الآباء الانماط السلوكية المحيرة لأطفالهم | 31 |
| | | | | | يلاحظ الآباء التفوق اللغوي عند أطفالهم | 32 |
| | | | | | الأم هي أول من يلاحظ ويكتشف الكفل الموهوب | 33 |
| | | | | | تواجه الأسرة المشكلة في عدم توفر المعلومات حول طبيعة الطفل وخصائصه وطرق اكتشافه | 34 |
| | | | | | عدد أفراد الأسرة يؤثر على قدرة الموهوب على إظهار موهبته | 35 |
| | | | | | ترتيب الطفل في الأسرة يؤثر على موهبته | 36 |
| | | | | | المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين يؤثر على تنمية موهبة الطفل | 37 |
| | | | | | الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة تعمل على توفير جو داعم للموهبة | 38 |
| الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم | | | | | | |
| | | | | | يقلل من ذاتية الباحث لأنه نتاج تسجيل متتابع في ظروف متباعدة ومواقف من حياة الفرد | 39 |
| | | | | | ينمي العلاقة بين المدرسة والبيت | 40 |
| | | | | | يزيد من استبصار الفرد بذاته مما يمكنه من وضع خطة مستقبلية مبنية على حقائق موضوعية | 41 |
| | | | | | معظم المعلومات التي في السجل غير دقيقة | 42 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | ومبالغ فيها لأن الطالب وأهله يميلون لإخفاء المعلومات الخصوصية | |
| | | | | | تساعد على تكوين صورة متكاملة للطالب | 43 |
| | | | | | يستطيع المعلم عن طريق استخدامه أن يزود الأهل بتقارير دورية عن أبنائهم ونواحي القوة والضعف عندهم | 44 |
| | | | | | التعرف على التغيرات التي تطرأ على الطالب والوقوف على أسباب تأخره | 45 |
| | | | | | يوفر معلومات شاملة تصلح لإرشاد الطلبة | 46 |
| | | | | | يحتوي على معلومات طويلة وعرضية، تاريخية وحاضرة تساعد على التنبؤ بالسلوك | 47 |
| | | | | | يتعاقب عليه مرشدون مختلفون من الروضة حتى الجامعة مما يقلل من صدقه | 48 |
| | | | | | الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | |
| | | | | | تحليل نتائج الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي بهدف رصد المؤشرات التي أدت إلى تلك المستويات ومدلولاتها | 49 |
| | | | | | تعطي صورة جماعية لتحصيل الطلبة الموهوبين | 50 |
| | | | | | تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة | 51 |
| | | | | | يعتبر وسيلة للتعبير عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد | 52 |
| | | | | | يقوم في الغالب على التلقين والحفظ والاستيعاب للمعلومات | 53 |
| | | | | | انخفاض صدق وثبات الامتحانات التي هي وسيلة قياس التحصيل الدراسي | 54 |
| | | | | | تلعب الصدفة دورا في حصول الطالب على علامة مرتفعة أو منخفضة مما يشكك في صدق اختبارات التحصيل | 55 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | يبنى التحصيل الدراسي على المنهج العادي الذي لا يتناسب مع الطلبة الموهوبين ولا يتحدى قدراتهم | 56 |
| | | | | | وضع الطالب الأسري والاجتماعي يؤثر على تحصيله الدراسي | 57 |

شاكرة لكم حسن تعاونكم

ملحق (4): الإستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم / أختي المعلمة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين
بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم" استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص
تربية الموهوبين من جامعة النجاح الوطنية.

برجاء تعبئة الاستبانة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، علماً
بأن المعلومات التي تقدمها ستبقى سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم لما فيه خير للبحث العلمي.

الباحثة

عبير مزيد علان

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

د. صلاح الدين حمدان

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس:

| # | الجنس | # | الجنس |
|----|-------|----|-------|
| 1. | ذكر | 2. | أنثى |

2. المؤهل العلمي:

| # | المؤهل العلمي | # | المؤهل العلمي | # | المؤهل العلمي | # | المؤهل العلمي |
|----|---------------|----|---------------|----|---------------|----|---------------|
| 1. | دبلوم | 2. | بكالوريوس | 3. | ماجستير | 4. | غير ذلك..... |

3. سنوات الخبرة:

| # | الخبرة | # | الخبرة | # | الخبرة |
|----|----------------|----|-------------------|----|------------------|
| 1. | أقل من 5 سنوات | 2. | من 5 حتى 10 سنوات | 3. | أكثر من 10 سنوات |

4. المرحلة التعليمية:

| # | المرحلة التعليمية | # | المرحلة التعليمية | # | المرحلة التعليمية |
|----|-------------------|----|-------------------|----|-------------------|
| 1. | أساسية دنيا | 2. | أساسية عليا | 3. | الثانوية |

5. المدرسة:

| # | موقع المدرسة | # | موقع المدرسة |
|----|--------------|----|--------------|
| 1. | المدينة | 2. | القرية |

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي تعتقد أنه يمثل إجابتك

المحور الأول: خصائص الموهوبين

| م | الفقرة | موافق بشدة (5) | موافق (4) | محايد (3) | غير موافق (2) | غير موافق بشدة (1) |
|---|---|----------------------|--------------|--------------|---------------------|-----------------------------|
| خصائص الموهوبين الاجتماعية والانفعالية | | | | | | |
| 1 | يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد | | | | | |
| 2 | يحب النشاط الاجتماعي والثقافي ويشارك في أغلب النشاطات | | | | | |
| 3 | يتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين ولديه المقدرة في التأثير عليهم | | | | | |
| 4 | لا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه | | | | | |
| 5 | يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة | | | | | |
| 6 | سريع الغضب وعنيد ولكنه في المقابل سريع الرضا إذا غضب | | | | | |
| 7 | لديه ثقة عالية بنفسه أمام زملائه وممن هم أكبر منه | | | | | |
| خصائص الموهوبين الجسمية | | | | | | |
| 8 | يناسب طولُه ووزنه المرحلة النمائية التي يمر فيها | | | | | |
| 9 | أقوى جسمياً وأفضل صحة ممن هم في مثل سنه | | | | | |
| 10 | لديه تفوق في النطق والكلام في عمر مبكر | | | | | |
| 11 | طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع | | | | | |
| 12 | يخلو من العاهات الجسمية ولائق بدنية ويتمتع بصحة جيدة | | | | | |

| | | | | | | |
|----------------------------------|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | لا يعاني من الاضطرابات والمشكلات النفسية | 13 |
| خصائص الموهوبين العقلية | | | | | | |
| | | | | | يمتلك كمية كبيرة من المعلومات العامة والواسعة مقارنةً بزملائه وبنفس عمره الزمني | 14 |
| | | | | | يتعلم بسرعة وبدون حاجة إلى الإعادة والتكرار | 15 |
| | | | | | محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة | 16 |
| | | | | | لديه قدرة على التعبير عن أفكاره الأصلية بسهولة ودقة | 17 |
| | | | | | أفكاره جديدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة | 18 |
| | | | | | لديه ارتفاع في نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل | 19 |
| خصائص الموهوبين الابداعية | | | | | | |
| | | | | | لديه مستوى عال من الخيال يظهره في سرده للقصص ورسومه | 20 |
| | | | | | لديه القدرة على إعطاء أكثر من حل للمشكلة الواحدة | 21 |
| | | | | | لديه القدرة على استخدام الأشياء بطرق مختلفة | 22 |
| | | | | | لديه قدرة على التفكير المتدفق وإيجاد الاحتمالات والتوابع | 23 |
| | | | | | لديه قدرة على إيجاد علاقات متشابهة للحقائق والأشياء التي قد لا يراها الآخرون | 24 |
| | | | | | لديه قدرة عالية على التصور | 25 |
| خصائص الموهوبين الانتاجية | | | | | | |
| | | | | | لديه قدرة على تحقيق الاهداف المحددة | 26 |
| | | | | | لديه القدرة على إضافة التعديلات اللازمة لزيادة جمال الرسم والزخرفة | 27 |
| | | | | | لديه قدرة على الكتابة في مجالات تفوق من هم | 28 |

| | | | | | | |
|------------------------------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | في عمره | |
| | | | | | لديه القدرة على المبادرة في القيادة الجماعية لمن هم في محيطه من الأقران | 29 |
| | | | | | لديه قدرة على تنفيذ المشاريع في جميع مجالات الحياة المدرسية | 30 |
| خصائص الموهوبين في الدافعية | | | | | | |
| | | | | | لديه روح التحدي وحب الانجازات الصعبة | 31 |
| | | | | | لديه درجة عالية من المثابرة | 32 |
| | | | | | لديه ميول واتجاهات نحو المستقبل تتفوق على من هم في عمره الزمني | 33 |
| | | | | | لديه عواطف تتميز بأنها مشجعة على تنمية و تطوير قدراته | 34 |

المحور الثاني: الوعي بطرق اكتشاف الموهوبين

| م | الفقرة | موافق بشدة (5) | موافق (4) | محايد (3) | غير موافق (2) | غير موافق بشدة (1) |
|-------------------------------------|---|----------------------|--------------|--------------|---------------------|-----------------------------|
| الوعي بأهمية اختبارات الذكاء | | | | | | |
| 1 | تمنح اختبارات الذكاء قدرة معقولة على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والعملية | | | | | |
| 2 | تساعد اختبارات الذكاء الطلبة الذين تكون درجاتهم المدرسية لا تعكس قدراتهم الحقيقية لمواهبهم | | | | | |
| 3 | يمكن تطبيق اختبارات الذكاء على الأطفال بدرجة عالية من الثبات | | | | | |
| 4 | تقيس اختبارات الذكاء عددا محدود من القدرات العقلية اللازمة للتحصيل الدراسي الأكاديمي لذلك تنخفض قدرتها على القياس في المجالات الأخرى | | | | | |
| 5 | الاعتماد على هذه المقاييس (اختبارات الذكاء) | | | | | |

| | | | | | | |
|---|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | يؤدي إلى إهمال القدرات العقلية الأخرى مثل التفكير الابتكاري | |
| | | | | | لا تعطي اختبارات الذكاء وصفا دقيقا لما نحاول قياسه لا سيما القدرات على التكيف والتعلم والمواقف غير المتوقعة | 6 |
| الوعي بأهمية ترشيح المعلمين | | | | | | |
| | | | | | المعلم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على البحث الميداني في نشاطات العمل المدرسية للطلبة الموهوبين | 7 |
| | | | | | المعلم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في تمييز الموهبة وتصنيفها | 8 |
| | | | | | المعلم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة | 9 |
| | | | | | المعلم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه القدرة على العمل في تصميم برامج إثرائية خاصة بالموهوبين | 10 |
| | | | | | المعلم لديه القدرة على الكشف عن الموهوبين كونه لديه انفتاح على الأفكار الجديدة ولا يتعصب لرأيه | 11 |
| الوعي بأهمية مقاييس السمات السلوكية والاتجاهات | | | | | | |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه مستوى عال من الدافعية | 12 |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه أصالة إذ يبتعد عن التكرار | 13 |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن | 14 |

| | | | | | | |
|----------------------------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | المعلم من تحديد الطالب الذي لديه قدرة على الملاحظة والبحث عن التفاصيل والعلاقات بين الأشياء | |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه ثقة عالية في نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار | 15 |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب سريع التكيف مع الأماكن والأشخاص والآراء الجديدة | 16 |
| | | | | | إن الوعي بالسمات السلوكية والاتجاهات يمكن المعلم من تحديد الطالب الذي لديه حس عال من المسؤولية عن أعماله وقراراته | 17 |
| الوعي بأهمية ترشيح الآباء | | | | | | |
| | | | | | يلاحظ الآباء الانماط السلوكية المحيرة لأطفالهم | 18 |
| | | | | | يلاحظ الآباء التفوق اللغوي عند أطفالهم | 19 |
| | | | | | الأم هي أول من يلاحظ ويكتشف الطفل الموهوب | 20 |
| | | | | | تواجه الأسرة المشكلة في عدم توفر المعلومات حول طبيعة الطفل وخصائصه وطرق اكتشافه | 21 |
| | | | | | عدد أفراد الأسرة يؤثر على قدرة الموهوب على إظهار موهبته | 22 |
| | | | | | المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي للوالدين يؤثر على تنمية موهبة الطفل | 23 |
| | | | | | الوعي بأهمية السجل الأكاديمي المتراكم (سجل يلخص المعلومات التي جمعت عن الطالب في شكل تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى بضع سنوات) | |
| | | | | | يقلل من ذاتية الباحث لأنه نتاج تسجيل متتابع في ظروف متباعدة ومواقف من حياة الفرد | 24 |
| | | | | | يزيد من استبصار الفرد بذاته مما يمكنه من | 25 |

| | | | | | | |
|-------------------------------------|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | وضع خطة مستقبلية مبنية على حقائق موضوعية | |
| | | | | | معظم المعلومات التي في السجل غير دقيقة ومبالغ فيها لأن الطالب وأهله يميلون لإخفاء المعلومات الخصوصية | 26 |
| | | | | | يستطيع المعلم عن طريق استخدامه أن يزود الأهل بتقارير دورية عن أبنائهم ونواحي القوة والضعف عندهم | 27 |
| | | | | | يحتوي على معلومات طويلة وعرضية، تاريخية وحاضرة تساعد على التنبؤ بالسلوك | 28 |
| | | | | | يتعاقب عليه مرشدون مختلفون من الروضة حتى الجامعة مما يقلل من صدقه | 29 |
| الوعي بأهمية التحصيل الدراسي | | | | | | |
| | | | | | تحليل نتائج الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي بهدف رصد المؤشرات التي أدت إلى تلك المستويات ومدلولاتها | 30 |
| | | | | | تعطي صورة جماعية لتحصيل الطلبة الموهوبين | 31 |
| | | | | | تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة | 32 |
| | | | | | يعتبر وسيلة للتعبير عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد | 33 |
| | | | | | يقوم في الغالب على التلقين والحفظ والاستيعاب للمعلومات | 34 |

شاكراً لكم حسن تعاونكم

ملحق (5): قائمة بأسماء المحكمين للإستبانة

| الجامعة | اسم المحكم | الرقم |
|-----------------|---------------------|-------|
| جامعة الاستقلال | د. محمد دبوس | 1 |
| جامعة النجاح | د. فاخر الخليلي | 2 |
| جامعة النجاح | د. محمود الشمالي | 3 |
| جامعة النجاح | د. سهيل صالحه | 4 |
| جامعة النجاح | د. سحر أبو شخيدم | 5 |
| جامعة النجاح | د. هبة سليم | 6 |
| جامعة النجاح | د. عبد الغني الصيفي | 7 |
| جامعة بيرزيت | د. صلاح الدين حمدان | 8 |

ملحق (6): أسئلة المقابلة مع معلمي المدارس الحكومية في فلسطين
لرصد آرائهم حول درجة الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم

اسم المعلم:

اسم المدرسة:

مكان المدرسة (المحافظة):

المؤهل العلمي:

سنوات الخبرة:

المرحلة التعليمية:

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

1- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

ملحق (7): مقابلات المعلمين

المقابلة رقم (1):

اسم المعلم: نادية عبدالله مسعود

اسم المدرسة: عورتا الاساسية المختلطة

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس ومديرية جنوب نابلس

المؤهل العلمي: بكالوريوس تربية ابتدائية

سنوات الخبرة: 11 سنة

المرحلة التعليمية: ابتدائية

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟ مع التوضيح.

عندما يمتلك المعلم الخبرة من خلال سنين عمله فإنه يمتلك القدرة على تشخيص الطالب و معرفة قدراته مثل الرسم والخط أو الغناء أو من خلال تصرفاته مثل طرح الاسئلة او امتلاكه لقدرات مميزة بغض النظر عن مستوى ذاكرته وقدرته على الحفظ. فقد يمتلك الطالب مستوى عادي من الإبداع ولكن في نفس الوقت يمتلك مستوى عال من هذه القدرات التي يصبح من السهل ملاحظتها.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

برأيي إن الوعي موجود عند الأهالي وقد يساعد وجود موقع القرية بالقرب من المدينة على إمكانية أن يبعث أهل أولادهم إلى المراكز التي تعتنى بالموهبة بغض النظر عن نوع هذه الموهبة، وأعتقد أن الوضع الاقتصادي هو من يحدد إمكانية تطور الموهبة فإذا كان الوضع الاقتصادي للأسرة ممتاز عندها ستكون فرصة تطوير الال لمواهب اطفالهم أكثر.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

إن النظام التعليمي في فلسطين لا يدعم هذه الحالات فعندما يلاحظ المعلم وجود موهبة عند الطالب لن يستطيع العمل على تطويرها داخل المدرسة لأن المعلم ملتزم بمنهج معين وألاحظ أيضا عدم وجود حصص خاصة للموسيقى أو الغناء داخل المدارس، وقد يمتلك الطالب بعض القدرات في التكنولوجيا أو الرياضيات مما تؤهله للانتقال إلى صفوف ومستويات أعلى ولكن القانون لا يسمح بتطبيق ذلك وخصوصا أن المؤسسات الحكومية وبما فيها المدرسة ترفض أي إجراءات بدون موافقة الأهل لذلك أعتقد أن المعلم لا يستطيع أن يطبق أي برنامج أو تدريب وبذلك يعتمد تطوير الموهبة على درجة وعي الأهل وعلى قدراتهم المادية.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

عن طريق الأنشطة التي يستطيع إعدادها والوسائل التعليمية التي يستطيع أن يبدع فيها وبالإضافة إلى مستوى نشاطه في الصف يستطيع لفت انتباه المعلم إلى قدراته وموهبته ويعتمد الأمر بشكل أساسي على المعلم حيث نجد أن بعض المعلمين يلجأ إلى عدم إعطاء هذا الطالب الفرصة على إظهار قدراته حيث يشعر المعلم أن امتلاك الطالب للمعلومات التي قد تفوق قدراته ومعلوماته قد يظهر أن مستوى المعلم متدني مما يشعره بالإحراج لذلك يلجأ المعلم إلى كبت قدرات الطالب، لذلك على الطالب أن يكون ذكيا ولديه القدرة على إظهار موهبته في الوقت المناسب.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

عن طرق إعطاء الطالب الموهوب واجبات وأنشطة إضافية تتناسب مع موهبته وقدراته ويمكن تطبيق هذه الأنشطة الكترونيا خصوصا أن الطلاب بشكل عام يفضلون استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ويمن إنشاء مجموعات عمل يتم دمج الطالب الموهوب مع مجموعة من الطلبة العاديين وبذلك يستغل المعلم موهبة الطالب وقدراته بشكل ينمي موهبته ويفيد بقية الطلبة.

المقابلة رقم (2):

اسم المعلم: نداء جواد أبو حجلة

اسم المدرسة: خديجة أم المؤمنين

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس

المؤهل العلمي: بكالوريوس تربية ابتدائية

سنوات الخبرة: شهر واحد

المرحلة التعليمية: ابتدائية

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

إن خبرة المعلم من خلال ما يتعرض له من مواقف في الميدان مع الافراد متنوعي القدرات يؤدي بالتأكيد إلى زيادة الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر مع ما يمتلكه من شهادات ومؤهلات علمية.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

بالنسبة للوعي فأنا من وجهة نظري هناك عدة أسباب من نواحي متعددة تلعب دورا كبيرا وهي وعي الاهد ومستواهم التعليمي ووعيهم نحو الموهوبين وطرق اكتشافهم ووعي المجتمع المحيط ومعرفتهم عن ما هو الموهوب وخصائصه.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي

الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

من المؤكد وجود العديد من التحديات وخصوصا المعلمين الذين أمضوا سنوات متعددة في التعليم، حيث تفتقر هذه الفئة القدرة على مواكبة التكنولوجيا، وكما لا يمتلك المعلم الوقت الكافي للتنوع في الأنشطة، وبما نمر به حاليا من أزمة في مواجهة الكورونا حيث أصبح الدوام بشكل متتابع يوما بعد يوم وكما فرضت الوزارة التعليم المتمازج ومع عدم امتلاك بعض الطلبة للأجهزة والكمبيوترات أدى هذا إلى وجود فجوة في التواصل ونقل الأفكار.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

عن طريق عرض إجاباته بطريقة إبداعية وإبراز موهبته فمثلا في الرياضيات يمكن استخدام الرسوم وفي اللغة العربية يمكن توظيف القصة أما في العلوم يمكن استخدام خياله وإبراز قدرته على التفكير باستخدام برامج مثل برنامج سكامبر .

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الالكتروني؟

عن طريق اعطاء المعلمين دورات وعدم الاكتفاء بورقات العمل وتكثيف الجهود بإشراف الموجهين وترجمة الجوانب النظرية إلى مجالات تطبيقية.

المقابلة رقم(3):

اسم المعلم: تساهيل أحمد محمود

اسم المدرسة: مدرسة بنات عصيرة الشمالية الأساسية الدنيا

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس ومديرية جنوب نابلس

المؤهل العلمي: ماجستير ادارية تربوية

سنوات الخبرة: 5 سنوات في القطاع الخاص و 8 سنوات في القطاع الحكومي

المرحلة التعليمية: ابتدائية

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

يستطيع المعلم بامتلاكه الخبرة ومن خلال التجارب التي يمر بها أن يمتلك الوعي بخصائص الموهوبين وبالتأكيد هو بحاجة إلى المؤهل العلمي للاستناد إلى معلومات دقيقة تنمي وعيه وتعطيه تفسيراً يبرهن له الحقائق التي يلاحظها.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

طبعاً إذا أردنا أن نقارن بين المدارس في القرى ومدارس المدن فهناك فرق وكما يمكن أن نلاحظ الفرق بين مدارس القرى القريبة من المدن ومدارس القرى البعيدة عن المدن، حيث نجد أن المدن بما أنها متأثرة بشكل أكبر بالتطور والحضارة وتكون على إطلاع أكبر على المصطلحات العلمية الحديثة وبالإضافة إلى وجود الأندية الصيفية والمراكز التي تعتنى بالموهب وهذا يؤدي إلى زيادة الوعي بالموهوبين وخصائصهم في المجتمع بشكل عام وعند المعلمين بشكل خاص بما أنهم يتعاملون مع فئة الطلاب والتي تمتاز بامتلاكها لهذه القدرات والموهب.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

هناك العديد من الأسباب فقد تكون أسباب إدارية وقد تكون الجو المحيط المحبط وهناك العديد من المحددات التي تضع القيود على المعلم فهو ملزم بمنهاج لا يستطيع تخطيه أو الخروج عنه فقد يرغب المعلم أن يعمل بعض الأنشطة الداعمة لقدرات الطلبة وموهبهم لكن يجد أن تطبيقها صعب من خلال وقت الحصة التي بالكاد تكفي لاحتواء المنهج.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

طبعاً حسب الطالب وشخصيته ووعيه يمكن أن يثبت نفسه للمعلم ويستطيع أن يظهر قدراته وموهبته بدون أن يتعدى على مهام المعلم أو تجاوزه والأمر يعود بالأساس إلى درجة وعي الأهل وتربيتهم لطفل واع بموهبته.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصاً مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

هناك مشكلة من وجهة نظري أن أصحاب القرار التربوي لا يرجعون إلى المعلمين عند وضع واتخاذ القرار، فعلى مستوى المنهاج من هو أكثر شخص لديه القدرة على وضع أفضل منهاج؟ أكيد المعلم، فهو من يعلم ما هي قدرات الطلبة وما هي القدرات التي سيكتسبها الطالب بعد أخذه للمنهج، وصراحة نواجه العديد من المشاكل في المنهج فلا يتم عرض المعلومات بشكل متسلسل وبالإضافة إلى نقص في بعض المصطلحات فيضطر المعلم إلى تدعيم هذه المفاهيم، عندما أجد في كتاب الرياضيات الصف الأول كمية من المعلومات التي لا تستدعي الحاجة إليها ولماذا أعقد

الطالب بها، أعتقد من المفروض الاكتفاء بالأساسيات المناسبة لعمرهم ومن خلال التنوع في أساليب العرض والأنشطة حيث أن المهم هو الاستمتاع بالمنهج وهو الهدف من العملية التعليمية، فلا نستمر بحشو المعومات في أذهان الطالب، وعلى صعيد التعلم الإلكتروني أعتقد أن هناك العديد من المشاكل التي يستطيع أن يرصدها المعلم ولكن وللأسف لن تؤخذ على محمل الجد أو يتم العمل بها، فكيف أستطيع التعامل مع طالب لا يمتلك انترنت أو جهاز كمبيوتر لأتواصل معه؟ كيف أستطيع أن أتعامل مع أهل أميين لا يستطيعون القراءة أو أطلب منهم استخدام التعلم الإلكتروني، أعتقد أن المعلم هو أكثر شخص عنده المعرفة بمشاكل المدارس واحتياجاتها وليس الوزارة التي تجلس على قمة الهرم التعليمي ولا تطلع على أولويات واهتمامات الطلبة.

المقابلة رقم(4):

اسم المعلم: عرين أحمد ياسين

اسم المدرسة: ذكور عصيرة الشمالية الأساسية للبنين

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس

المؤهل العلمي: بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية

سنوات الخبرة: 13 سنة

المرحلة التعليمية: أساسية دنيا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

أکید الخبرة تلعب دورا أكبر من المؤهل العلمي فيستطيع المعلم من خلال خبراته أن يكتشف الطالب الذي لديه قدرة أعلى من أقرانه، فقد نجد أن طالب لديه قدرة على تنفيذ مهارة لم يتم التطرق لها فليس من الصعب معرفة أن هذا الطالب مبدع وموهوب.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

أکید المجتمع الفلسطيني متداخل وقد نجد أن هناك معلمين من المدن يعملون في مدارس في القرى، ولكن الأمر يعود إلى درجة تحضر القرية ووعي أهلها واهتمامهم بأطفالهم ومتابعتهم، وقد يكون السبب أن في المدن هناك انفتاح أكثر وحرية يستطيع الطفل التواصل والاختلاط مع المحيط مما ينمي قدراته وهذا ينعكس على الأهل المخالطين للطفل في المنزل وعلى المعلمين في المدارس.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

في المقام الأول قد يكون السبب مادي وفي المدارس يحتاج الموهوبين إلى أجهزة وأدوات غير موجودة بالمدرسة، فعلى مجال ورقة عمل قد يحتاج الطالب إلى إعداد أوراق عمل إضافية لا يستطيع المعلم توفيرها للطالب خصوصا في المدارس التي لا تلقى الدعم من المجتمع المحلي، وكما أن هناك العديد من المعوقات التربوية والتي تقيد المعلم.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

من الممكن عن طريق أداءه داخل الصف وقدرته على الأداء بسرعة أكبر من بقية الطلاب وتظهر أيضا قدرته على الإجابة عن أسئلة العصف الذهني، فعلى الطالب تقع مسؤولية كبيرة في إظهار الموهبة.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

الموهوبين بحاجة إلى تعامل خاص فمن الممكن تجميع عدد من الطلبة الموهوبين ووضع لهم أنشطة لا منهجية تناسبهم أو من الممكن تكليف الطالب بقيادة مجموعة من الطلاب فدائما أجد أن الطلاب لديهم القابلية على تلقي المعلومات من زملائهم، أما بالنسبة للتعلم الإلكتروني فأنا ألاحظ أن الذكور عندهم حماس أقل نحو التعليم بشكل عام ومن خلال تجربتي بالتعلم الإلكتروني وجدت تفاعل جيد من الطالبات وحماس لإنجاز الأنشطة والمهام على برنامج التيمز، لذلك أرى أن المعلم ومن خلال وعيه تقع عليه المسؤولية في وضع مهام تناسب قدرات الطالب وموهبته حيث أن

الطلاب بشكل عام لديهم علاقة ممتازة مع الأجهزة الالكترونية فيجب على المعلم أن يستغل هذا في خدمة الطالب وفي سبيل تنمية موهبته.

مقابلة رقم (5):

اسم المعلم: صفاء نور الدين شريف

اسم المدرسة: بنات عصيرة الشمالية الأساسية

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس

المؤهل العلمي: دبلوم تأهيل تربوي

سنوات الخبرة: 10 سنوات

المرحلة التعليمية: أساسية دنيا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

تساعد الخبرة على اكتشاف مواهب الطلبة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي وذلك لأن الخبرة هي ناتج تفاعل المعلم مع الطالب ومن هنا يتولد عند المعلم وعياً حول دلالة هذه الصفات وما تشير إليه.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

ذلك يعتمد على طبيعة القرية ومدى وعي أهلها بالموهوبين، فالمدارس تتساوى بالإمكانيات المادية ولكن نلاحظ أن المدن بشكل عام تحتوي على نوادي صيفية ومراكز تدريب ومراكز لتعليم الموسيقى باعتقادي هذا قد يؤثر على المعلم وزيادة وعيه.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

أولاً إمكانيات المدارس بشكل عام وإمكانيات التعليم محدودة ومحدودية التعليم هي التي تمنع من ترجمة الوعي على أرض الواقع.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

أن يمتلك القدرة على لفت نظر المعلم ويستطيع من فهم المعلم ومعاناة المعلم لذلك يمتلك المعلم القدرة على اكتشاف الطالب الموهوب ربما من تصرفات ودلالات بسيطة مثل طريقة إجابة الطالب على الأسئلة.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

المعلم عندما يمتلك الوعي فإنه يوصل الفكرة إلى المدير والذي من جهته يوصلها إلى الجهات المشرفة والتربية ويمكن الاستفادة ببعض المراكز أو المؤسسات وذلك بشكل أساسي يعتمد على المعلم فإذا امتك المعلم الرغبة في تطوير مواهب الطلاب يتخذ بعض الخطوات الداعمة وأما إن لم يمتلك الرغبة فإنه وعلى الرغم لمعرفته هذه الموهبة فإنه يهملها وهنا تبرز أهمية أن تكون رعاية الموهوبين هي سياسة لوزارة التربية والتعليم.

المقابلة رقم (6):

اسم المعلم: سوزان محمد جوايرة

اسم المدرسة: بنات عينبوس الثانوية

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس ومديرية جنوب نابلس

المؤهل العلمي: بكالوريوس تربية ابتدائية

سنوات الخبرة: 3 سنوات

المرحلة التعليمية: أساسية دنيا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

حسب الحالات التي يواجهها المعلم وما تمتلك من قدرات ومهارات حيث يمكن أن يلاحظها من خلال الخبرة ولا يشترط وجود المؤهل العلمي, حيث سيمتلك المعلم معايير بواسطتها سيميز بين هذه القدرات.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

أعتقد أن المجتمع بشكل عام يحتوي العديد من التعقيدات والفروقات ولكن لا أعتقد أنه يشترط انتماء المعلم للمدينة حتى يمتلك الوعي.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

يمكن المجتمع المحيط قد لا تتقبل موهبة الطالب ولكن قد تكون هذه الموهبة مقبولة في مجتمع آخر وبالإضافة إلى وجود معوقات مادية قد تمنع من تحديد الموهبة، وأيضا المنهج والوقت هما من أكبر المعوقات التي تقف في وجه المعلم وعلى المعلم أن يكون ذكيا ومستعدا للتعامل مع الطلاب الموهوبين وذلك بعمل أوراق عمل إضافية لهذه الفئة من الطلبة.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

يقع على الطالب مسؤولية أن يظهر موهبته من خلال تفاعله مع أصحابه ومن خلال كتاباته ورسوماته وأشياء ظاهرة يكون بمقدرة المعلم ملاحظتها.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الالكتروني؟

وعي المعلم مهم وكذلك وعيه بضرورة أن يطور نفسه عن طريق أخذ دورات وتدريب مما يساعد في تطوير مدرسته ومما ينعكس بشكل إيجابي على طلبته.

المقابلة رقم (7):

اسم المعلم: طارق زيدان صباح

اسم المدرسة: مدرسة عوريف الأساسية للبنين

مكان المدرسة (المحافظة): نابلس ومديرية جنوب نابلس

المؤهل العلمي: بكالوريوس علوم سياسية

سنوات الخبرة: 14 سنة

المرحلة التعليمية: أساسية عليا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

وجود الخبرة عن طرق التواصل مع الطلاب يؤدي إلى زيادة الوعي عند المعلم اما المؤهل العلمي فهو يساعد على تنمية الجانب النظري بينما تبقى هذه المعلومات بحاجة إلى صقل وذلك يتم عن طريق الخبرة.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

قد يكون وجود الإمكانيات والبنية التحتية المناسبة هو السبب في تنمية مواهب المدن وأيضاً يزداد الوعي عند المعلمين من خلال التواصل مع الأهل وذلك من خلال الاجتماعات المدرسية للأهل فوعي المجتمع والأهل هو الأساس.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

نظام التعليم لا يسمح ووجود عدد كبير من الطلبة في المدارس يجعل من الصعب معاملة الطلاب بفرديّة، وبالإضافة إلى مشاكل المعلمين وضعهم النفسي والأوضاع الاقتصادية للمعلم لا يسمح بالاهتمام بالطالب الموهوب.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

يقع على الطالب بعض المسؤولية ولكن يعتمد الأمر بالأساس على المعلم ومن المهم وجود توجه إيجابي عند المعلم نحو الموهبة فإذا كان المعلم غير داعم لموهبة الطالب من المؤكد أن هذه الموهبة ستدفن.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل

مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الالكتروني؟

من تجربتي أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد الطلبة الذين يشعرون بالخجل داخل الغرفة الصفية ولكن هناك العديد من المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني و يجب العمل على معالجتها ومنها معوقات مادية تتمثل في عدم امتاك الطلبة للأجهزة وعدم توفر حزم النت بشكل دائم عند الطلبة وعدم قدرة بعض الأهل العمل والتعامل مع التعلم الإلكتروني كل هذه الأسباب تشكل تحديا, إن التعلم الإلكتروني ذو فاعلية عالية ولكن يجب اتخاذ خطوات جادة لتحسين أوضاع مدارسنا من أجل ان يتلاءم وأن يلبي الطموح.

المقابلة رقم (8):

إسم المعلم: شهد "محمد ماجد" عبد الرحمن اسيه

إسم المدرسة: مدرسة ذكور باقة الشرقية

مكان المدرسة (المحافظة): طولكرم

المؤهل العلمي: بكالوريوس تربية ابتدائية

سنوات الخبرة: 2 أسبوع

المرحلة التعليمية: اساسية دنيا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

عن طريق التجربة والملاحظة.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

الوعي السكاني، والعلاقات بين الاقران، وزيادة الخبرة، مكان التقدم والتطور مقارنة بالريف.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي

الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

كبت الافكار، وقلة تشجيعه من المعلمين الاخرين، عدم امتلاكه السلطة للتنفيذ.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

التوافق الفكري مع المعلم، وتقديم المعلم النصائح والتوجيهات، وتبادل الخبرات.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل

مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

عن طريق استغلال توجه العالم للتعلم الإلكتروني من خلال إثراء التعلم واستخدام المعلمين التعلم

الإلكتروني واستخدامه بعد هذه الجائحة كسند وليس كبديل.

المقابلة رقم (9):

اسم المعلم: وفاء مصطفى حمور

اسم المدرسة: بنات جبعة الأساسية الشرقية

مكان المدرسة (المحافظة): جنين

المؤهل العلمي: بكالوريوس أساليب اجتماعيات

سنوات الخبرة: 15 سنة

المرحلة التعليمية: أساسية عليا

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

نعم أكيد أن الخبرة المكتسبة تمكنك من معرفة موهبة الطفل وما هو الأسلوب المناسب له.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

أعتقد أنه من غير المفروض وجود اختلاف في درجة الوعي بين معلمي المدينة والقرية، ولكن

طبيعة الطلاب قد تختلف.

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي

الاسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على ارض الواقع؟

هناك العديد من الأسباب منها السياسية وأسباب اجتماعية وعادات وتقاليد تحبط المعلم والطالب.

4-برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟

هذا يعتمد على درجة وعي الطالب فالطالب الواعي يستغل جميع مكونات البيئة في خدمة موهبته كالمعلم والتلفاز وغير ذلك.

5-كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل

مدارسنا خصوصا مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الالكتروني؟

أعتقد من المهم تدريب المعلم على مهارات التكنولوجيا فواقع المعلم بحاجة إلى المزيد من التدريب على أدوات التعلم الالكتروني وكما يجب أن تصبح تنمية المواهب سياسة تعليمية.

المقابلة رقم (10):

اسم المعلم: أسيل أحمد نواصرة

اسم المدرسة: بنات عرابة الاساسية

مكان المدرسة (المحافظة): جنين

المؤهل العلمي: بكالوريوس مرحلة أساسية أولى

سنوات الخبرة: 3سنوات في مدرسة خاصة و 1 سنة في القطاع الحكومي

المرحلة التعليمية: أساسية أولى

1- برأيك كيف تفسر أن امتلاك المعلم للخبرة يزيد من درجة وعيه بخصائص الموهوبين وطرق

اكتشافهم بغض النظر عن مؤهله العلمي؟

أكيد كلما كانت الخبرة اكبر كانت قدرته ووعيه أكبر فالمؤهل العلمي يحتاج إلى ترجمة وهذا يحدث بعد امتلاك الخبرة ويستطيع المعلم بواسطة الخبرة أن يمتلك المهارة.

2- ما هي الأسباب التي أدت إلى تأثير مكان المدرسة (المدينة) على زيادة الوعي؟

اعتقد انه من الطبيعي أن نجد الوعي في المدن أكثر حيث نلاحظ أن الأهل في المدن لديهم اهتمام بالموهب أكثر بينما نجد في القرى أكثر التركيز على الجانب الأكاديمي

3- إذا كان المعلم يمتلك درجة عالية من الوعي بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم فما هي الأسباب التي تمنع ترجمة هذا الوعي على أرض الواقع؟

أولاً عدد الطلبة في الغرفة الصفية والمعلم ملتزم بوقت الحصة الذي بالكاد يكفي لتغطية المنهج لذلك لا يجد المعلم وقتاً لتنفيذ أي أنشطة إضافية.

4- برأيك كيف يستطيع الطالب الموهوب من استغلال وعي المعلم في إظهار وتنمية موهبته؟
الطالب الموهوب يبرز بنفسه ولا يحتاج إلى أي مجهود لإظهار موهبته.

5- كيف يمكن الاستفادة من ارتفاع وعي المعلم بخصائص الموهوبين في تحسين مستقبل مدارسنا خصوصاً مع ما نجده الآن من توجهات نحو التعلم الإلكتروني؟

قد يخدم التعلم الإلكتروني الطالب في أن المعلم قد يستطيع أن يمنح الطالب بعض الفردية وذلك بتجهيز أنشطة تناسب الطالب وفق اهتمام الطالب ففي حالة أن امتلك الطالب موهبة في الرسم نستطيع تنمية موهبته وإعطائه مادة إثرائية أو فيديوهات ونستطيع من خلال التطبيقات المحوسبة أن نستخدم الألعاب الإلكترونية التعليمية والتي تخدم العملية التعليمية.

ملحق (8): أسماء المعلمين للمقابلات

| الرقم | اسم المعلم | المؤهل العلمي | تاريخ المقابلة |
|-------|------------------------------------|---------------------------------|----------------|
| 1 | نادية عبدالله مسعود | بكالوريوس تربية ابتدائية | 2020/10/18 |
| 2 | نداء جواد أبو حجلة | بكالوريوس تربية ابتدائية | 2020/10/12 |
| 3 | تساهيل أحمد محمود | ماجستير ادارية تربوية | 2020/10/16 |
| 4 | عرين أحمد ياسين | بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية | 2020/10/16 |
| 5 | صفاء نور الدين شريف | دبلوم تأهيل تربوي | 2020/10/17 |
| 6 | سوزان محمد جوابرة | بكالوريوس تربية ابتدائية | 2020/10/18 |
| 7 | طارق زيدان صباح | بكالوريوس علوم سياسية | 2020/10/14 |
| 8 | شهد "محمد ماجد" عبد الرحمن اسيه | بكالوريوس تربية ابتدائية | 2020/10/17 |
| 9 | وفاء مصطفى حمور | بكالوريوس أساليب اجتماعيات | 2020/10/20 |
| 10 | أسيل أحمد نواصرة | بكالوريوس مرحلة أساسية أولى | 2020/10/20 |

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Degree of Awareness of Puplic School
Teachers in Palestine about the Characteristics
of Talented People and Ways to Discover them**

**By
Abeer Mazyad Mustafa Allan**

**Supervised by
Dr. Abdul Ghani Al-Saifi
Dr. Salahuddin Hamdan**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master of Gifted Education,
Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University,
Nablus, Palestine.**

2020

**The Degree of Awareness of Public School Teachers in Palestine about
the Characteristics of Talented People and Ways to Discover them**

By

Abeer Mazyad Mustafa Allan

Supervised by

Dr. Abdul Ghani Al-Saifi

Dr. Salahuddin Hamdan

Abstract

This study aims at measuring the level of the awareness of the teachers of the governmental schools in Palestine concerning the characteristics of the gifted and the ways of discovering them. Also, it aims to study the impact of the variables of gender, qualifications, years of experience, educational stage and the location of the school on it.

The population of the study comprises the (11,517) teachers from the governmental schools in the northern governorates in Palestine including Nablus, Tulkarm and Jenin.

The researcher employed the qualitative and quantitative methods including an electronically- distributed questionnaire consisting of two main domains, namely: measuring the awareness of teachers about the gifted and measuring teachers' ways of discovering the gifted. The number of the statistically analyzable retrieved questionnaires is (400). Also, interviews were employed in order to assure the credibility of the results of the questionnaire.

Ten teachers were asked 5 questions as these interviews were recorded on the mobile in order to not being able to meet them in person in light of the emergency protocol of the Palestinian Authority.

After that, the interviews were transcribed and analyzed according to the convergences and divergences mentioned in the transcript. Then, the results of their results were compared with the results of the questionnaires after implementing the statistical analysis *Theams*, t. test, and ANOVA on the level of the awareness of the teachers of the governmental schools about the characteristics of the gifted and how to discover them. Thus, the overall average reaches (4.04) which is about (81%).

Results show statistical differences in the awareness of the teachers concerning the characteristics of the gifted and the ways of discovering them according to the variables of years of experience and place of residence. Then, the analysis is linked to the results of the questionnaire and interviews.

It turns out that teachers don't have the sufficient knowledge about the characteristics and the ways of discovering them. In addition, the educational system in Palestine suffers from restrictions on both students and teachers making the aim of education memorizing as much information as students can as well as excelling in specific skills. Furthermore, the economic situation is one of the main hindrances of blocking the emergence of gifted students making it impossible to foster them within their families and their schools.

In other to deal with this, the researcher recommends that the Ministry of Education should learn more about the experiences of other countries in taking care of the gifted in order to do studies understanding

the nature of the Palestinian society as well as the possibility of implementing one of those experiences in order to start planning for steps in the same domain. Examples of these steps is establishing educational administrations for taking care of the gifted students at schools.

Also, it is essential to benefit from the experiences of the teachers serving the best interests of the gifted students. Finally, it is imperative to cooperate with universities to have a diagnostic test to discover the gifted students.